الحكومة تتراجع عن سياستها وتبدأ فى تطبيق برنامج حزب الاحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت ٣٩٠٩٧٠٦ / ٣٩١٠٤٢٢
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

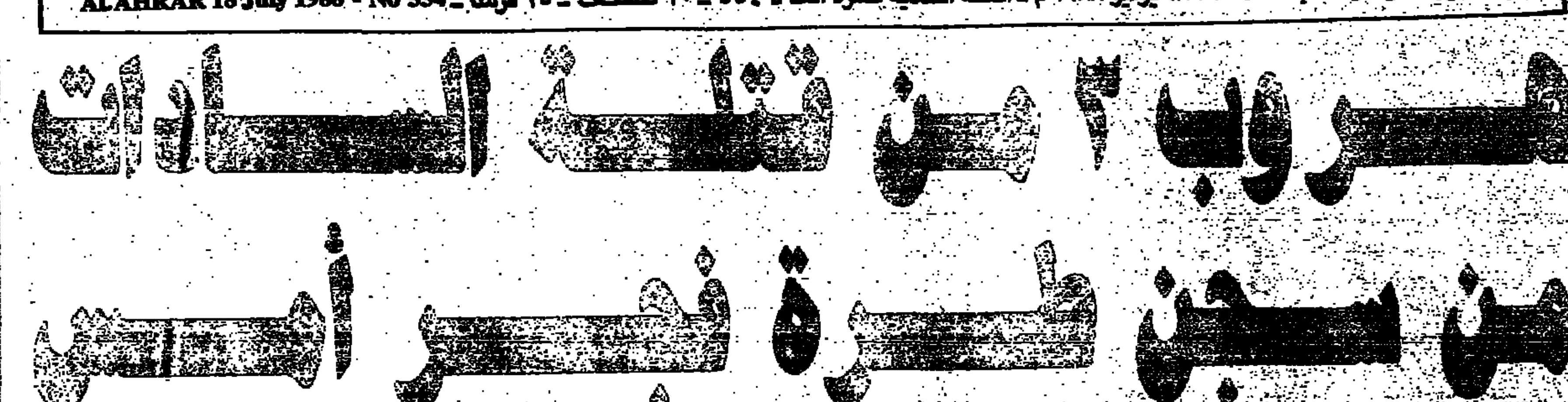
رئيس مجلس الادارة:
مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير:
وحيد غازى

الاثنين ٤ من ذى الحجة ١٤٠٨ هـ ـ ١٨ يوليو ١٩٨٨ م ـ السنة الحادية عشرة العدد ٥٥٤ ـ ١٠ صفحات ـ ١٥ قرشا ـ ALAHRAR 18 July 1988 - No 554



هروب ٣ من قتلة السادات من سجن طرة فجر أمس

كتب هشام طنطاوى:

تمكن ثلاثة من اعضاء تنظيم الجهاد المحكوم عليهم فى قضية مقتل السادات من الهرب من سجن ليمان طرة فجر امس

قام الثلاثة وهم زملاء عبود الزمر: حسين مسلم وعصام القمرى ومحمد الاسوانى بتهريب منشار الى داخل زنزانتهم حيث تمكنوا من كسر حديد الزنزانة والهرب فجر امس « الأحد ».

التقى الثلاثة باثنين من الحراس اشتبكوا معهما وتمكنوا من اغتصاب مدفع احدهما الرشاش .. ثم التقوا بحارسين آخرين اشتبكوا معهما ايضا وتمكنوا من اغتصاب مدفع آخر رشاش وفر الثلاثة هاربين الى خارج السجن.

قامت وزارة الداخلية بتطويق المنطقة واعلان حالة الطوارىء القصوى على مستوى الجمهورية وإخطار المطارات والموانىء وارسلت الوزارة صورا للهاربين الثلاثة بلحية وبدون لحية الى كافة المنافذ . شكلت وزارة الداخلية ١٢ فرقة بحث مشتركة من مباحث امن الدولة والمباحث الجنائية فى عدة اكمنة لمطاردة الهاربين الثلاثة.

تم نقل مدير مصلحة السجون وتعيين مدير امن النقهلية مديرا عاما للمصلحة ويجرى الآن التحقيق فى كيفية تمكن المحكوم عليهم الثلاثة من الهرب.

كان المسجونون الثلاثة قد حاولوا الهرب عدة مرات من سجن طرة، وكانت اخر محاولتهم الهرب منذ شهرين حيث تمكنت قوات الحراسة بالسجن من ضبطهم فى اخر مرحلة للهروب وإعادتهم الى زنازين جديدة اكثر إحكاما وشددت عليهم الحراسة.

البنوك وراء خسائر ١٧ ٪ من المشروعات الاستثمارية

مرتبات يوليو تصرف قبل العيد

اصدر الدكتور محمد الرزاز تعليماته لادارات الاجور بالحكومة والقطاع العام بصرف مرتبات يوليو قبل عيد الاضحى . سيتم صرف المرتبات اعتبارا من اليوم (الاثنين) فى الحكومة والقطاع العام

صحف مستقلة !
بقلم وحيد غازى
(ص ١٠)

٥ سنوات لاعارة هيئة التدريس بالأزهر

الصحف تطالب بزيادة أسعارها

يبحث المجلس الاعلى للصحافة طلب المؤسسات الصحفية زيادة اسعار الصحف اليومية من ١٥ قرشا الى ٢٠ قرشا للأعداد اليومية و ٢٥ قرشا للاعداد الاسبوعية ..

من المتوقع ان يوافق المجلس على زيادة اسعار الاعداد الاسبوعية لمواجهة ارتفاع اسعار الورق

● رأى المعارضة ●

ثورة يوليو

ما من ثورة كان لها صدى عربى وإفريقى وإسلامى بل وعالمى مثل ما كان لثورة يوليو المصرية الصميمة . لقد تميزت هذه الثورة المجيدة العتيدة عن باقى الثورات والانتفاضات . بانها كانت منعطفا تاريخيا لكل الشعوب والامم المغلوبة على امرها . والتى تربع على انفاسها الاستعمار الغربى منذ القرن الثامن عشر حتى منتصف القرن العشرين .

لقد كانت ثورة يوليو بمثابة الشرارة التى انطلقت من ارض مصر لتشعل عديدا من الثورات فى العالم العربى والافريقى والاسلامى . بل فى كل دول العالم الثالث بلا إستثناء .... لقد كانت بمثابة الناقوس الذى اعلن عن حق الشعوب المقهورة فى طرد المستعمرين واقامة الحكم الوطنى فى البلاد . التى كانت ترزح تحت نير الاستعمار .

لم تكن آثار هذه الثورة مقصورة على تحرير شعب مصر من الاستعمار البريطانى الذى جثم على انفاسها ما يزيد على ٧٠ عاما . وانما إمتدت اثارها الى المجتمع المصرى بكل طبقاته فأحدثت ما احدثته من تغيرات جذرية وهيكلية فى شعب مصر . اى انها كانت ثورة إجتماعية غيرت معالم المجتمع المصرى تغييرا كاملا نحو عدالة اجتماعية وتقريب للفوارق الاجتماعية بين المواطنين واعادة توزيع الثروة توزيعا عادلا بين الناس مصداقا لقوله تعالى . حتى لاتكون دولة بين الاغنياء ، تأكيدا للتكافل الاجتماعى الذى انزله الله تعالى فى كتبه السماوية . ثم ابرزه واتمه فى شريعة الاسلام .

لم يكن دور ثورة يوليو مقصورا على العدالة الاجتماعية فحسب . او اعادة توزيع الثروة فقط . ولكنه امتد الى التنمية فى كل المجالات الزراعية والصناعية والحرفية . لاول مرة فى شكل خطط خمسية متتابعة اثرت فى حياة المواطن المصرى فى الريف والحضر وفى الصحارى ...

هذه كلها حقائق ابرزتها ثورة يوليو ولمسها المواطنون بكل طبقاتهم وفئاتهم ولولا الزيادة الكبيرة فى السكان (من ٢٢ مليونا عام ٥٢ الى ٥٠ مليونا عام ٨٨) ولولا الحروب الاربع التى خاضتها مصر دفاعا عن الحق العربى فى فلسطين ودفاعا عن ارضها ايضا . تلك الحروب التى كلفت مصر مايزيد على مائة مليار جنيه . وهو مايعادل قروضها الخارجية ... ولولا المؤامرات الاستعمارية المتكررة ضد مصر . ولولا بعض الاخطاء التى وقعت فيها الثورة . وانحرفت بها جزئيا عن خطها الرئيسى لما كان الوضع على ما هو عليه . ولما كانت الاحوال المعيشية كما نراها الآن . لولا ذلك لكانت مصر وشعبها قد اصبحوا اكثر يسرا ورفاهية ونماء .

فى ذكرى هذه الثورة التاريخية الكبرى لانستطيع ان ننكر اخطاء الثورة وانحرافاتها لانها لم تكن ثورة ملائكة . ولكنها كانت ثورة بشر يصيبون ويخطئون ينجحون ويفشلون . مصداقا لقوله تعالى . ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها . شانها فى ذلك شان كل الثورات . بل شان كل اعمال البشر يصيبها الخطأ

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

جمال عبدالناصر

الاحتفال بثورة يوليو

تحتفل مصر بعد ايام بالعيد السادس والثلاثين لثورة يوليو بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر

وحزب الأحرار يهنىء مصر شعبا وقيادة باعياد الثورة

كل عام وانتم بخير

حزب الأحرار يهنىء العالم الاسلامى بعيد الاضحى المبارك اعاده الله على المسلمين بالخير والبركات

وكلاء وزارة الاسكان يرفضون الترقية ! !

رفض وكلاء وزارة الاسكان والمديرون العاملون بادارات الاسكان بالمحافظات والاحياء الترقية التى شملتهم مؤخرا

اكد وكلاء الوزارة أن الترقية قد اضرت بهم وانقصت مرتباتهم بما يتراوح بين ٦٠ جنيها و ١٢٠ جنيها شهريا فضلا عن تشريد أسرهم بسبب نقلهم تنفيذا للترقية

طلب عدد كبير سحب الترقية والابقاء على اوضاعهم وعملهم

الأربعاء القادم اجتماع شباب أحزاب المعارضة

تعقد لجنة شباب احزاب المعارضة يوم الأربعاء القادم الساعة السابعة مساء ندوة سياسية بمقر حزب الاحرار بعابدين

يرأس الندوة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.



علاوة الـ ١٥ ٪ للقطاع الخاص .. اختيارية
فشل المفاوضات مع أصحاب الأعمال لصرفها إجباريا

علمت « الاحرار » ان المفاوضات التى تمت يوم الخميس الماضى بين وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال وبين ممثلى اصحاب الاعمال قد فشلت فى تقرير علاوة الـ ١٥ ٪ للعاملين بالقطاع الخاص بصورة إجبارية .

اعترض عدد من ممثلى اصحاب الاعمال على صرف العلاوة إجباريا فى ظل الكساد السائد الآن . اكد ممثلو اصحاب الاعمال فى عدد من القطاعات انهم لم يحققوا ارباحا فى العام الماضى تمكنهم من إضافة قيمة العلاوة إلى الاجور الكبيرة التى يدفعونها .

إقترح عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة واحمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ـ اثناء المفاوضات مع اصحاب الاعمال ـ ان تهبط علاوة القطاع الخاص وتتراوح بين ستة جنيهات و ٤٠ جنيها حسب ظروف كل مؤسسة .. ولكن عددا من ممثلى اصحاب الاعمال اعتذر حتى عن دفع الحد الادنى لعدم وجود سيولة مالية ولارتفاع الضرائب ومطاردة البنوك لهم لسداد القروض التى ارتفعت قيمتها بعد ارتفاع سعر الدولار اكد بعض ممثلى اصحاب الاعمال ان اجبارهم على دفع العلاوة قد يؤدى إلى تخفيض العمالة فى منشآتهم بل وإلى تصفية اعمالهم خاصة وان بعضهم حقق فى العام الماضى خسائر كبيرة

اخيرا تم الاتفاق على ان يكون صرف العلاوة للقطاع الخاص اختياريا حسب ظروف كل منشاة

عاصم عبد الحق

وقد قام الاتحاد العام لعمال مصر بابلاغ النقابات العامة واللجان النقابية للعمال بالقطاع الخاص لتفهم موقف اصحاب الاعمال العاجزين عن دفع علاوة الـ ١٥ ٪ بأى نسبة منها مع مرتب يوليو الحالى الذى يصرف فى اول اغسطس .. وسيتولى اتحاد العمال حصر المنشآت التى لم تدفع العلاوة لعمالها لبحث الامر مع اتحاد الصناعات ووزارة القوى العاملة فى ضوء هذا الحصر .

المسئولون يتاجرون بالأعلاف فى السوق السوداء

كتب ـ مدنى صالح :

تدرس القيادة السياسية حاليا تقريرا خطيرا اعدته احد اجهزة الأمن حول الاسباب الحقيقية لإرتفاع اسعار اللحوم المستمر .

اكد التقرير ان بعض كبار المسئولين بالدولة وعدد من اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية وضباط الشرطة يتاجرون بالاعلاف من خلال عمليات وهمية للتامين على الماشية .

كشف التقرير ان بعض اعضاء اللجان الميدانية بمديريات الزراعة والطب البيطرى يتواطئون مع كبار المربين والمسئولين ويقومون بتسجيل عدد كبير من الماشية الوهمية لصرف اكبر كميات من الاعلاف يتم الاتجار فيها فى السوق السوداء .

إلغاء حصص اللحوم للمجمعات الشعبية

قررت وزارة التموين الغاء حصص اللحوم للمجمعات الاستهلاكية بالاحياء الشعبية .

الغت الوزارة قسم الجزارة فى عدد كبير من المجمعات .

انخفضت كميات اللحوم فى بعض المحلات الخاصة والمتاجر الكبيرة الى اقل من معدلها بنسبة ٢٥٪ ورفعت أسعارها الى ستة جنيهات ونصف للكيلو بزيادة جنيه عن اسعار شهر يونيو الماضى .

٢٠٠٪ زيادة فى أسعار المسلى الشعبى

بدأت من أول يوليو زيادة اسعار المسلى الصناعى الشعبى ..

رفعت شركات الانتاج سعر الكيلو من ٢٥ قرشا الى ٧٥ قرشا .. بعد تغيير العبوات من ١٦,٠٪ كيلو الى ٨,٠٪ كيلو .. ومن ٢,٠٪ كيلو الى ٢ كيلو ..

تم تنفيذ الاسعار الجديدة .. بعد ان أعطت وزارة الصناعة الشركات حرية تحديد اسعارها على اساس التكلفة الاقتصادية ..

الحشرات وراء زيادة سعر الأرز

تعرض مخزون الارز الشعير فى مخازن شركات المضارب لهجوم الحشرات بسبب موجة الحر الشديدة .

وصدرت تعليمات بضرورة تهوية الارز المصنع وتجهيزه قبل ضربه وتصنيعه .

ادى ذلك الى نقص المعروض من الارز فى الاسواق وزيادة سعره فى السوق السوداء .

رئيس الوزراء يلغى منصب مفوضى الدولة بالمحافظات

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بالغاء منصب مفوضى الدوله ، بالمحافظات .. كانت الاجهزة الرقابية ممثلة فى الرقابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات والتفتيش المالى والادارى والمديريات المالية والنيابة الادارية قد اوصت بالغاء هذا المنصب بعد ان ثبت ان « مفوض الدولة » بالمحافظة يؤيد تاييدا كاملا راى رؤساء العمل بالمصالح الحكومية ولاياخذ براى العاملين

اكدت تقارير الاجهزة الرقابية ان « مفوضى الدولة » كانوا يحصلون على مكافآت ضخمة كبدلات سفر وانتقالات وحوافز مما كان يؤثر فى آرائهم ضد الموظفين

وفاة ٤ أطفال بسبب الالتهاب السحائى

تزايدت حالات الاصابة بالالتهاب السحائى فى اسوان بسبب ارتفاع درجة الحرارة .

توفى ٤ اطفال من بين ١٥ حالة إصابة تم نقلها الى مستشفى ادفو المركزى .

قرر المحافظ ارسال قوافل متنقلة لتطعيم المواطنين ضد المرض

بنك الاسكان يضاعف أسعار المساكن بأثر رجعى !

كتب ـ حسن عبد الحميد :

ضاعف بنك الاسكان والتعمير اسعار المساكن التابعة له بأثر رجعى !

تعاقد البنك مع المواطنين على تسليمهم وحدات سكنية فى « مدن بنها وطوخ وقليوب وقها » بسعر ٨٧٠٠ جنيه للوحدة .

فجأة قرر البنك زيادة اسعار الوحدات السكنية بنسبة ١٠٠٪ عن قيمة العقد

الحكومة بدأت تطبيق برنامج الأحرار فى التعليم والاستيراد ورغيف الخبز !

بدأت الحكومة تتراجع عن سياستها الفاشلة فى التعليم والتصدير والاستيراد ودعم رغيف العيش المرفوض جماهيريا والذى يكلف الدولة مليون جنيه يوميا . واخذت الحكومة بسياسة حزب الأحرار

كان الحزب قد طالب بضرورة إنشاء جامعة أهلية تستوعب الوف الطلاب الذين لاتستوعبهم الجامعات الحكومية استنكرت إنشاء الجامعة الاهلية التى طالب حزب الأحرار بإنشائها وأخيرا اقتنعت الحكومة بالفكرة وأعلن الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم فى لقائه مع شباب جامعة الأسكندرية فى الاسبوع الماضى انه لايوجد ما يمنع من إنشاء جامعة اهلية فى مصر مادام النشاط الاهلى مسموحا به فى التعليم

وفى إطار الاستيراد طالب حزب الاحرار بإطلاق حرية استيراد السلع وإلغاء الحظر المفروض على السلع وأخيرا قررت الحكومة إعادة النظر فى حظر الاستيراد

وفى مجال رغيف الخبز .. طالب حزب الاحرار بإنتاج رغيف محسن بسعر غير مدعم يطرح فى الأسواق

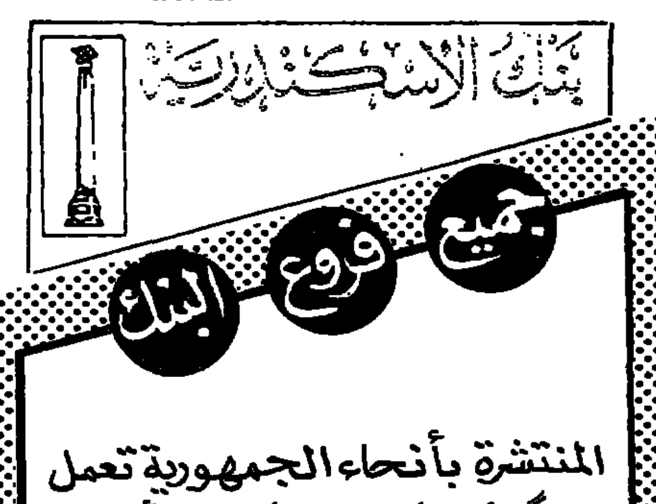
وأخيرا قررت الحكومة إعادة النظر فى إنتاج الرغيف المدعم وعقدت لهذا الغرض مؤتمرا تحت رعاية عاطف صدقى رئيس الوزراء بدأ اجتماعاته السبت الماضى .

مصطفى كامل مراد:
الحكومة لم تتخذ أى قرار لتصحيح الهياكل التمويلية بالشركات

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الحكومة لم تتخذ حتى الآن اى إجراء لتصحيح الهياكل التمويلية سواء بشركات القطاع العام او بالشركات المشتركة التى انشئت فى عهد الانفتاح بالرغم من وضوح المشكلة بابعادها امام نظر الحكومة والاحزاب السياسية

واضاف رئيس حزب الاحرار إن انخفاض قيمة الجنيه المصرى امام العملات الحرة يعتبر مسئولية الحكومة ويقع على عاتقها نتيجة لخططها الخمسية وسياستها المالية والاقتصادية والنقدية ، وأن الأمر يتطلب علاجا جذريا لهذه المشكلة حتى لايتوقف معظم شركات الانفتاح عن الانتاج وحتى تنفرج الضائقة المالية التى تعانى منها البنوك التى لم تسترد معظم قروضها والتى لاتقل عن ٤ مليارات دولار إرتفعت قيمتها من ٦ , ٣ مليار جنيه إلى ٩ مليارات جنيه و الحل هو إحتساب الدولار بسعر وسيط (١٣٥ قرشا) تقوم الشركات بالسداد على أساسه للبنوك ، اما الفرق بين هذا السعر وسعر السوق المصرفية الحرة (٢٣٠ قرشا للدولار) فيجمد حاليا ويتم سداده على اجل طويل وبغير فائدة

مصطفى كامل مراد



المنتشرة بأنحاء الجمهورية تعمل يوميًا صباحًا ومساءً طوال الأسبوع والعطلات الرسمية
مكاتب البنك بالفنادق والموانى تعمل ٢٤ ساعة يوميا طوال الأسبوع والعطلات الرسمية



بنك الإسكندرية
عريق فى خبرته . سريع فى خدمته

الشرق للتأمين
٥٧ عاماً خدمة تأمينية متميزة

مصر للطيران
تشكر
السادة عملاءها الكرام
من الهيئات والشركات
ووكلاء السياحة والطيران
والأفراد الذين تفضلوا
بتهنئتها
ومشاركتها احتفالاتها ابتهاجا
بوصول الطائرتين
العملاقة الجديدة بوينج ٣٠٠/٧٤٧ كومبى
كليوباترا و حتشبسوت
مصر للطيران
دائما فى خدمتكم

بعد صفقات الاسلحة مع بريطانيا والاتحاد السوفيتى :

السعودية والكويت بدأتا لعبة الموت مع الولايات المتحدة

تطورات مثيرة وغريبة تلك التى تشهدها سلحة الاحداث فى منطقة الخليج هذه الايام . ففى الوقت الذى تواصل فيه القوات العراقية انتصاراتها الحاسمة ضد ايران وهو ما يقلل كثيرا من خطورة هذه الدولة العنيدة . تصر الدول العربية المشاركة فى الاحداث بحكم موقعها الجغرافى على شراء السلاح باى شكل ومن اى مكان حتى ولو كان من غير الولايات المتحدة التى لم تفقد حتى الان اهميتها كدرع واق بالنسبة لهذه الدول ضد الخطر الايرانى .

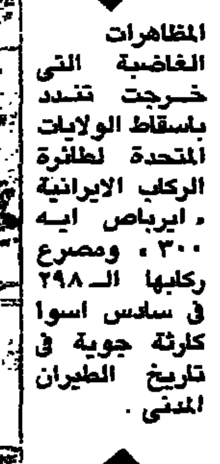
لكن ما قد يفك هذا الغموض هو انـه واذا كـان صحيحـا ان الانتصارات العراقية الاخيرة قد قللت من خطر ايران على منطقة الخليج فان خطرا اكبر قد يترتب على هذه النتيجة ياتى هذا الخطر من احتمال انسحاب القوات الامريكية من المنطقة اذا ما استقر الوضع لصالح العراق او اذا ما اضطرت ايران الى وقف هذه الحرب وهو مايات متـوقعا بـدرجة كبيـرة ، فساعتها لن يكون هناك مبرر لوجود القوات الامريكية فى الخليج خاصة

فى ظل الخسائر الفادحة القادمة التى تتكبدها واشنطن بسبب وجود هذه القوات فى تلك المنطقة اما نتيجة الانفاق الروتينى عليها او نتيجة الكوارث التى تتعرض لها من وقت لاخر .

وفى حـالة انسحـاب القوات الامريكية من الخليج فان السلحة ستكون خالية بين ايران والدول العربية المجاورة لها ولا يستطيع احد أن يحسب حساب الخطوة التى تتخذها ايران فى هذه الظروف خاصة اذا ما وصلت الى السلطة فيها قيادة اكثر تشددا من الخمينى الذى يتوقع موته بين لحظة واخرى ، لكن احتمال مهاجمة ايران لدول الخليج قائم على اى حال ، لذلك تعمل الدول الخليجية من الان على تأمين نفسها وتزويد ترساناتها بالسلاح بالقدر الذى يجعلها قادرة على الدفاع عن نفسها اذا ما انسحبت الولايات المتحدة من الساحة لكن هذه الدول فى الـوقت نفسه وفى مقدمتها السعودية والكويت ورغم رفض الكونجرس الامريكى تزويدها بما تحتاجه من السلاح لا تزال فى الوقت الراهن فى حاجة للوجود الامريكى فى الخليج حيث ان شوكة ايران لم تنكسر بعد ، وقد اثبتت هذه الدول ذلك الموقف بعدم ادانتها للولايات المتحدة عندما اسقطت قواتها طائرة الركاب الايرانية المدنية ، بل ادانت ايران واتهمتها بانها هى المتسببة فى الكارثة باصرارها على الحرب ، وان كان ذلك صحيحا فى جانب منه فانه لا شك يحمل فى طياته الحاجة الخليجية لواشنطن

وبدلا من الادانة او الالحاح ، قررت الدول الخليجية ان تلعب مع الولايات المتحدة مباراة ذكاء لا شك انها بدأتها بذكاء كبير عندما قررت السعودية عقد صفقتها التاريخية مع بريطانيا والتى بلغت قيمتها اكثر من ١٧ مليار دولار للحصول عـلى مقاتلات نفاثة وطائرات هليكوبتر وسفن لصيد الالغام وعقود لانشاء قواعد جوية فى السعودية فيما وصف بانه واحدة من اكبر الصفقات فى التاريخ ، ثم جاءت الضربة الثانية فى المباراة بالصفقة الضخمة التى وقعتهـا الكويت مـع الاتحـاد السوفيتى ، فى الوقت الذى تعلن فيه انها تبحث عقد صفقة اخرى مع بريطانيا

ولا شك ان هذه المباراة التى تلعبها ـ الدول الخليجية ممثلة فى السعودية والكويت مع الولايات المتحدة تشبه الى حد كبير « لعبة الموت » لانها فى الوقت الذى تضرب فيه الولايات المتحدة باكبر قوتين بعدها فى العالم ـ روسيا وبريطانيا ـ فهى لا تزال فى حاجة للنفوذ الامريكى فى الخليج . ولكن من يدرى فلعل الورقة التى تلعب بها الدولتان تكون هى الرابحة بحيث يدرك من فى ايديهم صنع القرار فى امريكا ان تحول الدول الخليجية فيه خسارة كبيرة لواشنطن على الاقل ماديا او ان يصوتوا لصالح الصفقات التى رفضوها من قبل للسعودية والكويت وساعتها ستكون « لعبة الموت » قد حققت اكثر مما كان يتوقع لها فمجرد الاطاحة بضغوط جماعات الضغط اليهودية التى تعيق هذه الصفقات سيكون له معانى كثيرة فى مستقبل الصراع العربى الاسرائيلى ايضا وليس فى مصير الوضع بالخليج .



◆ المظاهرات الغاضبة التى خـرجت تنـدد باسقاط الولايات المتحدة لطائرة الركاب الايرانية « ايرباص ايـه ٣٠٠ » ومصرع ركابها الـ ٢٩٨ فى سادس اسوا كارثة جوية فى تاريخ الطيران المدنى . ◆

واشنطـــن لم تفقـــد تأثيـــرها فى الخليـــج .. ولكن !

اعادة فتح الحدود بين الجزائر والمغرب

اعادت الجزائر والمغرب فى الاسبوع الماضى فتح الحدود بينهما لاول مرة منذ حوالى ١٢ عاما وقد ازدحم الالاف من المسافرين عند احدى نقاط الحدود التى تم فتحها ، احتفالا بهذه المناسبة

وكانت الجزائر والمغرب قد اعادتا العلاقات الدبلومـاسية بينهما فى منتصف مايو الماضى بعد ان ظلت مقطوعة منذ علم ١٩٧٥ بسبب تأييد الجزائر لجبهـة البوليساريو ضد المغرب فى النزاع حول الصحراء الغربية .

الاثنين القادم
الدكتور محمد عبدالعال
يكـتب من اســتكهولم

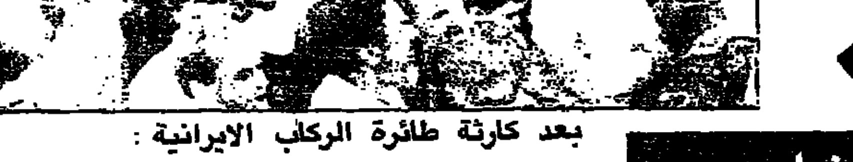
حـــدوتة

● سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية .. عـرفته منـذ عشر سنوات تقريبا .. ايام كان وكيلا لوزارة التجارة .. وكان مثالا للموظف الحكومى الذى يعـرف واجبات وظيفته .. ومن الاشخاص القليلين المشهورين بنزاهته .. وسط لصوص القطاع العام .. فهو صاحب انجح المشروعات سواء مشروع كسـاء العاملين بالدولة .. او مشروع اثاث العرائس باسعار معتدلة .. الى اخر ذلك من مشروعات احس بها المواطن المصرى الغلبان ..

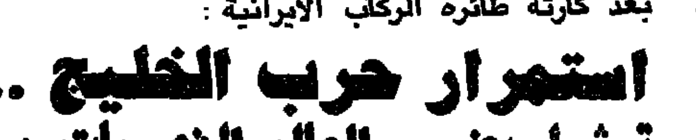
● لقد عرفت سيد المصرى .. قليل الكلام .. كثير الافعال وكنا كصحفيين نحصل منه على التصاريح الصحفية باعجوبة .. وقد تولى سيد المصرى بعد ذلك وكيل اول وزارة التموين .. ولم أره او اتعامل معه منذ ذلك الحين ثم اختاره الدكتور نلجى شتلة وزير التموين السابق رئيسا لهيئة السلع الاستهلاكية ورغم اختلافى مع سياسة د . نلجى شتله الا اننى قدرت له هذا الاختيار .. فقد اختار الرجل المناسب للمنصب المناسب .. فقد كانت الهيئة يومها متورطة فى خسائر فادحة .. ولجوء د . نلجى شتلة لاختيار سيد المصرى .. كان محاولة لانقاذها من الخسائر .. وبدأ سيد المصرى يعمل فى صمت كعادته فحول الخسائر الى ارباح ..واثبتت ذلك مركز معلومات القطاع العام التابع لرئاسة مجلس الوزراء فقد سجل ان سيد المصرى استطاع فى خلال عام واحد لرئاسته للهيئة ان ينهض بالقطاع فقد بلغ صافى الفائض ٣٠ مليونا ، ٨٥٨ الف جنيه مقابل ٢٢ مليونا و ٩٧٨ جنيها عن العام السابق .. كما انخفض عجز النشاط الجارى للشركات الخاسرة من ٥ ملايين الى مليونين فماذا كان يمكن ان يفعله رجل يعمل بكل طاقته اكثر من ذلك .. لقد استطاع وزير التموين بجرة قلم ان يوقف نشاط مجلس ادارة الهيئـة لمدة ستـة شهور متتالية .. واعاد للهيئة كيانها وتولى سيد المصرى رئاسة الهيئة لمدة اربع سنوات اخرى ..

● يـاكبار القـوم .. رافة بـالذين يعملون .. لان سيد المصرى لم يصل الى رئاسة الهيئـة بالفهلـوة او المحسوبية ولكن بنظافة اليـد .. وخبرة السنين الطويلة .. وسهر الليالى لتحويل الخسائر الى ارباح .. وهذا ليس بالعمل السهل

ليلى عبد السلام



بعد كارثة طائرة الركاب الايرانية :



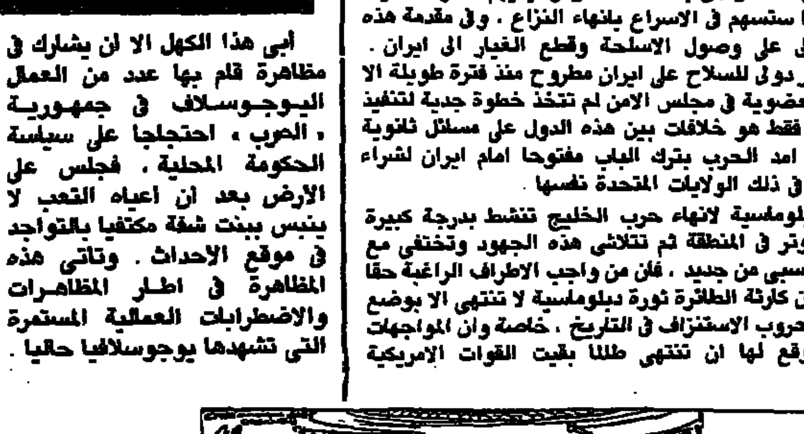
استمرار حرب الخليج .. تمثيل بضمير العالم الذى مات ! !

لم يعد من مصلحة احد الان وبعد وقوع كارثة طائرة الركاب الايرانية ومصرع ركابها الـ ٢٩٨ ، ان تستمر الحرب العراقية الايرانية التى اصبحت تؤلم وجدان كل انسان فى العالم بعد ان تحولت الى وسيلة للتمثيل بالقتيل بعد موته على عكس الحكمة القائلة « وهل يضير الشاة سلخها بعد ذبحها » . واذا كانت حرب الخليج هى وسيلة التمثيل والتعذيب فان الشاة تكون هنا ضمير العالم واحاسيس كل الذين يتابعون يوما بعد يوم ما تخلفه هذه الحرب من ماس وكوارث لا تنتهى

فلا شك ان كل انسان يشعر الان بشىء ولو قليل من القلق ازاء استمرار هذه الحرب التى من الممكن ان يروح هو ضحيتها او احد اقاربه او حتى احد اصدقائه مثلما راح ضحيتها ٢٩٨ راكبا بطريق الخطا فى حادث الطائرة المدنية الايرانية . مادامت الامور قد تحولت الى فوضى حتى مع كل تلك التكنولوجيا المتقدمة التى تتمتع بها الاساطيل الامريكية والتى لم تستطع تمييز الطائرة ان تكون مدنية او عسكرية .

فمع التسليم بان ايران هى الطرف الرافض لوقف الحرب بالشروط الدولية التى اقرها مجلس الامن فى قراره رقم ٥٩٨ . فان المجتمع الدولى باسره وفى مقدمته الدولتان العظميان يتحمل وزر وتبعات استمرار هذه الحرب لانه لا يسعى الى تطبيق بنود ميثاق الامم المتحدة الخاصة بالنزاعات بين الدول بالكامل . والمفترض انه عند رفض احدى دولتى النزاع لقرار مجلس الامن لتسوية المشكلة تشكل قوة دولية محايدة للتدخل لوقف الحرب بالقوة . ورغم ذلك فاننا لا نطالب بهذا الحل لان باستطاعة من فى ايديهم الامر التصرف باساليب اخرى لا شك انها ستسهم فى الاسراع بانهاء النزاع . وفى مقدمة هذه الاساليب فرض حظر دولى على وصول الاسلحة وقطع الغيار الى ايران . ورغم ان اقتراح فرض حظر دولى للسلاح على ايران مطروح منذ فترة طويلة الا ان الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الامن لم تتخذ خطوة جدية لتنفيذ هذا الاقتراح . وما يحدث فقط هو خلافات بين هذه الدول على مسائل ثانوية ليس من شانها الا اطالة امد الحرب بترك الباب مفتوحا امام ايران لشراء الاسلحة من كل مكان بما فى ذلك الولايات المتحدة نفسها .

واذا كانت الجهود الدبلوماسية لانهاء حرب الخليج تنشط بدرجة كبيرة خلال كل فكرة تصعيد للتوتر فى المنطقة ثم تتلاشى هذه الجهود وتختفى مع عودة الموقف الى الهدوء النسبى من جديد ، فان من واجب الاطراف الراغبة حقا فى انهاء الحرب ان تجعل من كارثة الطائرة ثورة دبلوماسية لا تنتهى الا بوضع حد حاسم لواحدة من اكبر حروب الاستنزاف فى التاريخ . خاصة وان المواجهات الايرانية الامريكية لا يتوقع لها ان تنتهى طالما بقيت القوات الامريكية بالخليج .



الرئيس الامريكى فى البيت الابيض ترعى من حوله الثيران التى يصور كل واحد منها فضيحة من فضائح الحكومة الامـريكية مثـل « ايـران جيـت » ، ورغم ذلك فيبدو ان الرئيس الامريكى يشعـر بـالمتعـة والاسترخاء وسط هذا الجو ! !



الأويــــك
هل تستسلم للخلافات ؟

لم يعد من المستبعد ان تواصل اسعار البترول فى السوق العالمية انخفاضها على مدى الاسابيع القـادمة ، بسبب مـا وصفـه المراقبون بالخلافات السياسية التى تقسم دول المنظمة وافتقارها الى قيادة قوية .

كما توقع المحللون ان ينخفض سعر برميل البترول الذى يتراوح بين ١٤ ـ ١٥ دولارا حاليا ، الى ١٢ دولارا فقط او اقل قبل نهاية الصيف الحالى .

وما يزيد الامر صعوبة ان المتعـاملين فى سوق البتـرول اصبحت لديهم قناعة بان الوفرة الهائلة فى البترول المعروض فى السوق العالمية لن تتناقص قريبا انطلاقا من ان دول الاوبك لا تعتزم خفض انتـاجهـا فى المستقبـل القريب ، وفى ضوء ما اعلنه وزير البترول الاندونيسى جينـانجار كـارتاسسميتـا عن ان اللجنة الفـرعية الخمـاسية بـالمنظمة لتحديد الاسعار لن تجتمع كما كان مقررا وانه لا حاجة لاجتماعها .

كما ان مشترى البترول وصلت حساباتهم الدقيقة الى التاكد من ان الانفجار الخطير الذى وقع فى رصيف البترول البريطانى ببحر الشمال والتوتر الحاد فى الخليج بعـد اسقاط طـائرة الـركـاب الايرانية ، لن يؤثر على وصول البترول الى الاسواق العالمية ولن يقلل من المعروض الكبير فى هذه الاسواق .

تمرد اقليم ناجورنوكاراباخ .. اختبار صعب لجورباتشوف

لا شك ان تمرد اقليم ناجورنوكاراباخ المتنازع عليه بين جمهوريتى اذربيجان وارمينيا وانضمامه للاخيرة يشكل اول واخطر اختبار للزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وسياساته الاصلاحية وخاصة سياسة الجلاسنوست او المصارحة التى يعزى اليها السبب الرئيسى فى اتاحة الحرية للمواطنين فى التعبير عن ارائهم . كما انه لا شك ان هذا الاختبار يزداد خطورة وصعوبة لانه ياتى بعد ايام قليلة من انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعى السوفيتى الطارىء والذى اكد رفض القيادة السوفيتية لاية محاولات لاعادة رسم الحدود داخل الاتحاد السوفيتى

جورباتشوف

وتكمن خطورة القرار الذى اتخذه المجلس المحلى الحاكم فى الاقليم والذى يعد اول تحد علنى لسلطات الكرملين ، فى ان نجاح جورباتشوف فى اقرار معظم مقترحاته وسياساته لاعادة بناء المجتمع السوفيتى ، لا يعنى ان خصوم هذه السياسات قد استكانوا للوضع الراهن وسلموا به ، بل على العكس فان كثيرا من المراقبين يتوقعون حدوث مواجهات كثيرة بين الزعيم السوفيتى وممثلى الحرس القديم الذين ما زالت لهم قوتهم التى لا يستهان بها ، ولا شك ان وجود اضطرابات مثل الصراع بين ارمينيا واذربيجان على ناجورنوكاراباخ والذى من شانه تهديد سلامة ووحدة الدولة السوفيتية سيزيد من حدة هذه المواجهات . كما سيقوى من مواقف المعارضين للاصلاحات الذين يعتبرون سياسته الجلاسنوست بالذات تشكل خطرا كبيرا على المجتمع السوفيتى

ولايزال الكثيرون يعتبرون ان المعركة النهائية فى ثورة .. البيريسترويكا .. ستكون خلال مؤتمر الحزب العادى الذى يعقد كل خمس سنوات خلال مؤتمر الحزب العادى الذى يعقد كل خمس سنوات فى علم ١٩٩١ فى نهاية الخطة الخمسية الحالية والتى سيقيم فى ضوء ما ستحققه من نمو او ركود . نجاح او فشل السياسة الاقتصادية الجديدة ، التى يطبقها جورباتشوف حاليا .

واغلب الظن ان الزعيم السوفيتى الشاب سيجد الوسيلة المناسبة لحل مشكلة الاقليم الذى يتبع اذربيجان منذ علم ١٩٢٣ قبل فصله عن ارمينيا .

والمؤكد انه سيبتعد عن استخدام القوة العسكرية فى اخضاع الاقليم للدستور قدر الامكان ، حتى لا يشوه صورة الديمقراطية التى بدات ترتسم صورة الديمقراطية التى بدات ترتسم فى اذهان العالم للقيادة السوفيتية الجديدة .

فى يوجوسلافيا ..

كل « متظاهر » وله طريته !



أبى هذا الكهل الا ان يشارك فى مظاهرة قام بها عدد من العمال اليـوجـوسـلاف فى جمهـوريـة « الصرب » احتجاجا على سياسة الحكومة المحلية ، فجلس على الارض بعد ان اعياه التعب لا ينبس ببنت شفة مكتفيا بالتواجد فى موقع الاحداث . وتاتى هذه المظاهرة فى اطـار المظاهـرات والاضطرابات العمالية المستمرة التى تشهدها يوجوسلافيا حاليا .

بريـــد الاحـــرار

انتخابـــات وهميـــة ومعركـــة خاســـرة

غريب حقا ، مانقراه فى صحف الحكومة . ونسمعه ونشاهده فى الراديو والتليفزيون من اخبار وتصريحات حول استعدادات الحزب الوطنى لانتخابات المجالس المحلية والشروط المشددة لاختيار المرشحين وبرامج الحملات والندوات والمعارك الانتخابية ... الخ .

لاندرى اية معركة يتحدثون عنها ... واية انتخابات ستجرى ... هل هى معركة الحزب الواحد ام انتخابات وهمية بين الحزب الوطنى الديمقراطى (خليفة الاتحاد الاشتراكى) والحزب الوطنى الديمقراطى (خليفة حزب مصر) ؟!

من كل قلوبنا نساندكم ونتمنى لكم التوفيق فى معركة ديمقراطية خاسرة والعاقبة عندكم فى المسرات !!

حسين احمد اسماعيل
اطلس ـ حلوان

●

بدعة الحد الموحد للقبول بالجامعات

لايكاد يمر صباح دون أن نطالع فى الصحف تصريحا جديدا لوزير التعليم حول تطوير التعليم على طريقته ... أخر قرارات الوزير هو توحيد الحد الأدنى للقبول بالكليات الجامعية بحيث تتساوى طب الأزهر مع طب القاهرة وتربية العريش مع تربية عين شمس ! .

ان النظام القديم كان يتيح تكافؤ الفرص امام المتفوقين حيث كان هناك أكثر من عشر درجات يتفاوت فيها الحد الادنى بين الكليات المتناظرة ... وفى ظل النظام الجديد سيحرم مئات المتفوقين من تحقيق رغباتهم والسبب تطوير التعليم .

اسامة رشاد
العباسية

حـــوادث قريـــة الكرمـــا

تعددت الحوادث على الطريق المار بقرية الكرما ـ طلخا ـ دقهلية والسبب عدم وجود كشك مرور أو مطبات صناعية تحد من السرعة الجنونية لقادة السيارات ... والغريب انه فى كل مرة تقام فيها المطبات الصناعية نفاجأ بازالتها على وجه السرعة ... نرفع صرختنا للسيد اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية للتدخل حفاظا على ارواح المواطنين .

حمدى رزق صالح
ميت الكرما ـ طلخا ـ دقهلية

●

طابور الاسكان والارقام السرية

اقيم واسرتى فى مسكن لاينقطع النزاع مع صاحبه ... فهو يحاول اخراجنا بأى شكل الامر الذى اضطرنى لتقديم طلب اسكان ... وبعد طول انتظار أصبح رقمى (٧٧) فى قائمة المنتظرين وعندما اوشك موعد تسليم المساكن فوجئت بتغيير رقمى إلى ١١٠ ... قدمت عدة شكاوى ولكن دون جدوى ... فهل من مسئول ينصف رجلا مسنا يعول أسرة لاحول لها ولاقوة ؟

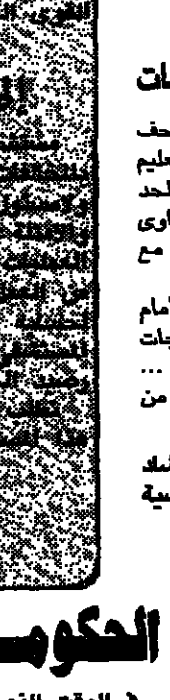
بدير العشماوى ابو زيد ـ بندر كفر الشيخ

●

الشـقق للمحظوظين !

اعمل موظفا بقسم السيارات بالادارة الصحية برشيد واعول اسرة كبيرة بدخل محدود للغاية ... ولظروف قاسية لم اوفق فى الحصول على مسكن الامر الذى اضطرنى واسرتى الى الاقامة لدى اقاربنا فى المدينة ... واخيرا علمت بحصة مساكن شعبية يجرى توزيعها فتقدمت بطلب اسكان ولكن دون جدوى ... فقد ذهبت الشقق للمحظوظين وكتب على ان اظل ابد الدهر بلا مأوى فهل هذا يرضيكم ياسادة يامسئولى الاسكان برشيد ؟

محمود محمد صلاح الدين غانم
موظف بقسم السيارات
الادارة الصحية برشيد



طوابير المطلق ... [illegible]

إلى وزيـــر الصحـــة

[illegible]

« صومـوا عن الميـاه قبـل أن نـأكـل لحـوم البشـر » !!

عصام راضى
وزير الاشغال والثروة المائية

كتب المؤرخ الشهير عبد الرحمن الجبرتى عن مجاعة تعرضت لها مصر فى عهد ماقبل محمد على بسبب نقص مياه النيل فقال « يموت الناس بالعشرات كل يوم ... وساد القحط والجوع وارتمى الناس فى الشوارع ... واذا وقع حمار او كلب تزاحموا عليه لياكلوه ياسا من شدة الجوع » .. حدث ذلك وكان عدد سكان مصر بين عشرة وخمسة عشر مليون نسمة !!

واليوم وقد نقصت المياه بشكل خطير فى بحيرة السد العالى واصبحت المجاعة على الابواب لماذا لاتقوم اجهزة الاعلام بحملات تحذيرية تدعو فيها الناس الى الامتناع عن استخدام الماء لمدة بضع ساعات يوميا وعدم زراعة الارز وغيرها من الاجراءات المطلوبة لترشيد الاستهلاك .

ان نقطة الماء تعادل نقطة الدم ... فهل ندرك الخطر فى حينه قبل ان تقع الكارثة وياكل بعضنا بعضا والعياذ بالله !!

مهندس دكتور فريد رمزى

●

هذا الصندوق لصالح من ؟

اصحاب سيارات الاجرة بالاقاليم يتضررون من عدم وجود قانون ينظم تحصيل نسبة الـ ٥ ٪ التى تحصل على اجرة كل راكب ... هذه الحصيلة يخصص ٢٥ ٪ منها لنقابة النقل البرى والجمعيات التعاونية ولايستفيد احد منا من هذا الصندوق ... وعندما تحل بأحدنا كارثة تمتد الايادى بالمناديل لجمع التبرعات للزملاء المنكوبين واسرهم فهل هذا معقول وهذا الصندوق متخم بالأموال ؟!

سائقو واصحاب
سيارات الاجرة بالاقاليم

●

إذاعـــة مظلومـــة

لا ادرى لماذا لايهتم المسئولون بالاذاعة بالنهوض باذاعة القران الكريم من خلال زيادة عدد ساعات الارسال وتدعيم برامجها ... اليست تلك الاذاعة الهادئة أجدى بالدعم من ساعات الارسال المهدرة فى الموسيقى والرقص والغناء ؟

حسام ابراهيم محمود
بنى عبيد ـ دقهلية

ملهى بجـوار جـامع !

بجوار مسجد الايمان بالاقصر الذى يضم مجمعا اسلاميا كبيرا اقيم ملهى ليلى يسهر فيه رواده حتى الصباح رقص وخمر وصخب وضوضاء ... الخ الامر الذى يثير حفيظة الاهالى والمصلين فى المنطقة . وهذه صرختنا نرفعها للمسئولين لعلهم يرحموننا من هذا الملهى .

ابو الوفا المنجلى خطيب مسجد الاقصر

●

سؤال لمجلس شعبى الأسكندرية فى الأدراج

سبق أن تقدم أحد أعضاء المجلس الشعبى بمدينة الاسكندرية بسؤال الى رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للمجمعات الاستهلاكيه عن تحويل جميع منافذ التوزيع الى سوبر ماركت والمعروف أن أسعار السلع بها « نار .. نار » ولم يناقش المجلس السؤال .. هل سبب ذلك أن رئيس مجلس إدارة الشركة هو رئيس لجنه التموين بالحزب الوطنى ؟

الحاج عبد الحميد شاهين
امين الاعلام بحزب الاحرار
الاسكندرية



حــق الــرد محفــوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان ٢ مليون جنيه استولى عليها المحظوظون نفيدكم ان ما نشر بشأن دعم محافظة الشرقية للانشطة الصيفية بجامعة الزقازيق بمبلغ ٧٥ الف جنيه من حساب خدمات المحافظة قد جانبه الصواب حيث ان خطة النشاط الصيفى للشباب بالمحافظة لعام ١٩٨٧ اعتمد مبلغ ٧٥ الف جنيه خصص منها ٦ الاف جنيه فقط لجامعة الزقازيق ووزع باقى المبلغ على الهيئات المشتركة بالمشروع .

رضا الرشيدى
مدير العلاقات العامة
محافظة الشرقية

●

● ايماء الى مانشر بشأن عدم انتظام التليفون (٩٥٦٤٠٩) التابع لسنترال قليوب نفيدكم بانه تم اصلاح عطل الخط المذكور ونظرا لان مسكن صاحب الشكوى مغلق بصفة دائمة فلم يتمكن عامل الاصلاح من فحص التليفون .

محمد فنا
مدير الصحافة والاعلام
هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية

نـــداء لوزيـــر الاســـكان

قمنا بالحجز ودفع المقدمات المطلوبة فى مدينة ٦ اكتوبر البلوك رقم ٢١ بالحى السادس المجاوره الاولى على أساس الاستلام بعد دفع المقدم بثلاثة شهور وقد مضى مايقرب من عامين .. ولم يتم الاستلام ونفاجأ عند سؤالنا عن ميعاد التسليم بان هناك خلافات بين المقاول والمهندسين . فما هو ذنبنا .. ومتى يتم الاستلام ؟

من الحاجزين
سمير محمد على الشامى

الحكومـــة مصـــابة بانفصـــام الشخصيـــة



◆ د . احمد فتحى سرور ◆

فى الوقت الذى يعلن فيه الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم الحرب على الكتب المدرسية الخارجية نفاجأ بالتليفزيون يذيع اعلانات تدعو لشراء تلك الكتب ... فاين التنسيق الحكومى اذا كانت وزارة التعليم ضد الكتب الخارجية ووزارة الاعلام ممثلة فى جهازها الخطير (التليفزيون) مع ترويج هذه الكتب ؟

كل ما نرجوه ياسيادة الا تصاب الحكومة بحالة انفصام وهى بصدد تطوير شامل لمناهج التعليم .

مجدى عباس عواجه مدرس بادارة العياط

القطاع الخاص يتحمل تكاليف العلاوة الجديدة

أزمة في الغرف التجارية والصناعية بسبب زيادة ضرائب الاستهلاك

إنذار من أصحاب المصانع والشركات

المشاركة في مناقشة قانون ضريبة الاستهلاك أو التوقف عن الأنتاج

تحقيق : محمد الفقى

د . محمد الرزاز

صلاح حامد

د . عادل جزارين

ضمن الاجراءات التي قامت بها الحكومة لتغطية تكلفة الزيادة الجديدة في مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام تقرر زيادة ضريبة الاستهلاك على عدد كبير من السلع منها الثلاجات والبوتاجازات والغسالات وغيرها من الاجهزة الكهربائية وادوات التجميل والعطور .

كانت البداية . اتفاق بين وزير المالية ورئيس مصلحة الضرائب وترجم الاتفاق الى مذكرة ثم مشروع قانون في الطريق الى مجلس الوزراء لمناقشته واقراره .

وعلى الجانب الآخر . عقدت الغرفة التجارية الصناعية برئاسة محمود العربى اجتماعات مكثفة مع اصحاب المصانع والشركات الذين توافدوا على مقر الغرفة فور علمهم بنبأ التعديلات الجديدة لقانون الضريبة على الاستهلاك .. وفي هذه الاجتماعات اعلن اصحاب المصانع معارضتهم للزيادة المقترحة في الوقت الذى لم تحسم فيه المشاكل مع مأمورى الضرائب الذين يعاملونهم كاصحاب سوابق .

كما عقدت الغرف الصناعية المختلفة بالاتحاد العام للصناعات اجتماعات مماثلة حذر فيها اصحاب المصانع والشركات من حالة الركود التي ستترتب على التعديلات الجديدة وهددوا بالتوقف عن العمل ما لم يتم الاستماع الى وجهة نظرهم فيما يتعلق بالضريبة على الاستهلاك والنزاع مع مصلحة الضرائب .

قائمة طويلة من الشكاوى

وارسلت غرفة الصناعات الغذائية بالاتحاد العام للصناعات منشورا لاعضائها لوافاتها بالمشاكل المتعلقة بتطبيق القانون رقم ١٣٣ لعام ١٩٨١ الخاص بضريبة الاستهلاك وذلك لتصنيفها تمهيدا لعرضها في اجتماع مع وزير المالية وقد تلخصت هذه المشاكل على النحو التالى :

● المادة ٣٨ من القانون ١٣٣ تقضى باستحقاق الضريبة بتحقيق الواقعة المنشئة لها وعلى المنتج الملزم بالضريبة ان يقوم بسدادها فور مطالبته بذلك اولا باول وفي جميع الاحوال يلتزم بتوريد الضريبة دوريا كل ١٠ ايام وفي حالة عدم السداد تستحق المصلحة تعويضا يعادل اعلى سعر فائدة معلنة من البنك بموجب مخالص وترفع دعاوى عنها لدى المحاكم مما يتسبب الكثير من المشاكل ... هذه المادة من الناحية ... التحقيق حيث ان مدة ... ايام غير كافية لتجميع البيانات وحصر الكميات المبيعة ومراجعتها وحساب الضريبة عليها وخاصة ... تعددت مصانع الشركة . لذا نقترح تعديل هذه المادة على ان يكون السداد شهريا مرة واحدة وخلال الشهر التالى لشهر المحاسبة .

● طبقا لنص المادة الرابعة من القانون ١٣٣ فان الواقعة المنشئة للضريبة واقعة البيع وليست الانتاج وبالرغم من ذلك تطالب مصلحة الضرائب على الاستهلاك بسداد قيمة الضريبة المستحقة على كمية الانتاج .. ومن الامثلة على ذلك مطالبة شركة البيرة بسداد مبالغ كفوائد تأخير بحجة ان الشركة تقوم بسداد بدفعات اقل مما يجب سداده - وقامت الشركة بالاعتراض على ذلك على اساس ان المصلحة قامت بحساب الضريبة على واقعة سحب البيرة من المصنع ولم تأخذ في اعتبارها ان الشركة تقوم بتخزين نسبة كبيرة من الانتاج بالمخازن التابعة لها تمهيدا لبيعها سواء لتجار التجزئة او المستهلكين .

كما تصر مصلحة الضرائب في بعض الحالات على سداد قيمة الضريبة مقدما قبل البدء في الانتاج (كما هو وارد بشكوى شركة فيتور للمياه المعدنية) .

● عملية تعبئة وتداول السلى الصناعي بطبيعتها تتم في صفائح تكون عرضة احيانا للرشح وبالتالى نقص الوزن داخل المصنع اثناء عملية التجميل والنقل على السيارات وبمخازن الانتاج ورغم ذلك تطالب مصلحة الضرائب بتحصيل ضريبة على فروق الوزن رغم ان الشركات لم تتقاض اى قيمة نظير هذا الفقد .

● تلزم مصلحة الضرائب على الاستهلاك المنتج بتقديم خطاب ضمان مصرفي لضمان سداد الضريبة على الاستهلاك بالرغم من إلزامه في بعض الاحيان بسداد الضريبة مقدما قبل الانتاج .

● يتم تشغيل مصانع المياه الطبيعية المعبأة تحت الاشراف لمصلحة الضرائب على الاستهلاك عن طريق مندوب لها ولا يجوز الانتاج الا بحضوره وبعد انصرافه يتم تشميع خط الانتاج لضمان عدم الانتاج في غيابه .. وهذا الوضع يتسبب في بعض الاحيان في تعطيل الانتاج لتأخر حضور المندوب او لغيابه .

● تحمل مصلحة الضرائب على الاستهلاك المنتج الاعباء الخاصة بعملية مراقبة الانتاج من دفعات ورسوم وتوباتجيات .. الخ وترى ان مثل هذه الاعباء تتحملها الجهة التي تقوم بالمراقبة وليست الجهة التي توضع تحت المراقبة .

● تلزم مصلحة الضرائب المصانع بامساك بدفاتر موثقة لاثبات حركة الانتاج والمبيعات والخامات المستخدمة في الانتاج وهذا يعد تكرارا للدفاتر والبطاقات الممسكة بالمصنع .

● تشكو الشركات من عدم اعتراف المصلحة باى اخطاء حسابية يمكن تصحيحها الا اذا كان ذلك في صالح المصلحة أما الاخطاء الحسابية التي في صالح الشركة فان المأمورية يفترض دائما سوء النية ويتهم المسئول بالتهرب الضريبي دون النظر للمبررات التي توردها الشركة وهذا يؤدى الى مشاكل يضيع فيها الوقت والمال .

● قامت مصلحة الضرائب على الاستهلاك باخضاع زيت الذرة لضريبة الاستهلاك بالرغم من انه لم يندرج ضمن الجدول المرفق للقانون رقم ١٣٣ لعام ١٩٨٢ والخاص بالسلع التي تفرض عليها ضريبة الاستهلاك .

● تصر المصلحة على تحصيل ضريبة الاستهلاك على عملية استخلاص الزيوت للغير ونظير اجر بالرغم من أن عملية الاستخلاص ذاتها غير خاضعة للضريبة حيث لم توضع بالقانون المذكور ولعدم الازدواج في تحصيل الضريبة يقترح تحصيلها من العميل عند قيامه بالتصرف في هذه السلعة .

● تطالب شركة الاسكندرية للزيوت والصابون بالغاء ضريبة الاستهلاك المفروضة على المستورد من الجبن الشيدر كمستلزم لصناعة الجبن المطبوخ وذلك لتخفيض تكلفة انتاجها وتمكينها من منافسة الجبن المطبوخة المستوردة المعفاة من كافة الرسوم والضرائب .

الزيادة ستزيد الركود

يؤكد المهندس فاروق عثمان وكيل اتحاد الصناعات المصرية ونائب رئيس غرفة الصناعات الكيماوية أن الخطورة من زيادة الضريبة على الاستهلاك تكمن في اضافة اعباء جديدة على المستهلك المصرى المنهك اساسا وتعميق حالة الركود التي تسيطر على السوق المصرى واضعاف القوة الشرائية للجنيه المصرى وبالتالى فاذا لم تكن لنا ثمة اعتراض على ضريبة الاستهلاك المحصلة حاليا فاننا نرى عدم زيادة نسبتها وعدم تطبيقها على سلع اخرى او اعداد قوائم جديدة لها .

أما العيوب القائمة حاليا فتتمثل في قيام المصلحة بمطالبة المصانع بضرورة تسديدها من المصنع خلال ١٥ يوما التالية من كل شهر .. وهذا مستحيل عمليا لاننا محتاجون الى حوالى شهرين او ثلاثة لكى يتم التجار عملية البيع .يتعلق تراعى مصلحة الضرائب فيما يتعلق بسلع مثل مستحضرات التجميل وامكانية وجود مرتجعات يكون قد تم تسديد ضريبة استهلاك عليها وليست ثمة وسيلة لاسترداد هذه الضريبة .. بالاضافة الى تعسف مأمورى الضرائب في المعاملة مع اصحاب المصانع .

د . عاطف صدقي

ويطرح المهندس على الهجان رئيس شعبة مستحضرات التجميل بغرفة الصناعات الكيماوية مشكلة النزاع القضائي بين المصلحة والمنتجين ويتساءل : هل تصدق ان هناك ١٢٧ مصنعا تعمل في مجال مستحضرات التجميل مرفوع ضدها قضايا من جانب مصلحة الضرائب بالرغم من انه عند البدء في تطبيق القانون جرى حوار طويل بين المصلحة والمنتجين حتى نصل الى تفسير واضح وجلى لما يخضع ومالا يخضع للضريبة - كما ان مصلحة الضرائب على الاستهلاك تمتص السيولة النقدية الموجودة لدى المصانع وذلك باصرارها على تحصيل المبالغ لها كل ١٠ ايام رغم اننا نحتاج الى حوالى ٤ شهور لتحصيل هذه الاموال وقد افترضنا على المصلحة في محاولة لحل هذه المشكلة ان نوقع لها شيكا كل ١٠ ايام على ان يكون مؤجل السداد لمدة ٣ شهور وقد رحبت المصلحة بالاقتراح ولكن الاقتراح ضاع ادراج الرياح .

ويضيف .. ولا يوجد حتى الآن حل لاسترداد الضريبة على المرتجعات خاصة وان طبيعة انتاجنا يتعرض لكمية كبيرة من المردودات ..

ولابد من ارسال كشف اجمالى بالمبيعات في الشهر واوافى به المصلحة ليطابقوه مع ما عندهم من بيانات ولو تأخر ارسال الكشف ولو لمدة يومين تكون العقوبة ٦ شهور سجنا كما حدث معي واوقف التنفيذ محام حصل على مبلغ كبير .. ويكفى ان تعلم ان ٦٠٪ من السعر الذى ابيع به للتاجر يذهب لخزانة الدولة .. فضلا عن المشاكل مع مأمورى قسم مكافحة التهرب الضريبي فالقانون يمنحهم حوالى ٥٠٪ من قيمة الغرامات والمصادرات التي يستطيعون امساكها كمكافأة وهذا يجعلهم يتعسفون في استعمال الحق .

وداخل احد المصانع الخاضعة للضريبة على الاستهلاك تجمع عدد كبير من مديرى المصانع ودارت مناقشة مفتوحة حول قانون الضريبة على الاستهلاك .. وقد اوضح الحوار الذى دار حول مشاكل القانون الجديد ان قانون الضرائب على الاستهلاك قانون حديث طبق في مصر لأول مرة سنة ١٩٨١ واذا كانت رسوم هذه الضريبة تدفع في البلاد الاجنبية عند شراء السلعة من التاجر فان الوضع في مصر يختلف فهنا يتم حساب الضريبة عند خروجها من المصنع .كما ان القانون حدد ١٠ ايام لسداد الضريبة رغم ان طبيعة المنافسة في السوق لا تسمح بذلك .. وقد اجتمعنا بالدكتور صلاح حامد عندما كان وزيرا للمالية والدكتور عادل جزارين رئيس الاتحاد العام للصناعات ورئيس مصلحة الضرائب .. واقترح الدكتور عادل جزارين مدة شهر لسداد الضريبة ولكن هذا الاقتراح قوبل بالاهمال .

وشرح احد المنتجين قصة خلافه مع المصلحة على احد نوعيات « البودرة » وتقدير نسبة الضريبة المستحقة عليها وهل هى ٥٪ او ٣٥٪ولم يتم الاتفاق على شيء .. فتم تحرير محضر .. وتم تحويله الى النيابة .. وقدرت ضرائبه بحوالى ٢٧٠ الف جنيه .. وفي المحكمة حكم له بالبراءة ..

ضبط ٤٠ ٪ من السائقين يتعاطون المخدرات

حملات شرطية لكشف المتعاطين .

كتب زكريا خضر

منذ شهر تقريبا . بدأت حملات شرطية مكثفة على الطرق السريعة لتعقب وضبط السائقين الذين يتعاطون المخدرات .

هذه الحملات تتم بالاشتراك مع وزارة الصحة . حيث يرافق ضباط المرور اطباء يقومون باخذ عينات من بول السائقين . ويتم تحليلها في معامل تحليل السموم . وبعد عشرة ايام تعلن نتيجة الفحص فمن يثبت تعاطيه للمخدرات تسحب منه رخصته وتتخذ ضده الأجراءات القانونية . ومن تثبت سلامته يسترد رخصته من إدارة المرور .

المفاجأة المذهلة التي كشفت عنها هذه الحملات أن ٤٠ ٪ من السائقين يتعاطون المخدرات .. فمن بين كل ٢٠ عينة تظهر ٨ حالات اصحابها من المدمنين او في طريقهم الى الادمان !

وهذا مؤشر خطير يفسر زيادة معدلات الحوادث على الطريق السريع الأمر الذى يتطلب تعميم هذه الحملات في سائر المحافظات حماية لارواح الناس .

فهل تسمح الامكانيات بتعميم حملات التفتيش والتحليل ؟

وما هي الحلول المقترحة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة ؟

ولنبدأ القصة من أولها مع السائقين وادارات المرور

في أسبوع واحد وقعت ٤ حوادث على طريق (مصر - اسكندرية) الزراعى حيث ثبت من التحقيقات أن السبب الرئيسي وراء هذه الحوادث هو تعاطى السائقين للمخدرات .. وهذه الحوادث الأربعة عبارة عن تصادمات أحد طرفيها سائقو سيارات النقل والأجرة وقد لقى خمسة اشخاص مصرعهم في هذه الحوادث ..

إلتقت الأحرار بالسائق الوحيد الذى نجا من هذه الحوادث حمزه على سليمان « ٢٨ عاما » سائق سيارة نقل كبيره الذى روى لنا قصته مع المخدرات كنت قادما من الاسكندرية متوجها الى قليوب مشوار عملى اليومى لتوصيل بضائع بلاستيك لمصنع قليوب وتقتضى طبيعة عملى أن اصل المصنع قبيل الفجر واكون بمفردى بالسيارة ومنذ عدة سنوات وانا اتعاطى « الحشيش » كعادة معظم السائقين وخاصة سائقى النقل الذين يسيرون على الطرق السريعة ليلا وكانت البداية عن طريق أصحاب السوء حيث اخبرونى ان المخدرات تنبه السائق ولا تجعله ينام ومنذ عدة شهور وجدت اصحاب السوء يعطوننى « بودرة » بيضاء وقالوا لى أنها منبهة ولا تجعلني انام اثناء قيادتى وادمنتها بعد عدة مرات من تعاطيها وعرفت بعد ذلك انها « هيروين » !!

كنت اشترى الجرام بـ ٢٠٠ جنيه يكفيني يومين فقط - والكلام مازال على لسان السائق واضطررت للعمل دورية أخرى لادبر هذا المبلغ واصبحت اقطع طريق (مصر - اسكندرية) مرتين يوميا حتى أصابني الاجهاد الشديد من متاعب القيادة ومضاعفات الهيروين حتى اصابتني رعشة في يدى اثناء القيادة وضعفت قدرتى في التحكم في عجلة القيادة وكنت أصطدم بالسيارة اكثر من مرة حتى جاءت هذه المرة الملعونة .. فقد وجدت اطرافي ترتعش وكنت أسير بسرعة ٨٠ كيلو مترا ولم أستطع التحكم في السيارة أو ايقافها فلم اجد في قدمى قوة للضغط على الفرامل ولم أفق إلا في مستشفى بنها وقيل لى اننى صدمت سيارة ملاكى وتسببت في مصرع قائدها .. ولا أعرف كيف نجوت من الحادث ولكن الله كتب لى عمرا من جديد كى اتعذب واندم على ما فعلته بنفسى .. فقد دمرت صحتى وتسببت في موت إنسان برىء .. وتركنا هذا السائق بحجرته في مستشفى بنها حيث يعالج من بعض الجروح العميقة التي اصيب بها خلال الحادث غارقا في دموعه وهمومه ويكاد لا يستطيع أن يحرك يده من فرط الادمان ..

المخدرات في موقف أحمد حلمي

ويؤكد زكى محمد امين « ٣٥ عاما » سائق سيارة بيجو أن نسبة كبيرة من السائقين تتعاطى المخدرات ومعظمهم يتعاطى الحشيش والاقراص ولكن عددا قليلا منهم يتعاطى الهيروين واذا القينا نظرة على الموقف نجد أن معظم السائقين من الشباب وعدد كبير منهم غير متزوج ولا يتحمل مسئولية في الوقت الذى يحصلون فيه على دخول مرتفعة ولا يجدون وسيلة لانفاق هذا المال سوى سهرات السوء وتعاطى المخدرات وللأسف ينتشر بين السائقين اعتقاد أن المخدرات منشطة فقبل أن يبدأ السائق عمله في الصباح يحرص على تعاطى نوع او اكثر من المخدرات ويقود السيارة وفيها الركاب دون تقدير لنتيجة السموم التي يتعاطاها ولذلك كثرت حوادث التصادم على الطرق السريعة التي تحتاج الى تركيز وانتباه في حين ان المخدرات تفقد السائق هذه القدرة .. ووصل الامر أن هناك تجارا في موقف أحمد حلمي يروجون للمخدرات ويبيعونها للسائقين الذين يتهافتون عليها ويدفعون فيها ما يحصلون عليه يوما بيوم حتى أن بعض الركاب الذين يترددون على موقف سيارات (مصر - اسكندرية) تنبهوا لهذه المشكلة الخطيرة ولهذا لا يركبون الا مع سائقين معينين لا يتعاطون هذه السموم وعندما رأيت حملة على طريق (مصر - اسكندرية) الزراعى سعدت جدا لان هذه الوسيلة يمكن أن تقضى على هذه المشكلة الخطيرة التي تعرض حياة مئات الركاب الذين ينتقلون بين مصر واسكندرية يوميا للخطر .

« غرز الادمان »

ويضيف السائق « حمزة جابر » ٤٨ عاما سائق مقطورة أن هناك عشرات « الغرز » التي يتم فيها تعاطى المخدرات وهذه الاماكن منتشرة على طريق (مصر - اسكندرية) الزراعى والطرق السريعة الأخرى ومعظم السائقين يتوقفون على الطرق للاستراحة في هذه « الغرز » لتعاطى المخدرات ...

ويعترف هذا السائق أنه يتعاطى (الماكس فورت) يوميا من داخل احدى الغرز المنتشرة على طريق مصر - اسكندرية الزراعى !!

ويعلق اللواء عادل سليمان مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور على هذا الاعتراف الصريح الغريب مؤكدا على أنه يوجد بالفعل مثل هذه الاماكن التي يتحدث عنها السائق والتي يتم فيها تعاطى للمخدرات ولهذا فقد صدرت تعليمات سوف يتم تنفيذها فورا بالقضاء على هذه الأماكن الموجودة على الطرق السريعة والتي تمد السائقين بالمخدرات !!

إدارة المرور تفكر في تعميم التجربة

ومعامل وزارة الصحة لا تسمح !

زكى بدر وزير الداخلية

د . راغب دويدار وزير الصحة

الكشف الطبى ضرورة

ويضيف العميد سعيد الجيار رئيس وحدة المخدرات ان نسبة كبيرة من سائقي سيارات النقل والاجرة يقبلون على تعاطى المخدرات نتيجة للجهل وعدم ادراك اخطار هذه السموم ويشجعهم على ذلك ما يقع في ايديهم من اموال كثيرة كل يوم ولهذا فان هناك تكثيفا للرقابة على مواقف هذه السيارات لمراقبة تجار المخدرات ورصد تحركاتهم وكثيرا ما يتم القبض على هؤلاء التجار اثناء تصريف المخدرات في مثل هذه الأماكن .. ولكن هناك طريقة عملية ونتائجها مضمونه حتى لايتعرض الركاب للموت وهي ضرورة توقيع كشف طبى يظهر تعاطى السائق للمخدرات قبل استخراج رخصة القيادة أو تجديدها فبالاضافة الى الكشف الذى يتم على القلب واعضاء اخرى في جسم السائق لابد من التاكد من تعاطيه أو عدم تعاطيه للمخدرات حتى لايسمح لمتعاطى المخدرات أن يحمل رخصة ..وأعتقد ان هذه العملية لن تكلف كثيرا حيث يوجد جهاز اسمه « أوتو كتا ليزر » يقوم بالكشف على السائق ويثبت حالات تعاطى المخدرات ويجب أن يعمم هذا الجهاز في كل وحدات المرور وخاصة بعد أن اثبت نجاحا في هيئة النقل العام التي تستخدمه في الكشف على السائقين للتاكد من عدم تعاطيهم للمخدرات !!

ويروى العقيد نبيل رئيس وحدة المرور بالقاهرة واقعة طريفة عندما أوقف سيارة بيجو ذات يوم على طريق (مصر - اسكندرية) وسأل السائق :انت جاى منين ؟

فرد عليه السائق جاى من الاسكندرية !!

فسأله مرة أخرى : ورايح فين ؟

أجاب السائق : رايح اسكندرية !!

ومن خلال هذه المحادثة القصيرة اكتشف رئيس وحدة المرور أن السائق يتعاطى المخدرات وعلى الفور انزل الركاب من السيارة وسحبت رخصة السائق وتم احتجاز سيارته

حملات التفتيش في انتظار

ويضيف العقيد نبيل شلبي وكانت احدى توصيات مؤتمر المرور العام البدء في تنفيذ حملات على الطرق للتاكد من عملية التعاطى التي يقبل عليها عدد كبير من السائقين وبالفعل بدأنا الحملات على الطرق السريعة وبدأنا بالسيارات المهنية دون التعرض لاصحاب السيارات الخاصة وبداية الحملة تكون عن طريق نقطة مراقبة على الطريق تراقب قيادة السائق وهل السيارة تسير بشكل عادى أم تموه على الطريق ويتم الاتصال بين الحملة ونقطة المراقبة باللاسلكى حيث تحدد نقطة المراقبة رقم السيارة وعلى الفور تستوقف السيارة التي يكشف الحديث مع السائق أنه يتعاطى المخدرات كما تقوم الحملة بأخذ عينات « بول » من السائق وتسحب من السائق الرخصة ونعطى له ايصالا يسمح له بقيادة السيارة لمدة ١٢ يوما حتى تكون نتيجة التحاليل التي تستغرق عشرة أيام ظهرت ثم يذهب السائق الى ادارة المرور فاذا كانت النتيجة سلبية نعطى له الرخصة وان كانت ايجابية تسحب الرخصة ونقوم بابلاغ الجهات المختصة ..

ونحن نفكر الآن والكلام على لسان رئيس وحدة مرور القاهرة في تكثيف هذه الحملات على جميع الطرق وفي المحافظات ونود أن نقوم بأخذ تحاليل من السائقين قبل تجديد أو استخراج الرخصة للتاكد من عدم تعاطيهم للمخدرات ولكن امكانيات وزارة الصحة حتى الآن لا تسمح بذلك ونتمنى في وقت قريب أن توفر الامكانيات المطلوبة لتحاليل العينات حتى نقضى على هذه الظاهرة ...

معامل التحاليل بلا إمكانيات

وتوضح الدكتوره دلال عبد العزيز مدير معامل تحاليل السموم بوزارة الصحة ان الحملات التي تقوم بها ادارة المرور يشترك فيها طبيب من وزارة الصحة حيث تقوم الادارة باخطار الصحة بموعد الحملة ليخرج معها الطبيب للأشراف على أخذ العينات .. التي توضع في عبوات مخصصة يكتب على كل عبوة اسم السائق حتى لا يختلط بعضها مع بعض ويتم تشميع الصندوق الذى توضع فيه العبوات تحت اشراف الطبيب ومسئول المرور وتأتى العينات الى المعامل المركزية بالوزارة ..ونحدد نوع المخدرات الموجودة في العينة

ويتم ارسال نتائج العينات الى الادارة العامة للمرور خلال عشرة أيام .. ومن كل ٢٠ عينة نجد حوالى ٨ حالات ايجابية أى أصحابها يتعاطون المخدرات وهى نسبة عالية جدا بالطبع والحملة الواحدة تأخذ ٢٠ عينة فقط .. وتحليل العينة الواحدة مكلف جدا حيث يصل ثمن المواد المستخدمة في تحليل العينة الواحدة الى ٦٠ جنيها وهى مواد تستورد من الخارج كما تعانى الادارة من نقص العمالة في المعامل المركزية وتحتاج الى عدد كبير من المتخصصين والفنيين ولهذا لابد من توفير هذه الامكانيات قبل أن تعمم الادارة العامة للمرور حملاتها في المحافظات

● وتضيف مديرة معامل تحاليل السموم انه لا يوجد سوى جهاز واحد بالمعامل لوزارة الصحة لعمل التحاليل وهو يسبب لنا عجزا كبيرا ولابد ع في اعتبارنا كل ذلك قبل تعميم المرور !!



ليكن اختيارك الأول .

مصر للطيران

٧٠ رحلة أسبوعيا الى ١٨ مدينة في أوروبا وأمريكا

نيويورك	[illegible]
لندن	يوميا
أثينا	[illegible]
باريس	يوميا
روما	[illegible]
ميلانو	الأربعاء / الجمعة / السبت
فرانكفورت	[illegible]
ميونيخ	الاثنين / الجمعة / الأحد
[illegible]	[illegible]
زيوريخ	الجمعة / السبت / الأحد
جنيف	[illegible]
فيينا	الجمعة / الأحد
بروكسل	[illegible]
برشلونة	كل يوم جمعه
كوبنهاجن	[illegible]
مدريد	الثلاثاء / السبت
لارنكا	[illegible]
استانبول	الأربعاء / الجمعة / الأحد

استعلامات مصر للطيران
[illegible] / ٢٤٥٠٢٧٠ / ٢٤٥٤٤٠٠

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها – حتى لو تعارضت مع آرائنا – احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

من الماضى عظة .. ومن الماضى عبرة

قراءة فى ملف سبتمبر الاسود ١٩٨١

فى زمن اصبحت فيه الوطنية تهمة توجب العقاب .. والدفاع عن الحريات جريمة تستأهل المساءلة والحساب .. والاستمساك بحق الدفاع المقدس خروجا على كل صواب .. والتصدى للعدو الصهيونى نشاطا يستوى مع التخريب والخراب .. فقد صار التزاما على الاحزاب والنقابات والمؤسسات – بل صارت فريضة على كل مواطن – بذل المزيد من النضال لفضح تلك الصورة المقلوبة .. وصولا الى الكشف عن المتهمين الحقيقيين الذين انفصلوا عن الوطن .. فاصبح لزاما علينا جميعا تصحيح مسار هذا الزمن .. ! !



بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

بالأمس الاسود القريب كان السادات حاكما يطارد شعبه قمعا وعسفا وقهرا واستبدادا .. ولكن وقف الشرفاء من ابناء مصر يمثلون ضمير هذا الشعب .. يدينون سياسات التفريط فى الحقوق .. وانتهاك الحريات .. والخضوع للصلافة الاسرائيلية .. واخماد صوت الاحرار .. وتحديه ارادة المحامين بحل مجلس نقابتهم الشرعى .. واسفر الصراع المرير عن سقوط السادات صريع سياساته الخرقاء .. وبقى الشعب المصرى العملاق .. فقد علمنا التاريخ انه مهما غابت شمس الحرية فلابد لها ان تشرق .. ومهما امتد الليل ودجاه فلابد للصباح ان يجىء .. ! !

واذا كانت هناك دعوتان تتعارضان اسلوبا وتتفقان هدفا .. تتباعدان فكرا وتلتقيان غاية .. اولها ان نسدل أستار التغافى على الماضى تطلعا الى غد مرتقب .. وثانيهما ان يكون لابناء الحاضر وقفة تأمل مع الماضى بعد ان صار تاريخا واغترب .. فمن اجل الغد تقوم الدعوتان .. الا انه من اجل الغد ايضا تتباعدان وتتنافران .. ويقف الماضى حائرا بين من يفرضون عليه صمتا . وبين من يطلبون تمزيق قناعه والكشف عن غطائه استردادا لعظة وعبرة قد تنفع الحاكمين والمحكومين .. ! !

ان الماضى هو جزء من تاريخنا فهل نملك منه فرارا .. واذا كان هو جزء من حياتنا فكيف لنا أن نعرض عنه ونوليه إدبارا .. وماذا بعد ان نسدل على الماضى القريب أستارا .. ونقيم من حوله متاريس واسوارا . اليس من حق مصر اليوم – بل من واجبها – أن تحيل ظلام الامس نورا ونهارا ... ! !

واذا كان الماضى جزءا من تاريخنا .. فلصالح من نتجاهله ونغفله .. واذا كان الماضى جزءا من حياتنا .. فلصالح من نتغاضى عنه ونواريه التراب ... ولصالح من نستبدل بالنطق صمتا .. وبالسمع صمما .. وبالحرية ركودا .. فنتجمد ولا نصغى لما تركه الامس القريب من عظات وعبرات . ونستعيد ذكراه لعل الذكرى تنفع الحاكمين والمحكومين .. ! !

وهل من اجل الحاضر والمستقبل ان يظل الماضى كتابا مغلقا مطوية صفحاته منسية مآسيه .. هل من صالح حاضرنا ومستقبلنا ان نقف من ماضينا سلبا وجمودا .. واليس من حق ابناء الحاضر أن يعرفوا كيف كان الحكم فى مصر يقوم على القمع والقهر والاستبداد .. وكيف كان الاحرار من أبناء مصر يناضلون ويكافحون . فكانوا براكين غضب ثائرة تتحدى كل طاغية وجلاد .. ! !

شجاعة بطل

كان سبتمبر الاسود من عام ١٩٨١ البغيض نذير شؤم على الحاكم الراحل الذى حسب ان ساحة الوطن صارت خالية من خصومه بعد ان اودعهم المعتقلات والسجون .. تحميه ترسانة من تشريعات ومحاكم استثنائية ، والمنافقون من بعد ذلك ظهير .. وتنعقد جلسات التحقيق تحت إشراف المدعى الاشتراكى السابق ولكن الابطال لم يضعفوا ولم يستكينوا ... ! !

وفى ظلام الليل .. وعتمته الحالكة السواد .. وتلك السواتر السوداء المنسدلة على الوطن .. ومن وراء الاسلاك الشائكة .. ومن وراء الحواجز النارية والقضبان الحديدية .. وفى ظلال المشانق التى اعدها الجلادون لتعانق رقاب المناضلين الاحرار .. تعانق كل من يدافع عن الوطن وعروبته وكل الثوار .. كانت الملاحم الوطنية تسجلها التحقيقات التى أجراها جهاز المدعى الاشتراكى .. واولى تلك الملاحم التى نبدأ بها ماثلة بكل العزة الوطنية فى التحقيق الذى أجرى مع المناضل الوطنى الاستاذ النقيب الاسبق للمحامين المغفور له الاستاذ/ عبد العزيز الشوربجى طيب الله ثراه .

واذ نبادر بنشر محضر التحقيق سالف الذكر . فانما لنؤكد ان هذا من اجل مصر الخالدة .. ومن اجل تطهيرها من فلول المنافقين وتجار السياسة الاقزام .

محضر التحقيق

اسمى عبد العزيز محمد منصور الشوربجى سنى ٧٠ سنة ومقيم ١٢ شارع دار الشفاء جاردن سيتى :

س : هل حضرت مؤتمرا شعبيا للقوى المعارضة بمقر حزب العمل يوم ١٦ / ٦ / ١٩٨١ .

ج : نعم كما حضرت عدة اجتماعات فى هذا المقر .

س : هل تشترك فى عضوية حزب العمل ؟

ج : انا عضو فى اللجنة العليا لحزب الوفد الجديد دون سواه . وهذا الحزب تأسس وصدر قرار من جمعيته العمومية بحله نتيجة عدم وجود الطمأنينة الديمقراطية فى البلاد .

س : من الذى دعا سيادتك لحضور هذا المؤتمر ؟

ج : جرت عادتى ان اذهب الى كل اجتماع سياسى حتى لو لم ادع فذلك واجب وطنى .

س : ما مناسبة عقد هذا المؤتمر ؟

ج : المقطوع به ان الحزب مر فى عدة مناسبات سياسية عقد من اجلها هذه الاجتماعات . ويجوز ان يكون هذا التاريخ من بين هذه المناسبات . وعلى ما اتذكر يمكن ان تكون مناسبة الاجتماع عدول الحزب عن تأييد اتفاقيات كامب ديفيد . وهى مناسبة وطنية كبرى لا ينبغى لاحد ان يتأخر عن تلبية الدعوى اليها .

س : هل تذكر الاشخاص الذين حضروا هذا الاجتماع ؟

ج : كثيرون . ولكن على اليقين كل القيادات السياسية المعروفة بعدم تأييدها للنظام الحاضر .

س : من الذى تولى ادارة الحديث :

ج : المجاهد الوطنى المهندس / ابراهيم شكرى رئيس الحزب .

س : هل تحدثت سيادتك خلال هذا المؤتمر ؟

ج : نعم .

س : هل تذكر سيادتك مضمون الكلمة التى القيتها ؟

ج : كلام فى السياسة العامة وخصوصا فى كامب ديفيد ومعارضتها .

س : ورد بمحضر تفريغ شريط تسجيل الكلمة التى القيتها فى هذا المؤتمر ما نصه (انا معارض بغير حدود . فالذين يقولون بأن الداء هو فى امريكا او فى اسرائيل مخطئون أشد الخطأ . فالداء فى مصر وهو ليس داء مستوردا . وانما هو داء مستوطن مزمن فى هذا الحكم القائم : ؟

ج : نعم قلت . ومازلت مصمما عليه .

س : ما قصدك من هذه العبارة ؟

ج : قصدى من هذه العبارة ان النظام الحالى لا يعرف موقع قدميه فى السياسة العالمية . فانه بدلا من ان يواجه الاستعمار العالمى والزحف الصهيونى راح يشتت الجبهة العربية . ويمزقها شر تمزيق . ويرتمى فى احضان امريكا واسرائيل دون وعى سياسى . ولو انصف نفسه لعلم أن مدخراته القومية ورصيده الوطنى هما فى الامة العربية دون سواها ولكن الحكم الحالى لم يلتفت الى هذه البديهية الوطنية ومن ثم فقد فرقنا حاكمين ومحكومين فى هذه السياسة التى انتقلت من الشرق الى الغرب دون بصيرة سياسية ودون احتياط لما قد يحدث . وهكذا تفتتت الامة والدولة . وكان جديرا بالمعارضين ان يلفتوا نظر الحكومة الى هذا الذى تردت فيه بوعى او بغير وعى . ومن ثم كان خطابى منبها للمعارضين ان يصححوا مسار سياستهم . ولن يتجهوا الى الحكومة فى رغبة حازمة للتمسك بالخط الوطنى القومى .

(يتبع العدد القادم)

بدون مقدمات

● ● من هو افقر نائب فى مجلس الشعب ؟ ولماذا يرفض الثراء ؟

● ● ومن هو انجح وزير ؟ ولماذا هو كذلك ؟

● ● ومن هى القيادة النسائية التى فاقت الرجال ؟

● ● ●

● ● فى الوقت الذى سافر فيه اكثر من نصف نواب مجلس الشعب الى المصايف . وتعاملوا مع دوائرهم الانتخابية كما يتعامل الخطيب مع خطيبته . يتدلل لها قبل الزواج ثم يضربها بالحذاء بعد ان يملكها . هكذا يفعل معظم النواب يتدللون للناخبين قبل الانتخابات ويذهبون اليهم فى المقاهى وينفقون دم قلبهم عليهم . وإذا ماانتهت الانتخابات واصبحوا نوابا . يمارسون إذلال ناخبيهم ويتهربون منهم ..

القلة القليلة الاخرى – نواب تظل صلتهم بالناخبين ثابتة قوية قبل وبعد الانتخابات .

بل إن هؤلاء النواب يرفضون الثراء من خلال التراخيص والشقق وما إلى ذلك ..

فى مقدمة هؤلاء الفقراء – فقراء التراخيص – سيد رستم نائب شبرا الذى نجح الحزب الوطنى فى ضمه الى صفوفه لكسب شعبيته .

وسيد رستم ومن مثله من القلائل – ينجحون فى اية انتخابات يخوضونها سواء كانوا فى الحزب الوطنى او حزب العمل او مستقلين او اى حزب من الاحزاب لان من ينتخبهم ينتخبهم لأشخاصهم وليس لاحزابهم !!

هذه النوعية من النواب تفضل حب الناس لهم وبقاءه على الثراء الحرام واستغلال الحصانة

تحية لكل نائب يفضل خدمة اهل دائرته وخدمة الناس فى هذا الحر المميت على الراحة والمتعة وتحية لكل من آثر الفقر على الثراء الحرام

○ ○ ○

● ● انجح وزير هو الذى لاينتظر تعليمات فى كل خطوة وكل قرار وكل بيان وكل تصريح

انجح وزير هو الذى يعرف كيف يمارس اختصاصات موقعه التى تفرضها مسئولياته بامانة ونزاهة دون النظر الى يوم الخروج و « التربيط » مع الشركات والبنوك لضمان منصب وامتيازات مقابل امتيازات يمنحها وهو فى الوزارة

○ ○ ○

● ● اما القيادة النسائية التى فاقت الرجال فهناك نموذجان رائعان حققت كل منهما اكبر نجاح للجهاز الذى تراسه وتعد الواحدة منهما علامة مضيئة ومشرقة لنموذج المرأة المصرية الناجحة التى ادعو كل صاحب قلم حر ان يحييها معى وان نرفع ايدينا جميعا لكى تمد لها والا تخرج الى المعاش لما امتازت به وتميزت بما يؤهلها لان تبقى فى موقعها حتى لانفتقدها .

الأولى هى السيدة سامية صادق رئيسة التليفزيون والثانية هى السيدة : نعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .

لكنى فى نفس الوقت اتمنى ان يدرس الصف الثانى فى كل جهاز كيف ينجح رئيس هذا الجهاز ولماذا يفشل غيره ؟.. عندئذ سيجد الجميع السبب تحت اقدامهم !!

جمال عبدالسميع

« الجوع » سيصبح مجرد ذكرى !

يبدو ان الجوع سيصبح من ذكريات الماضى السحيق كالغول والعنقاء والخل الوفى . ففى مصر تجرى الان تجربة فى محافظة الشرقية لو نجحت تجعل كميات القمح لدى العرب اضعاف كميات الرمل والتجربة الجديدة هى زراعة القمح فى الصحراء . والمساحة المزروعة حاليا هى الف فدان فقط لا غير من ارض صحراوية تم استصلاحها وكان ايراد الفدان ١٥ اردبا من القمح الجيد . ولكن البحوث التى عكف على اعدادها خبراء الزراعة فى مصر اكدت انه يمكن زراعة القمح فى الصحراء دون استصلاحها .. ويمكن الاكتفاء بمياه الامطار فى رى القمح . وفى هذه الحالة يمكن الحصول على اربعة ارادب من القمح من كل فدان وفى حالة رى الأرض مرة واحدة بالاضافة الى مياه الأمطار . فسينتج الفدان من أربعة إلى ثمانية ارادب . وبحسبة بسيطة نتبين ان العرب يمكنهم ان يصبحوا مخزن غلال العالم . فما أوسع الصحراوات وما اعرض البيد فى بلاد العرب . والامر لا يحتاج اكثر من البذور . ثم طائرة هليكوبتر لرش البذور فى الصحراء الفسيحة . ثم صلاة استسقاء ليسوق الله الامطار على صحراوات العرب المنتشرة من اغادير على المحيط الاطلسى والى الربع الخالى على الخليج . وهذه التجربة ستدخل حيز التنفيذ فى شتاء هذا العام بزراعة مائة الف فدان فى الساحل الشمالى على البحر الابيض المتوسط . وزراعة مائة الف فدان اخرى فى صحراء سيناء على البحر الأبيض المتوسط . حيث فرصة الأمطار اكثر منها على ساحل البحر الأحمر . ولو حققت هذه التجربة الحد الادنى فستحصل على ٨٠٠ الف أردب قمح اى على حوالى ٧٥ الف طن . وهى كمية كافية لسد احتياجات مصر من القمح .كما انها ستوفر عملة صعبة ننفقها الان على الجسر البحرى الممتد بين مصر ومختلف بلاد العالم لسد احتياجاتنا من القمح والدقيق . ولو نجحت هذه التجربة فسيكون فى مقدور مصر ان تنهض واقفة على اقدامها بعد سنوات طويلة من الركوع بسبب لقمة العيش . ونستطيع فى هذه الحالة ايضا زراعة ارض الوادى بالخضر والفاكهة وتصديرها بكميات هائلة إلى الخارج والحصول على مزيد من العملة الصعبة تكفى لسداد ديون مصر .

ولذلك فهذه التجربة هى طوق النجاة لمصر الحاضر ومصر المستقبل ، ولابد من حشد كل الطاقات وكل الامكانيات لتحقيق النجاح الذى لا بديل عنه فى كل الحالات . ولقد وعد الدكتور يوسف والى بتحمل المسئولية وابدى اهتماما شديدا بالموضوع والعبد لله يعتقد ان الدكتور والى على مستوى المسئولية . وقادر على تحملها وعلى انجازها ايضا . ولكن معركتنا من اجل القمح هى ثورة جديدة وعلينا ان نخوضها ليس بالاغانى واناشيد الاذاعة . ولكن بان نشمر عن سواعدنا ونجند كل طاقاتنا . فلم يعد امامنا إلا الجوع من امامنا والديون من ورائنا فاين المفر ؟

محمود السعدنى

عن جريدة السياسة

لماذا يكرهون « الأذان »

بقلم دكتور :
فهمى الشناوى

شن البعض حملة مترفقة احيانا وعنيفة احيانا ضد الاذان بدعوى الاقلاق او خشونة الصوت وطلب الراحة للنائم والمريض الخ .

وقد خطر لى ان اسال من أعرف حول هذا الموضوع لاكون فكرة مستقلة وعملية

سالت سيدة اقامت فى موسكو عاما كاملا . ذهبت وهى مؤمنة بالاشتراكية على انها عدالة اجتماعية وتطبيق او تجسيد عملى لمعنى التكافل الانسانى . لم اسالها عن « الاذان » . ولكن سالتها إلام اشتقت اليه فى مصر وانت فى موسكو . كان لها فى مصر اخوة وأم ودنيا عريضة . واردت فقط ان اقارن بين اثر الدنيا بملذاتها وبين التجرد من اجل الانسانية فكان ردها عجيبا لم يخطر لى على بال : قالت والله ما اشتقت الى اى شىء سوى ان اسمع الاذان او اسمع كلمة الله اكبر . ولما لم اسمعها بدات احس ان للفكر دولة وبدات أخاف من هذه النظريات السياسية . ولما عدت الى مصر وسمعت اول اذان احسست كاننى غريق فى وسط المحيط وجد اقدامه فجاة تقف على الأرض . واحسست ان كل ما دون ذلك يهون

سالت سيدة اخرى امريكية راسمالية وتدرس الأمراض النفسية فى امريكا وجاءت الى الشرق الأوسط فى سياحة . فقلت لها ما هو الشىء الوحيد الذى اعجبك هنا . قالت : قبل غروب الشمس وقبل شروقها كنت اتفرغ للذهاب بجوار مئذنة لسماع الأذان . فاشعر باجمل إحساس احسسته فى حياتى : اشعر ان المؤذن يعلن الناس ويشهد الناس على معجزة تتم يوميا دون ان يحس بها البشر . معجزة خلق ليل جديد كل يوم ثم خلق نهار جديد كل يوم . هذه معجزة لا يتنبه اليها احد الا من سمع الاذان ولا ينبه اليها احد الا المؤذن . وهى معجزة تتضاءل بجانبها كل المعجزات الأخرى وكل المواقع الحربية وكل الانباء السياسية . وانكم انتم وحدكم من دون مخلوقات الله وخلقه عندكم هذه الرقة التى تجعلكم تحسون هذا الاحساس وتحتفلون به هذا الاحتفال .

وسالت غرابا ينعق كل صباح . قلت له : هل سمعك فؤاد زكريا او فرج فوده وهل وهل اشتكاك أحدهما الى وزير الداخلية او الى الصحافة المصرية . فالتفت الى باستعلاء لانه لم يسمع عن فرج فوده ولا فؤاد زكريا ولا يهمه وزير الداخلية ولا الصحافة المصرية . ورغم اننى لم اوت منطق الطير الا اننى تاكدت انه ينعق يوميا امامهما وامام وزارة الداخلية وامام الصحافة المصرية ولا يهمه منهم احدا .

وسالت كلبا ينبح كل صباح وسالت ثورا يخور كل مساء وصباح وأدركت ان فؤاد زكريا وفرج فوده بالفان وربما يانسان بالغراب والكلب والثور وينزعجان من الاذان .

وتذكرت صحفيا بارزا كان هو اول من استغل صحيفته للهجوم على أذان الفجر . ومات الى رحمة الله بالسرطان . وساءلت نفسى : يا ترى هل كانت الام السرطان هذه أهون ام اذان الفجر هل لو ارتضى الام الاذان على ان يعفى من الام السرطان كان يعتبر نفسه رابحا لو كشف عن بصيرته ولو احسن القضاء بينه وبين نفسه . هل لو عاش يوما واحدا زيادة عن عمره راضيا بالاذان والام الاذان كان يعتبر نفسه رابحا أم لو مات مبكرا متمتعا بالعدم دون اقلاق الأذان هذا .

هل الاقلاق هو فقط من الاذان .

هل لو أرق الليل كله بدون ان يسمع اذانا افضل من ان ينام بعمق لدرجة ان يقلقه الأذان من هذه النعمة التى هى النوم ام العكس .

هل منغصات النوم هى فقط الأذان ؟ المعدة المتخمة بكوابيسها الا تقلق النوم القلب المرهق بالسجاير والسيجار ومحاربة الله الا يقلق صاحبه فجرا بذبحة او او او .

....

ثم تذكرت شيئا واحدا . انهم لا يشكون الا من اذان الفجر وحده .

وتذكرت حديثا نبويا معناه : لا يشهد الفجر منافق .

هل عسير عليهم ان يناموا مبكرين ويستيقظوا قبل الفجر وينتهى هذا الاشكال الذى جعلوا منه قضية قومية بينما حرماتهم السياسية والحربية والثقافية والاقتصادية منتهكة .. وفى القوانين .

فى الصميم :

● ● كفى عبد العزيز الشوربجى فخرا ان مات موتا ثوريا .. مات موتا نضاليا .. لم يمت كغيره موتا ذليلا امهزاميا .. فالشجاع يموت مرة .. اما الجبان الخائن فانه يموت الف مرة .. ! !

● ● يا صديقى .. ليس فى التحقيق ذل او عذاب او اهانة .. انت فى التحقيق موفور الحصانة .. ربما يسبك الشرطى فلا تاخذ السب ماخذ الاهانة .. وربما يصفعك على وجهك فليس فى ذلك عذاب او مهانة .. فكل ذلك ضرورى لاثبات الادانة .. ! !

البطيخه الحمرا عايزه ٦٠٪ من المرتب
لكن ال ١٥٪ أهى طلعت قرعه

نقابة الأطباء تؤكد :

● ● أثار قرار نقابة الأطباء بايقاف الدكتور أحمد شفيق أستاذ الجراحة بكلية طب قصر العينى – لمدة ستة أشهر عن ممارسة مهنة الطب كثيرا من ردود الفعل خاصة فى الأوساط الجماهيرية والشعبية التى تساءلت عن أسباب معاملة الدكتور شفيق هذه المعاملة القاسية ..!! من قبل نقابته وكان يجب أن تقف إلى جانبه وليس ضده ..!! ● ●

إجراء التجارب فى العيادات الخاصة غير سليم !!

كتب محمود خليل :



د . سالم نجم
وكيل نقابة الأطباء

كان الدكتور شفيق قد اعلن عن اكتشافه دواء لعلاج مرضى الايدز فى العام الماضى وقبلها بسنوات اعلن عن اكتشافه دواء لعلاج مرضى الروماتويد وقد اثار باعلانه عن هذين الدوائين كثيرا من الزوابع اشدها كان اتهام النقابة له بمخالفة لائحة اداب المهنة خاصة المادتين الثامنة والتاسعة منها .

وتنص المادة الثامنة على انه لا يجوز للطبيب أن يعلن بأى وسيلة من وسائل الاعلام عن طريقة جديدة للتشخيص او العلاج بقصد استخدامها إذا لم يكن قد اكتمل اختبارها وثبت صلاحيتها ونشرت فى المجلات الطبية كما لا يجوز له ايضا أن ينسب لنفسه بدون وجه حق أى كشف علمى ..!!

وتنص المادة التاسعة على انه لا يجوز للطبيب بأية صورة من الصور أن يقوم بدعاية لنفسه سواء كان ذلك بطريق النشر او الاذاعة أو الصور المتحركة او اية طريقة اخرى من طرق الاعلام .

وعلى هذا الأساس أحيل الدكتور شفيق إلى الهيئة التأديبية بالنقابة والتى قررت حرمانه من ممارسة المهنة لمدة ستة اشهر .

حول قرار النقابة واسبابه التقت « الأحرار » بالدكتور سالم نجم وكيل النقابة ورئيس اللجنة التأديبية

● ما هى حكاية النقابة مع الدكتور شفيق وهل هناك ضغائن بينهما ..؟

– أجاب الدكتور سالم نجم : .. ليس بيننا وبين الدكتور احمد شفيق إلا كل مودة وأخوة وكل ما فى الأمر أننا ندافع عن اداب وتقاليد المهنة ضد أى خروج على اللوائح والالتزام المهنى .. ولسنا ضد شخص معين ولسنا ضد العلم – كما قيل – فنحن اولا واخيرا اهل علم .

● اذن لماذا تقفون ضد اكتشاف الدكتور شفيق ؟

– قال الدكتور نجم ليس كل طبيب يستطيع اختراع دواء .. والاكتشافات تتم عادة عن طريق مجموعات عمل (فزمن الأفراد المكتشفين ولى .!!) وهذه المجموعات تتكون من اطباء ومعامل ومراكز مؤهلة بها كل التجهيزات اللازمة لتطوير العمل واختبار الدواء الجديد .. وعلى هذا الأساس فإن اجراء التجارب فى عيادة خاصة لا تصلح ..!

● قلت : معنى هذا فشل الدكتور شفيق فى اكتشافه .. بينما هو اعلن والمجموعة الزائيرية عن نجاح تجربة الدواء الجديد ..؟

– قال : نتمنى ان ينجح الدكتور شفيق وغيره فى الوصول إلى العلاج الذى يخفف آلام الانسانية بل اننا نشجع ونساهم بكافة امكانياتنا هذه الجهود ولكن بالشروط التى تضبط هذه العملية .

● قلت : ولكن هناك شركة ادوية مصرية تقوم حاليا بتصنيع دواء الروماتويد وهو من اكتشاف الدكتور شفيق – ونجح فى علاج من تعاطاه ؟

– قال : هذا غير صحيح بالمرة ..!! وتحرياتنا اثبتت ان شركة سيد للأدوية مازالت تجرى الابحاث حول هذا الدواء .. وهناك جهات متخصصة فى وزارة الصحة هى التى تسمح وتجيز تصنيع الادوية او ترفض السماح بتصنيعها . ونحن نعتمد على تقارير لجنة الدواء العليا واللجنة الفنية للأدوية فى إجازة أو رفض الادوية الجديدة ..

● قلت : اذن لماذا تحاكم النقابة الدكتور شفيق ..؟

– قال : محاكمة النقابة للدكتور شفيق تتعلق بعدم اتباعه الاسلوب السليم ولوائح اداب المهنة ومخالفته لها ولم نتعرض للتفصيل [illegible]

■ محاكمة د . شفيق لخروجه على اللوائح وليس لاكتشافه دواء الايدز ..!!

د . احمد شفيق

كلمة عتاب

(الحلقة الثالثة) .. ان مشكلات مصر لايمكن ان تحل بعيدا عن علاج هموم العرب .. ولهذا بدا حوارنا مع القيادات الليبية – وللامانة ارجو قراءة الأعداد السابقة – (فاجروا اتصالا ويبدو انه كان مع العقيد) ثم قالوا – ستسلم حقوق العمال المصريين – برغم وجود ودائعنا بمصر ولكن ليس للحكومة المصرية .. شكلوا لجنة عن احزاب المعارضة ونقابة العمال ليحضروا الى هنا ويتسلموا جميع حقوق العمال المصريين مع التعويض وهذه هدية من الجماهيرية للمعارضة المصرية .. قلت – ان الحق المشروع لايهدى للمعارضة او الحكومة وليست منحة وانما حقوق دفع ثمنها اصحابها .. قال الرائد عبدالسلام جلود مبتسما – حتى هذه تحاملنا فيها ثم قالوا – مارايك فى مبادرة العقيد بابعاد القوات الليبية عن مواجهة القوات المصرية على الحدود الليبية مسافة ٣٠٠ كيلو .. برغم تزمر بعض القيادات .. قلت – كيف – والرئيس مبارك قال لايوجد قوات عسكرية .. قالوا – اذهبوا تأكدوا بانفسكم !!.. ولكن العقيد قال للقيادات ان هذا القرار من اجل تفويت الفرصة على المؤامرة الامريكية الاسرائيلية لخلق مواجهة بين القوات الليبية والمصرية وقال – إذا اراد المغرضون احتلال بعض الاراضى الليبية فليحتلوا .. مشكلة . ولكن المشكلة لن تنجح امريكا والصهاينة فى الإيقاع بين الشعب الليبى والمصرى .. قلت – هذه مبادرة طيبة .. قالوا – اذن لماذا لاتطالبوا حكومتكم بالرد على هذه المبادرة .. قلت – انى لااعلم مصداقية الموقف ولا اتدخل فى النواحى العسكرية والأمنية .. ولكنى اعتقد ان اسبابها كانت بسبب تجاربنا السلبية معكم .. اليس الحوار هو العلاج للقضاء على المخططات التى تشرذم العالم العربى .. قالوا – ان مشكلتنا اننا لانستطيع ان نعود العلاقات مع مصر وبها السفارة الاسرائيلية ونحن نتفهم ظروف مصر الاقتصادية ونعلم ان امريكا تدفع سنويا حوالى ٢ مليار دولار بين هبات وديون ونحن مستعدون ان ندفع سنويا ٣ مليارات لاترد . ولكن لايمكننا فى ظل اتفاقية كامب ديفيد ووجود السفارة الاسرائيلية .. فنحن ندعم الانتفاضة الفلسطينية والثورات التحررية فى كل انحاء العالم .. فكيف لاندعم الشعب المصرى الذى وقف بجانبنا .. قلت – ارجو ان تكون هذه الأقوال افعالا وان تغلق صفحات الماضى على البقع السوداء وان تفتح صفحات بيضاء جديدة .. وقد قال الله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا ... واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم .. فاصبحتم بنعمته إخوانا » صدق الله العظيم .. وهذا هو محصلة الحوار الذى اعرضه على مصر !!

* فقاقيع –

* طار د . رفعت المحجوب للاتحاد السوفيتى لايقاف ديمقراطية جورباتشوف .. وقرر فى المطار فصل جورباتشوف من الحزب الشيوعى السوفيتى .

* لاثناء قيام كمبيوتر الداخلية الراسخ [illegible]

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب





النور
جريدة النور فى ثوبها الجديد
جريدة الإسلام والمسلمين

●● نشرت « الأحرار » في عددها يوم الاثنين الاسبق صفحات من كتاب « اعتماد خورشيد ـ شاهدة على انحرافات صلاح نصر » الذى صدر منذ ايام وتتولى توزيعه مؤسسة الأهرام .. وننشر اليوم صفحات اخرى من الكتاب ●●

« صلادينـــو » و« موشـــى » يحكمـان مصـر لحسـابهما الخـاص !

كان صلادينو وموشى يحكمان مصر لحسابهما الخاص ومزاجهما الخاص ..

وصلادينو كان اسم « الدلع » الذى يطلقه المشير عبد الحكيم عامر على صديقه صلاح نصر .. وموشى اسم الدلع لعبد الحكيم عامر .. وهو اختصار للرتبة العسكرية مشير « م . و . ش . ى . ر »

واللقبان لايعرفهما احد على المستوى الرسمى .. فقد كانا يستخدمانه فقط في ليالى الحظ والفرفشة .

وكثيرا ما كان صلاح نصر يستخدم لقب موشى وهو يحدثه تليفونيا من فيلتى بالهرم .

وسمعت المشير وهو يخاطب الشيطان بلقب صلادينو .

وكان عبد الحكيم عامر يعشق القعدة الحلوة .. التى يوجد فيها كل شىء .. النساء .. والحشيش .. والنكت الجارحة والقمار والانبساط .. ولكنى لم اره يشترك في ليالى السمو الروحانى .. المكشوف .. وانما رايته يمارسه في الغرف المغلقة ..

وكان صلاح نصر يوفر له كل شىء .

وروى لى صلاح نصر كيف تعرف على المشير .. وكيف ساعده حتى اصبح اقوى رجل في مصر وانه كان يستعده ضد صديقه « عبد الناصر » في جميع الازمات والمشاكل التى وقعت بينهما ..



كان صلاح سالم يكره الشيطان رغم صداقتهما وزمالتهما في الكلية بعد ان اكتشف انه قدم تقارير علاقته بالأميرة فايزة لعبد الناصر

ولكنه كان يكره شمس بدران وعلى شفيق .. ويقول انهما سبب مشاكل للمشير لانه يضع فيهما ثقة كاملة .. رغم ضعف امكانياتهما وضحالة خبراتهما .. في كل شىء ..

وكانت شلة المشير .. تتكون من صلاح نصر وعباس رضوان والمقاول الكبير وغيرهم .. وكان الشيطان وعباس رضوان مديرى مكتبه في بداية الثورة .. ولكن الثلاثة لم يتعاملوا معاملة رئيس ومرءوس .. بل كانوا « اصدقاء » ..

وكان صلاح نصر يقول لى دائما .. عبد الحكيم ما ينفعش إلا عمدة في بلد له محاسيب واصحاب موش قائد جيش ..

الرئيـــس والمشـــير

وروى لى صلاح نصر ان عبد الناصر كان يغار من المشير وحب الناس له .. ولم يستطع ان يعزله خوفا من ان يقوم بعمل انقلاب عسكرى يطيح به .. فاثر ... المشير .. ولم يتدخل ... عندما ... بالفنانة ... الجزائرية اثناء وجوده في سوريا فامر بصدها من مصر .. وجوم

لماذا أخفى « عبد الناصر » خبر تأ ميم القناة عن « عامر » ؟

عليها الدخول حتى عادت بعد وفاة عبد الناصر !!

وقال لى ان علاقة عبد الحكيم وعبد الناصر تأثرت عندما اكتشف أول خلية سرية بين الضباط تعمل لحسابه عام ٥٤ عن طريق سامى شرف .. وكيف كان عبد الناصر يجتمع بهم لرفع روحهم المعنوية مما ادى الى وجود حساسية مع المشير لانه قائد الجيش .. ولكن عبد الناصر لم يهتم بعبد الحكيم ..

واستمر عبد الناصر في تكوين الخلايا السرية في الجيش مثل خلية الكلية الحربية تحت اشراف ابراهيم الطحاوى وكانت تضم الطلبة توفيق عويضة وعاطف عرفه وحسن رفعت وخالد علم الدين ونصر مصطفى مهدى ومحمد عبد الجواد عامر .. وكان الطحاوى يجتمع بهم اخر كل اسبوع ليبث روح الزعيم فيهم ..

وكانت هذه الخلايا تهدف الى حماية عبد الناصر شخصيا ضد اى انقلابات في الجيش عن طريق كتابة التقارير والرقابة على ما يجرى داخله .

واستمر هذا التنظيم حتى كشفه عبد الحكيم عامر عام ١٩٥٦ .. وادى ذلك الى تفجر الموقف بمجابهة بين عبد الحكيم عامر وعبد الناصر قال يومها عبد الحكيم ان التنظيم السرى للكلية يهدد النظام العام للجيش. وانكر عبد الناصر معرفته بالتنظيم واتهم الطحاوى بأنه المسئول .. وحل التنظيم .

وقال لى صلاح نصر ان عبد الناصر كان على اتصال بالمخابرات الامريكية الـ CIA عن طريق صديقه كيرميت روزفلت في اوائل الثورة .. وكان عبد الحكيم يعرف ذلك .. وكانت هذه العلاقة السبب التى جعلت الن دالاس « مدير المخابرات الامريكية » يرسل كيرميت روزفلت لمقابلة عبد الناصر والتفاهم في موضوع تمويل امريكا للسد العالى .

أزمة التأميم

وزادت العلاقة سوءا بين عبد الحكيم عامر وعبد الناصر اثناء عملية تأميم القناة عام ١٩٥٦ عندما اكتشف عبد الحكيم انه « كالزوج » آخر من يعلم .. فلم يخبره عبد الناصر بقرار التأميم بينما كان يعلمه كل شلة عبد الناصر .. هيكل .. وزكريا محيى الدين .. والسادات .. والشافعى .. ومحمود يونس والدكتور مصطفى الحفناوى ... وغيرهم وابلغه بالقرار في القطار المتجه للاسكندرية لالقاء خطاب ذكرى رحيل فاروق من مصر .. فهاج وشتم عبد الناصر واتهمه بانه هيودى البلد في داهية ..

وانكر ان السيد حسين الشافعى رئيس محكمة الثورة رد علىّ في هذه النقطة عندما تحدثت عنها امام المحكمة أن عبد الناصر خشى أن يتسرب الخبر الى شلته .. لانه « خفيف » .. ومن الممكن ان يقول الخبر من باب « التفاخر » وتأكيد بصمته كقائد للجيش .. يعرف كل الاسرار فينتقل الخبر الى الشركة الاجنبية .. فتضع خطة لمواجهة التأميم .

والغريب ان عبد الحكيم عامر كان مؤيدا لتصرفات عبد الناصر حيال تصفية باقى اعضاء مجلس الثورة مثل التخلص من صلاح سالم بعد فشله في السودان .. وزكريا محيى الدين بسبب ازمة الارز .. والبغدادى وكمال الدين حسين .. لانه كان يعلم انهما يكرهانه ولايعترفان به قائدا للجيش ...

نظـــرة

اثناء سفرى رأيت مواسير المياه الغذية في الطريق يتدفق منها الماء العذب بشدة وغزارة وتبين ان هذه المواسير تمثل خطا يغذى عدة بلاد ولا مبالاة بتلك المياه المهدرة على الارض ونظرت وتحسرت ثم كان نصيبى ان اصل لاحدى المصالح الحكومية في عاصمة لاحدى المحافظات ووجدت اغلب الحنفيات تتسلت منها المياه وحاولت اغلاق احداها فزاد انسياب الماء اكثر فرأيت حسرتى ووقفت متحسرا لا ادرى ماذا افعل فاستدعيت الساعى وسألته ان يغلق الحنفية فقال انها تالفة .. فطلبت منه اغلاق محبس المياه .. فقال ان المحبس لا يقفل مقفل ولا يفتح .. فزاد عجبى ماذا يمكن ان نفعل في امة تستدين لتبنى مشروعات .. ولنموت وقرى بالكامل لا تجد قطرة ماء تشربها وفى ذات الوقت يتم تحت سمع وبصر كل الناس هذا الاهدار والاسراف في السفه في استعمال ذات الماء الذى يحتاجه الغير وهذا الغير هو مواطن له ذات حقوق اخيه الذى يحرق هذا الماء يتدفق بلا مبرر .. وحاولت ان احسب كم تكلفنا المياه المهدرة والفاقدة بكم تتكلف لصيانة هذه الحنفيات وهذه المواسير وخلصت بينى وبين نفسى ان تكلفة المياه المهدرة من حنفية واحدة طوال اليوم اعلى بكثير من تكاليف الصيانة طول العام لان الحنفية تحتاج لمجرد تركيب جلدة تمنع هذا الكم المهدر من المياه .

ودون جدوى وجدت نفسى ادور حول نفسى في حلقة مفرغة هل الأفضل ان نتكلف لاقامة بنية اساسية حتى ولو ... ام الاهم ان نصون الموجود من هذه البنية او من اصولها او من فروعها .. هل الاهم تركيب محطة ترشيح مياه ام الاهم اصلاح حنفية وتركيب جلدة لها واقتنعت ان الاهم بل والاجدى بنا جميعا ان نصون الموجود اولا لنستحق غيره فهذه ... في اصغر صورة للدخل القومى ... الحفاظ على قطرة ماء من المهدر من ... المواسير او من الحنفيات ... او على قطرة دم من ... هذه المياه ... او في منزل ... قد تتسبب في وفاة ...

● ● ●





شمس بدران — صلاح سالم — عباس رضوان

« صلاح نصر » دفن في بيتي ٥ ملايين جنيه ذهبا

وقال لى صلاح نصر ـ ان صلاح سالم لتصل به يوم ان كان مديرا لمكتب المشير .. وساله عن المشير وكان في ثورة شديدة فساله صلاح نصر مالك !!

فقال صلاح سالم .. عبد الناصر عاوز يدبحنى بسكينة تلمة بعد كل اللى عملته واديته للبلد .. هو موش عامل رئيس ثورة ومسئول عن البلد .. ومجلس الثورة ملبسهم عمم وبينفذوا كلامه .

واستطرد صلاح سالم ـ انا لازم استقيل واسيب له الجمل بما حمل .. كان عبد الحكيم زعلان جدا من طريقة التخلص من صديقه صلاح سالم .. ولكنه وافق على قرار ابعاده بعد ان اقنعه عبد الناصر بأن هذا الحل سيمنع كارثة الانفصال مع السودانيين ..

وبدأ عبد الناصر يهاجم صلاح سالم في تصرفاته الشخصية وغرامياته مع الأميرة فايزة شقيقة الملك فاروق ..

وروى لى صلاح نصر بأنه هو الذى قدم تقارير علاقة صلاح سالم وفايزة لعبد الناصر .. ●

وقال لى صلاح نصر الغريب ان اللى استفاد من ازاحة صلاح سالم هو عبد القادر حاتم وكان يشغل منصب رئيس هيئة الاستعلامات .. فاسند اليه عبد الناصر وزارة الارشاد القومى التى كان يتولاها صلاح سالم مدة طويلة ..

أضلاع المثلث

وكان عبد الحكيم عامر وصلاح نصر وعباس رضوان اضلاع مثلث واحد لمقاومة نفوذ عبد الناصر في الجيش وفى الحكم ..

وقد اوفد المشير صديقه صلاح نصر إلى امريكا في بداية عمله الجديد للتدريب على احدث وسائل الاعمال القذرة عاد ليستخدمها في عملياته لدراسة وسائل النازى في مواجهة الاعداء والحرب الدعائية والى الهند للتدريب على استخدام الجنس .

ورويت للرئيس عبد الناصر عند لقائى به ان صلاح نصر والمشير يكونان جبهة ضده .. وان صلاح نصر كان يتصل به يوميا ليتفقا على خطة العمل تجاهه كل يوم ..

ويومها قال لى الرئيس ان الاثنين كانا يحاولان اقناعى بأن الشعب يريد قتلى !!

(أماكن الفرفشة)

وذكرت امام محكمة الثورة الاماكن التى كان يتردد عليها المشير وصلاح نصر وتجهز فيها ليالى الفرفشة والانبساط .. وكانت في شقة في عمارة الشربتلى بالعجوزة .. وفيلا في الهرم .. وشقة في شارع طلعت حرب .. وفيلا في كنج مريوط .. وفيلا الموت على ترعة المريوطية ..

والأخيرة كان يتردد عليها المشير وعباس رضوان وصلاح نصر وشقيق المشير وشمس بدران وعلى شفيق وجلال هريدى باستمرار ..

ولم يأخذنى صلاح نصر لهذه الاماكن إلا فيلا الموت وفيلا سموحة لأرى حفلات السمو في بداية علاقتى به فقد كان يخشى على من هؤلاء الأصدقاء باعتبارى « محظيته » ..

وذكر لى صلاح نصر ان مشكلة عبد الحكيم عامر انه لايستطيع الصحيان « بدرى » .. فلم يكن يذهب الى مكتبه في القيادة إلا بعد العاشرة صباحا .. وكان يطلب مكتبه ليرسلوا له الاوراق المهمة ليوقعها في اى بيت يكون مبيتا فيه .. وكان هذا يضايق عبد الناصر جدا .. لانه كان يرى ان قائد الجيش لابد ان يكون منضبطا .. وهذه خاصية ليست فيه بل اتاحت الفرصة لاعضاء مكتبه

قرار جمهورى بطلاق زوجة « على شفيق »

للتصرف في كل شىء حسب مزاجهم ..

وقال صلاح نصر يوما انه يجرى تحقيقا سريا عن عثور ضابط بمكتب المشير يدعى عبد المنعم أبو زيد على اوراق متناثرة في حديقة الفيلا التى استأجرها في الهرم ليقضى فيها اوقاتا مع محظياته واكتشف ان هذه الأوراق هامة وسرية .. فوضعها في مظروف واعادها لمكتب المشير .. وعلم بها عبد الناصر .. وطلب فيها التحقيق !!

وكان من آراء عبد الحكيم عامر ان يكون لكل قائد أو مسئول حياة خلفية « باك دور » لتخفف عنه الحياة القاسية التى يعيشها وكان يعتب على الرئيس عبد الناصر عدم وجود هذه الحياة ..

وكان دائما يقول له كيف تعيش حياتك هكذا من البيت للمكتب .. ثم من البيت للبيت بعد ان نقلت مكتبك للدور الارضى في نفس البيت .. لازم تخرج للدنيا .. وتكون لك حياة خاصة !! علشان تقدر تعيش ..

وكان عبد الناصر يسخر من كلام المشير .. ويقول خلاص « حكيم اتجنن » ..

وكان صلاح نصر يراقب الصراع داخل مكتب المشير دون ان يتدخل فيه لأنه كان يعرف ان المشير موافق على هذا الصراع .. بين شمس بدران وعلى شفيق .. وكان شمس قد تولى منصب صلاح نصر في مكتب المشير وكان متصلا بجميع الأمور المتعلقة بالقوات المسلحة مثل الترقيات والبعثات والعلاج وشئون الضباط وغيرها فاستطاع ان يسيطر على الجيش عن طريق أفراد دفعته (دفعة ٤٨)

اما على شفيق وكان الاقدم في الرتبة .. فقد احتفظ به عبد الحكيم عامر بجواره ينظم له علاقاته الخاصة جدا ..

ورغم التقسيم زاد الصراع بينهما .. وانقسم قادة الجيش بين مؤيدين لشمس .. وانصار لعلى شفيق وانفرد شمس بتصريف أمور الجيش .

واهتم على شفيق برعاية طلبات ومزاج المشير يعاونه حارس المشير الخاص عبد المنعم ابو زيد .. وبعض اعوانه في المكتب ..

وانغمس اعضاء مكتب المشير في اللذات هم الاخرون ..

وتزوج على شفيق المطربة (م . ص)

وتزوج عبد المنعم ابو زيد الممثلة (س . ق)

وبقى شمس بدران على علاقة بالسيدة (م . و)

سيطرة الأنحراف

وسيطر الانحراف وعدم الانضباط على اعضاء مكتب المشير .. وبدأوا يتاجرون في تصاريح السيارات النصر المخصصة للعائدين من اليمن .. وأذونات الحديد والاسمنت .. والبضائع المستوردة من الخارج وبيعها في السوق السوداء ..

واتفق اعضاء المكتب مع تاجر الموبيليا (م . ص) بالنيل لتخزين البضائع المستوردة في مخازن وعندما فاحت رائحتهم .. نصح صلاح نصر المشير بالقبض عليهم ورميهم في السجن الحربى .. وبالفعل قامت المباحث الجنائية العسكرية بالقبض على اعضاء المكتب وتفتيش بيوتهم والعثور على كميات كبيرة من البضائع المستوردة في مخازن تاجر الموبيليات ..

وكشفت التحقيقات في هذه القضية ان عشرات الفنانات حصلن على سيارات نصر باعتبارهن امهات شهداء .. وان والدة الفنانة (ب . ع) ووالدة المطربة (م . ص) حصلتا على عدد من السيارات النصر باعتها في السوق السوداء .. عن طريق وسيطة .. تعمل في شركة باتا استطاعت ان تبنى عمارة في المنيل بعد ان زادت مكاسبها من هذا الاتجار الى ملايين الجنيهات ..

وروى لى صلاح نصر .. ان المشير أمر بإحالة جميع اعضاء مكتبه للمحاكمة العسكرية بتهمة الانحراف ماعدا على شفيق الذى استثناه من التحقيق من اجل خاطر زوجته المطربة (م . ص)

وذكر لى .. ان على شفيق كان له دلال على المشير حتى انه رفض ان يطلق زوجته المطربة (م . ص) عندما أمر عبد الناصر بذلك .. وقال ان له قلبا ولا يمكن ان يتخلى عنها وفضل الخروج على المعاش على الطلاق ..

وفضحت « مؤامرة » المشير علاقة صلاح نصر بتدبير انقلاب قلب نظام الحكم بعد النكسة وقد ذكر لى الرئيس خلال اللقاء .. ان أوراق التحقيق اثبتت دور صلاح نصر في الانقلاب ...

وكشفت فضيحة اختفاء اكياس الذهب المرسل الى اليمن .. ليدفن في فيلتى بالهرم .. او في بلدة عباس رضوان في الحوانية ـ اسرار العلاقة بين المشير (موشى) وصلاح نصر (صلادينو) .

وقد اتيح لى قراءة اعترافات صلاح نصر في تحقيقات قضية المؤامرة حول فضيحة اختفاء الذهب فذكر بالحرف .

.. ان المشير عبد الحكيم عامر طلب منه أمانة « السلاح » التى كان يحتفظ بها عنده .. ولم تكن الامانة « سوى » أسلحة وبعض المبالغ الكبيرة المحفوظة في شنطة أو شنطتين ..

واعترف صلاح نصر في التحقيقات بالنص بقوله .. كنت قد تسلمت جزءا منها بأوامر من الرئيس !!

وقد أمرت بتسليم هذه الامانة (الفلوس) الى المشير عن طريق عباس رضوان .

ذهب عباس رضوان

وفجر عباس رضوان في محكمة الثورة فضيحة الذهب عندما قال ..

ان صلاح نصر سلمنى حقيبتين بهما ٦٠ الف جنيه لاحتفظ بهما في مكان امين ثم علمت ان هذا المبلغ يخص المشير لأن المشير قال لى بعد ذلك .. انا كنت طلبت من صلاح تدبير حاجة !! .. ثم سألت صلاح نصر فقال لى انها المبلغ الذى اعطيته لك ..

وقال عباس رضوان .. المشير عامر قال لى فيه حاجة عاوز أشيلها عندك ياعباس .. فقلت له حاضر يافندم .. فقال المشير .. هاتها ياطنطاوى ..

وكانت عبارة عن حقيبه بها ٥ اكياس .. كل كيس به الف جنيه ذهب

وقد قام عباس رضوان باخفائها عند قريبه الحاج محمد رضوان في قريته الحرانية حتى اكتشفت المؤامرة فابلغ الحاج رضوان السلطات عن الذهب المخبأ لديه ..

وقال عباس رضوان امام المحكمة ان المشير كان يحتفظ بهذا المبلغ في حجرة نومه وسلمه له للانفاق على المؤامرة أو للهروب من مصر ..

وسلم لى شمس بدران ظرفا به عملات أجنبيه .. بلغت ٢٠٠٠ جنيه استرلينى و ٨ الاف دولار ..

واعترف صلاح نصر في التحقيقات أن عبد الحكيم عامر أرسل له ابنه نصر حاملا خطابا بعد انكشاف المؤامرة روى فيه تفاصيل محاكمته داخل بيت عبد الناصر ليله ٢٦ اغسطس ١٩٦٧ .

وفى نفس الوقت حضر لى صلاح نصر ليدفن عندى في فيلا الهرم عدة اكياس اخرى تحوى كميات من الذهب تصل قيمتها الى ٥ ملايين جنيه ارشدت عنها الرئيس عبد الناصر وتم العثور عليها في نفس المكان الذى اشرت اليه في الغيط المجاور لمعمل الالوان !؟

وإلى العـدد القـادم

فشل عبد الحكيم عامر في لعب دور الزعيم رغم كل الفرص التى اتاحها له عبد الناصر في مختلف المناسبات القومية والوطنية

رجال الصمت والبطولة

[illegible]

(الناشر)

سامى شرف

نسمات

●● اعلن رئيس الوزراء اخيرا انه لا رفع لاسعار الفائدة في المرحلة الحالية واقول ان تحريك سعر الفائدة اصبح ضروريا وحتميا لجذب المدخرات وامتصاص تدفق الاموال على الاسواق فتضمن بذلك الحد من معدلات التضخم المتزايدة والتى تضعف من القوة الشرائية للجنيه المصرى . وارى ان رفع سعر الفائدة يجب ان يكون بقدر محسوب فلا يترتب عليه ارتفاع اسعار السلع وزيادة معاناة الجماهير بل يساعد على جذب المدخرات . وهكذا فاننى لا اجد داعيا الى تأجيل ذلك الى مرحلة قادمة وكنت احبذ لو اتخذ قرار الرفع مع بداية السنة المالية في اول يوليو الحالى دون مزيد من التأخير .

●● دخلت الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثامن وطورت اساليبها من الحجارة الى الحرائق ثم الى تنظيم حركات العصيان المدنى والتوسع في الاضراب العام ومطالبة الفلسطينيين سحب مدخراتهم من البنوك الاسرائيلية والدعوة الى تشكيل لجان فلسطينية لادارة المرافق .

وبينما يشتد ساعد الانتفاضة للاعلان عن رفض الاحتلال واقناع العالم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى وفى مقدمتها حق تقرير المصير نجد ابو موسى يتحرك وفق مخطط سورى ويستولى بوحشية على مخيم شاتيلا ثم مخيم برج البراجنة في بيروت ويطرد ما بقى من انصار الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات وتشير الانباء الى انه يستعد حاليا للتحرك جنوبا للقضاء على بقية المخيمات الفلسطينية . ولا شك ان ابو موسى وهو ينفذ ما تامره به القيادة السورية لحرمان القيادة الشرعية الفلسطينية من حرية اتخاذ القرار يقدم خدمة جليلة لاسرائيل ويحقق هدفها للتخلص من الوجود الفلسطينى في لبنان ولكسر شوكة الانتفاضة واضعاف تأثيرها . لقد اعترفت اسرائيل بما احدثته الانتفاضة حتى الآن من خسائر جسيمة لها واضحت تهدد وجود اسرائيل نفسها ونادى البعض هناك بدعوة قيادة الانتفاضة الى التعاون مع اسرائيل من اجل صالح السكان .

واقول للزعيم الفلسطينى ياسر عرفات سر على بركة الله والامة العربية معك تؤازرك وتؤيدك وعليك ان توحد صفوفك وتضع حدا لعبث المتمردين والعملاء واقتنص الفرص المتاحة للسلام العادل والشامل والدائم بعد ما تحمله الشعب الفلسطينى من تضحيات وما بذله من كفاح بطولى مشرف وسوف يحقق النصر « وما النصر الا من عند الله » .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب الأحرار — طلب عضـوية

رقم العضويه في الحزب ( )

الاسم الثلاثى : ـــــــ

تاريخ ومحل الميلاد : ـــــــ

المهنة : ـــــ جهة العمل ـــــ

الموقع من :

التنظيمات السياسيه : ـــــ التنظيمات النقابيه : ـــــ

التنظيمات التجارية : ـــــ التنظيمات الأخرى : ـــــ

عنوان السكن والتليفون : ـــــ

رقم البطاقه : العائليه / الشخصيه ـــــ التاريخ ـــــ جهه الاصدار ـــــ

الوطن الانتخابى : محافظه ـــــ مركز / قسم ـــــ قريه / شياخه ـــــ

فلاح — عامل — فئات

تحريراً في / / ١٩

التوقيع

رأى المعارضة (بقية)

ثورة يوليو

ويتنابها الانحراف او النسيان ! ولكن ثورة يوليو بشهادة التاريخ كانت انصع الثورات بياضا واكثرها إشراقا . إذا ما قيست بغيرها من الثورات لم ترق فيها دماء ككل الثورات الا اللمم وإن كانت اهدرت فيها كرامات وانتابتها انحرافات ! ولكننا نحكم على الثورات بآثارها في التحرر من الاستعمار اولا وفي التغيير نحو عدالة اجتماعية . ثم على اثارها التي إمتدت الى كل افاق واركان العالم النامي بلا إستثناء لقد كانت هذه الثورة مقصلة للاستعمار . بل مذبحة له لا في مصر وحدها ولكن في كل الشعوب المستعمرة .

لا نريد ان نعدد المكاسب التي حققتها ثورة يوليو فليس هذا هدف المقال . كما لانريد ان نعدد مثالبها او اخطاءها فهذا ايضا يبعد عن اهدافنا . ولكننا لا يمكن ان نتذكر هذه الثورة بعد ٣٦ عاما من قيامها . دون ان نشير الى ابرز انجازاتها ودون ان نعرج على اخطائها وسلبياتها !!

لقد شرفني القدر بانني كنت واحدا من ضباط ثورة يوليو الأحرار الذين اشعلوا شرارة هذه الثورة . تعبيرا جريئا وشجاعا عما كان يعتمل في نفوس الشعب عامة والشباب خاصة ولايعني ذلك مطلقا ان ثورة يوليو . كانت ثورة عسكرية فهذا ابعد ما يكون عن الواقع الذي يحاول ان يخفيه البعض إذ ان حركة يوليو المجيدة لم تكن الا نتاجا لكفاح شعب مصر الطويل منذ احمد عرابي ومرورا بمصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول ومصطفى النحاس . اى تعبيرا عن كفاح وطني ثقافي وديني واجتماعي استمر على مدى ٧٠ عاما بغير توقف او انقطاع او ركود لشعب مصر العريق يكافح من اجل إستقلاله وحريته منذ ان وطئت اقدام الاحتلال البريطاني ارض مصر . وقام عشرات بل مئات من القادة الوطنيين في كل المجالات . الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية والعسكرية قاموا جميعا وظلوا يكافحون وينافحون من اجل وطن حر مستقل تسوده الرفاهية والاطمئنان والعدالة الاجتماعية . في ظل شريعة سمحاء سهلة هي شريعة الاسلام . وان ما ذكرناهم من اعلام السياسة في مصر ليسوا كل من قاد وكافح ودافع عن مصر وعن حريتها وعن استقلالها فهناك غيرهم كثير . من امثال علي مبارك وجمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده والشيخ جاويش وعبد الله النديم وسينوت حنا ومكرم عبيد . اعلام واسماء مسطرة في تاريخ مصر ولكننا نضرب مثلا لنوضح ان ثورة يوليو لم تكن ثورة عسكرية . او ثورة جيش كما يحاول البعض ان يصفها ولكنها كانت محصلة لكفاح الابطال في كل المجالات بلا استثناء تبلورت في هذا النفر الصغير من الضباط الأحرار الذين مكنتهم الظروف من ان يفتحوا باب الاستقلال والعدالة الاجتماعية ليتدفق منه عشرات الملايين من ابناء هذا الشعب المكافح العظيم !!

ثورة يوليو كان لها مبادئها الستة المعروفة القضاء على الاستعمار واعوانه . القضاء على الملكية الفاسدة . القضاء على الاحتكار والاستغلال . تحقيق العدالة الاجتماعية . اقامة جيش وطني قوى . واخيرا وليس اخرا اقامة حياة ديمقراطية سليمة . ولو استعرضنا هذه الأعوام الستة والثلاثين لوجدنا ان هذه الاهداف او المبادىء قد تحققت في معظمها وبشكل عام . وما زلنا نكافح باسلوب ديمقراطي ودستوري من اجل تحقيق اهم هذه المبادىء واخطرها . الا وهو الديمقراطية السليمة !

ففي مجال العدالة الاجتماعية اعيد توزيع الملكية الزراعية توزيعا اكثر عدالة وحددت القيمة الايجارية للأراضي الزراعية بـ٧ امثال الضريبة مما رفع من دخول الملايين من اخواننا الفلاحين الكادحين وكذلك ثبتت بل وخفضت القيمة الايجارية للمساكن في الحضر للملايين الكادحين من ذوى الدخل المحدود في مختلف المجالات مما زاد من دخولهم ايضا وعدلت الضرائب لتكون اكثر تصاعدا على شرائح الدخل الكبيرة حتى يستفيد ذوو الدخول المحدودة من مختلف الخدمات . المجانية . تمت مجانية التعليم في كل مراحله وفتحت افاقه امام الملايين من ابناء هذا الشعب الذين حرموا منه لضيق ذات اليد . انشئت الاف المصانع بشكل لم يسبق له مثيل فظهرت الصناعات المصرية واستوعبت ما يقرب من مليونين من الأيدي العاملة وارتفعت دخولهم تبعا لذلك . فتنت التامينات الاجتماعية بمختلف اشكالها لتامين المواطن على مستقبله في الشيخوخة او العجز او اصابة العمل او البطالة . وتمكن العمال من المشاركة في الادارة وفي ارباح المشروعات التي يعملون بها . استصلح ما يقرب من مليون فدان وما زال الاستصلاح جاريا . شقت آلاف الكيلو مترات من الطرق والترع والمصارف مما انعكس على الانتاج الزراعي في شكل زيادة واضحة . اى ان النهضة والتنمية كانت شاملة لجميع المجالات وارتفع الحد الادنى للاجور من ثمانية قروش في اليوم في عام ٥٢ الى مائتي قرش في الحكومة والقطاع العام والى ما يقرب من ٥ جنيهات في القطاع الخاص وكانت الزيادات في الاجور منصبة على الكادحين فارتفع مستوى المعيشة وهو امر لا ينكره احد !!

ولكننا في هذه الذكرى لا نستطيع ان نقف صامتين امام سلبيات الثورة واخطائها بل ان الوطنية تحتم علينا ان نشير الى هذه السلبيات وان نوضح هذه الاخطاء حتى نستطيع ان نجد لها علاجا في ظل النظام الديمقراطي الذى نعيشه في هذه الأيام والذى نحاول ان نستكمل اركانه حتى يكون العلاج شاملا لكل السلبيات والتي نراها ونلمسها ونحسها ارتفاع شديد في اسعار السلع والخدمات يعاني منه المواطنون وخاصة ذوى الدخول المحدودة بسبب اخطاء حدثت في التخطيط وفي السياسات المالية والاقتصادية والنقدية نعرفها على وجه التحديد وعلينا ان نطرحها على بساط البحث حتى يتم العلاج السليم . والا نفزع او نياس . انه لا ييأس من روح الله - اى رحمته - الا القوم الكافرون . ونحن قوم مؤمنون بالله . بطش شديد وقع خلال الثورة جاوز كل الحدود ببعض العناصر السياسية والتيارات الفكرية التي تصادمت مع الفكر الثورى بين حين واخر !!

قيود على الشباب ومنع لهم من العمل السياسي في الجامعات والمدارس مما اثر في نفوس الشباب تأثيرا بالغا فاتجهوا الى التطرف يمينا او يسارا وهم في ذلك يبحثون عن المخرج وعن الجديد . قيود على الممارسات الحزبية والاجتماعات السياسية وامتداد للأحكام العرفية بغير حدود !! منع كامل للمسيرات السلمية التي يعبر فيها المواطنون عن ارائهم انطواء الحزب الوطني الحاكم على نفسه وانفراده بالرأى وبالسلطة معا واهمال باقي الأحزاب السياسية تجاوز في الانتخابات وصل الى حد التزوير الفاضح في بعض الدوائر . رفض لأى تعديلات دستورية تحتمها الأوضاع الديمقراطية الجديدة !! تخبط في السياسات بين حين واخر وتذبذب بين رأس مالية الدولة التي سارت عليها البلاد تحت مسمى الاشتراكية ما يزيد على ربع قرن من الزمان وبين الاشتراكية الديمقراطية التي نص عليها الدستور . اغماض العين عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي نص عليها الدستور ضمنا عندما ذكر ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع .

وفي ختام هذا المقال لا نستطيع بعد ان استعرضنا في عجالة اعمال ثورة يوليو المجيدة التي اثرت في شعب مصر وفي كل الشعوب النامية وغيرت الأوضاع الاجتماعية في البلاد تغييرا يهدف الى التنمية والعدالة . مع اشارتنا الى بعض سلبياتها وما تحتمه علينا الاوضاع الوطنية من الائتلاف لمواجهة هذه السلبيات التي اخذ بعضها يستفحل حتى اصبح يهدد امن المجتمع المصرى بعد هذا الاستعراض لا نستطيع الا ان نحيي ابطال هذه الثورة من الأحرار الذين كافحوا كفاحا مريرا من اجل تحقيق اهدافها ولا نستطيع الا ان نحيي قادة هذه الثورة المجيدة بلا استثناء نجيب وعبد الناصر والسادات ومبارك الذى ما زلنا نامل ان يتم في عهده اصلاح السلبيات واقامة حياة ديمقراطية سليمة تحقق الرفاهية والعدالة والأمن والاستقرار والسلام لشعب مصر العريق وفقنا الله لخدمة الوطن ورفعة شانه .

مصطفى كامل مراد

أمانة المهنيين لحزب الأحرار تحذر من عمليات استئصال الكلى دون موافقة المرضى

عقدت امانة المهنيين لحزب الأحرار في الاسبوع الماضي اجتماعا طارئا برئاسة عادل المراغي امين المهنيين وعضو الأمانة العامة وذلك لمناقشة عدة قضايا جماهيرية خطيرة منها مشكلة إستئصال كلى بعض المرضى من المواطنين بالمستشفيات الحكومية والعيادات الخاصة دون اخذ موافقاتهم كتابيا ودون علمهم الأمر الذى يشكل ظاهرة خطيرة لها دلالاتها .

وناقشت الأمانة مشكلة الاجراءات الأمنية التى اتخذتها الحكومة لعدم إنتشار مرض الأيدز والتى أثبتت انها لاتستطيع منع المرض وإن كانت تؤجله .

كما ناقشت أمانة المهنيين كيف ان المواطن يدخل إلى المستشفى لاجراء بعض الفحوص الطبية أو معالجة أى شىء يتعلق بالكلى وبعد إجراء العملية يفاجأ المريض باستئصال كليته دون أن يدرى ودون موافقته أو علمه الامر الذى بات يثير ذعر المواطنين والتزمت الحكومة كعادتها الصمت دون تفسير لهذه الظاهرة وهل تم محاسبة المسئول عن هذا الفعل أم لا ؟ وما الدوافع وراء ذلك وهل هذا الفعل يسىء إلى رسالة الطب المقدسة ؟ وما هو مصير من استؤصلت كليته وأين ذهبت ؟

كل هذه التساؤلات تدور في ذهن المواطن العادى وتحتاج إلى إجابات مقنعة .

هذا وتناولت أمانة المهنيين مشكلة الاجراءات الأمنية التى تضمنها تقرير منظمة الصحة العالمية والذى يؤكد أن هناك من ٥ : ١٠ ملايين شخص مصابين بفيروس الأيدز موزعين على ١٢٠ دولة في العالم ويؤكد التقرير انه من المنتظر أن يقفز هذا العدد إلى عشرة أمثاله عام ١٩٩١ ورغم أن هناك إجراءات وقائية مشددة للحد من إنتشار المرض وحصرا شاملا للحالات المصابة وتخطيطا وبرامج ودورات تدريبية للمساعدة في تشخيص الأيدز والعمل على اكتشافه مبكرا إلا انه ثبت أن تلك الرقابة لاتمنع تسرب الأيدز لكى تؤجل إنتشاره وتساءل أمين المهنيين :

ما هى الوسائل التى إتبعتها أجهزة وزارة الصحة والحجر الصحى بالمطار والمعامل والهيئات التعليمية في مصر لمنع عدم إنتشار المرض ونحن على ابواب الصيف وهناك سياحة داخلية عربية واوربية وهل هناك وحدات لقياس الدم وفحص مكوناته ؟ وهل هناك مشاركة من أجهزة الاعلام لمنع إنتشار المرض وأعراضه ؟

هذا وقد اختتمت امانة المهنيين إجتماعها بعدة توصيات أهمها :

- ● ضرورة اخذ موافقة المريض كتابيا او من يعوله في حالة إستئصال احدى كليتيه .
- ● ضرورة التحقيق الفورى من قبل المسئولين في حالة وقوع حوادث مشابهة وإحالة المتسبب الى لجنة تحقيق بمعرفة النقابة .
- ● فرض رقابة مشددة على منافذنا لعدم تسرب فيروس الأيدز واعداد المعامل في حالة تأهب مستمر .
- ● مراجعة الحالات الموجودة في مصر وتطور اجهزة الكشف وتحليل الدم ومكوناته على ضوء الدراسات المعدة لذلك
- ● ضرورة مشاركة أجهزة الاعلام سواء المرئية أو المكتوبة في حملة توعية للمواطنين وشرح كيفية الوقاية منه واعراضه .


عادل المراغى

مشاكل الصيادين أمام المسئولين

استقبل الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الاسبوع الماضى الشيخ عبد الله الغوابى الأمين العام المساعد لحزب الاحرار وتباحثا في حل مشاكل مدينة المطرية دقهلية والتى كان قد وعد الدكتور يوسف والى بحلها اثناء مؤتمر مدينة المطرية في شهر رمضان المبارك الماضى وقد تفضل مشكورا بأصدار تعليماته للمسئولين بسرعة تنفيذ المطلوب .

وقد تباحث الغوابى مع المهندس طاهر يوسف رئيس هيئة الثروة السمكية - بخصوص تقنين مهن الصيد ووعد سيادته بأن كل شىء سوف تنتهى منه اللجنه المنعقدة لهذا الموضوع قبل شهر سبتمبر القادم بمشيئة الله تعالى وقد اتفقا على التعاون فيما بينهما من أجل تذليل اى عقبات في خطوات التنفيذ لصالح الثروة السمكية ببحيرة المنزلة وصالح الصيادين بمدينة المطرية دقهلية .

●●●

رئيس مدينة الفيوم يستقبل الجبالى

صلاح حلمى

استقبل صلاح حلمى رئيس مجلس مدينة الفيوم السيد على الجبالى امين عام حزب الاحرار بالمحافظة .. وذلك لمناقشة اهم مشكلات المدينة من الناحية الجمالية

تم الاتفاق على تجميل بعض المناطق السياحيه بالمحافظة .

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى محمود فوزى عضو مجلس رئاسة الحزب

بسبب غياب الارشاد الزراعى

تدهور محصول المانجو والبرتقال هذا العام

تدهور محصول المانجو هذا العام لاقل من نصف العام الماضى وكذلك محصول البرتقال نقص جدا بسبب الحر الشديد الذى ساد مصر في اواخر شهر الربيع واوائل الصيف في وقت التزهير لهذين المحصولين . زاد تساقط ثمار المانجو الصغيرة وكذلك عجز البرتقال بسبب هذه الحرارة الشديدة . كان من الممكن بسهولة منع ضرر الحرارة الشديدة عن اشجار المانجو والبرتقال إذا رويت هذه الأشجار في أيام الحرارة الشديدة ولقد انتشرت ماكينات الرى في الريف انتشارا كبيرا مما كان سيساعد على رى مساحات حدائق المانجو والبرتقال بسهولة ولكن ضعف الارشاد الزراعى وعدم فاعليته او في الحقيقة عدم وجوده ادى الى هذا التدهور الكبير في المحصول .

●●●

سلع غذائية منتهية الصلاحية بالمجمعات الاستهلاكية

في حملة تموينية قامت بها مراقبة التموين في العجوزة تم ضبط بعض المجمعات الاستهلاكية التى تبيع سلعا غذائية انتهت مدة صلاحيتها للاستهلاك الادمى وتم ضبط ايضا بعض المجمعات الاستهلاكية استولى موظفوها على سكر التموين وتركوا الجمهور (يقشر بصل) وتم ضبط ايضا ٥ مخابز بلدية وافرنجية بالعجوزة تغش الجمهور في رغيف العيش ببيعه أقل من الوزن المقرر للرغيف . في هذه الحملة تم ضبط ٢١ قضية تموينية قدمت للنيابة

مدينة سقطت من خريطة مصر

مدينة إسمها منشاة القناطر حائرة بين محافظة الجيزة ومحافظة المنوفية تقع على نهر النيل فرع رشيد عند القناطر الخيرية - المدينة لا يمكن أن يكون لها رئيس مدينة اطلاقا - شوارعها القذرة ومطباتها المتتالية والقاذورات في الشوارع وتكدس سيارات النقل بدون اى نظام وكباريها على رياح البحيرة ارضها وعرة تحطم سوست اى سيارة والعجيب ان بجوارها قرية الجلاتمة وكان شارعها الرئيسى محطما اصبح الان نموذجا جميلا للطرق الممتازة - لا يمكن ان تكون هذه المدينة - منشاة القناطر تابعة لمحافظة الجيزة لأن محافظها عمر عبد الاخر رجل لن يسمح إطلاقا لن تهمل هذه المدينة بهذا الشكل المزرى ولا يمكن ايضا ان تكون تابعة لمحافظة المنوفية ومحافظها الزميل العزيز الدكتور يحيى حسن وهو ايضا رجل لن يسمح بوجود مثل هذا

●●●●●●●●●●●●●●●

كلمة

اخوانى الفلاحين - سلاما وتحية

بلدنا الحبيبة مصر - بلد زراعى والخير فيها كثير وطول عمرنا ما كنا بنمد ايدينا للاجانب علشان ناكل - النهاردة الحال اختلف و٨٠ ٪ من اكلنا نجيبه من الأجانب - فيه تقصير منا وفيه تقصير من الجهات المسئولة عن الانتاج الزراعى . ووزاة الزراعة كل اهتمامها بديدان القطن واهتمامها بباقى المشروعات مش موجود . الديدان تنزل على محصول الذرة ولا حد هنا - الافات تصيب الخضار والفاكهة ولا حد هنا - ما دام القطن مافيهوش دودة يبقى الحال عال - ما فيش فلاح واحد شاف مهندس ارشاد واحد في غيطه يقول له اى حاجة . موجة الحر الشديدة التى سادت مصر في ايام تزهير المانجة والبرتقال ما فيش مهندس ارشاد واحد نزل الغيط وارشد الفلاحين لرى ارضهم بسرعة لمقاومة الحر الشديد . العلم والتكنولوجيا تقدمت في العالم ولكن ما وصلتش للفلاحين لان جهاز الارشاد قاعد في المكاتب . كل جمعية فيها حوالى عشرة مشرفين قاعدين على السلم - ليه ماينزلوش للغيط وكل مشرف يكون مسئول عن حوض او اكثر ؟ مسئول عن الانتاج الزراعى في الحوض ويحاسب على كده **محمود فوزى**

مجتمع الاحرار

في حفل عائلى بهيج تم زفاف سحر عمارة إلى ابراهيم توفيق المحامى اسرة تحرير الاحرار تهنىء العروسين .

شكر وتقدير

احمد صالح الكاتب الصحفى

يسجد لله شكرا على نجاح الجراحة التى اجراها له الخبير الفرنسى « البروفيسور كريسبى » ويخص بالشكر الاطباء المصريين الاستاذ الدكتور محمد مزيد والدكتور طارق عبد الفتاح والدكتور عمرو وهبة وهيئة التمريض بقسم العظام بمستشفى جامعة عين شمس التخصصى .

● كارم محمود ابراهيم بجريدة الاهرام يتوجه بخالص الشكر الى د . مصطفى المراغى وجميع الأطباء وهيئة التمريض بمستشفى الشرطة بالعجوزة وذلك لما وجده من عنايتهم بوالده اثناء الجراحة التى اجريت له ..

الذكرى الثالثة لوفاة الشيخ البنا

تحتفل اسرة الشيخ محمود على البنا واسرة قراء القرآن الكريم يوم الجمعة القادم بالذكرى السنوية الثالثة لوفاة المرحوم القارىء الشيخ محمود على البنا والشيخ البنا من اشهر قارئى القرآن الكريم في مصر

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يشاطرون الاستاذ كمال عبد الهادى المدير العام الادارى للحزب الأحزان في وفاة السيدة الكريمة والدة زوجته للفقيده الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

● توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة نفيسة الحسينى المسلمى زوجة الحاج محمد مأمون المسلمى ووالدة عم عادل مكين المسلمى أمين عمال الحزب وعضو الأمانة العامة ...

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وحلمى سالم امين التنظيم والسكرتير العام المساعد وقيادات الحزب .. يتقدمون بخالص العزاء لعائلة المسلمى

● اسرة تحرير جريدة الاحرار تتقدم بخالص العزاء للزميل مدنى صالح الصحفى بالاحرار لوفاة عم والدة الحاج ثابت عيسى اسكن الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان .

اسره الاعلانات بجريدة الاحرار تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاج عبد المحسن بهيج القطان صهر مدير الاعلانات عبد الحميد فليد كما ينعون وفاة كيلانى امين الكلافى ابن عم زوجته .

« مصرنا »

بلاد الحضارة تتخلف

مصرنا بلد الحضارة والتقدم منذ اكثر من سبعة آلاف عام وتشهد العالم بذلك في الماضي والحاضر ومازالت الوفود السياحية تحضر الى مصر لترى عظمة عصور الحضارة والتقدم التى عاشتها مصر في ظل العصر الفرعونى .

ومشاهد الحضارة والآثرها العظيمة تعتبر موردا كبيرا من موارد مصر الاقتصادية ونالها الاهتمام الاكبر في ميزانية الدولة .. ومن المفروض ان تستمر الحضارة والتقدم بعد عصر ولكن في مصر منذ الثورة العسكرية في ١٩٥٢ م واسلوب حكمها اسلوب ترحيب الشعب بها عند قيامها من اجل الجديد فقط ولعل يكون فيه خير للبلاد ولكن ماحدث عكس متوقعه الشعب من الثورة وكما قامت باصلاحات كثيرة الا ان مستوياتها استمرت وانتشرت والاصلاحات تقل ولقد تلاشت للتهاوى .

واستمر الحال حتى عهد للرئيس السادات واملنا ان يكون الاصلاح اكثر واكبر ومعه الكثير من الامال ولولها الديمقراطية ، الراى والراى الاخر بعد انقطاع طويل عهد النكسات التى اضاعت كل ماهو خير في عهد عبدالناصر وكان لنا ماكنا نريد المراد بها اظهار ان البلد ديمقراطية امام العالم الخارجى فقط تحت التعهد والتاكيد عليه على استمراريتها داخليا وتدعيمها لتصبح ديمقراطية حقيقية ومع ذلك كان السادات يستمع للراى الاخر من خلال بعض اللقاءات الفردية وان كان ينفذ مايريد في اكثر الاحيان الا انه كان يتشاور في كثير من الامور والقضايا الهامة مع الراى الاخر .

ولكن في عهد الرئيس حسنى مبارك يعتبر اللقاءات بأصحاب الراى الاخر نادرة ولا اعرف السبب في هذه الندوة اهو اقتناع بعدم جدوى اللقاء ممن حوله ام لحساسية لان الرئيس حسنى مبارك يراس الحزب الحاكم او عدم علم الرئيس بطلبات اللقاء معه مع الراى الاخر ؟ ولكن الواقع ان الرئيس حسنى مبارك رئيس مصر وشعبها بالانتخاب وليس بالتعيين قبل ان يكون رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم بالتعيين من واقع مكانته في مصر .

وقد طالبت في اكثر من مقال ان يراس الرئيس مبارك ندوات تتناول اهم القضايا التى تتعرض لها مصر ويستمع الى الراى الاخر بنفسه بعيدا عن مهاترات مجلس الشعب عند تمرير القوانين والقرارات فقد يعرض راى يصلح تطبيقه في مصر ويجلب الخير لها ولشعبها وقد تصل الندوة الى نظام وسط يصلح تطبيقه وبهذا تصبح القرارات ومسئوليتها على الاحزاب جميعا ولايتحملها الحزب الحاكم بمفرده .

وليس عيبا ان نطبق اقتراحا او رايا شارك فيه الراى الآخر لاننا جميعا نضع امام اعيننا مصر اولا واخيرا ورفاهية شعبنا هدفنا جميعا .

اما ان يترك المجال مفتوحا لتكبيل الحريات والانهيار الاقتصادى امام خبراء تفصيل القوانين فهذا مايدفعنا الى الالحاح على سيادته بضرورة اجراء الحوار المستمر مع الراى الاخر من خلال الندوات التى يراسها الرئيس مبارك

ومن اثر سوء تفصيل القوانين ان اكثر من ٨٠٪ من اموال العاملين الى مصر اثناء الاجازات من المصريين والعرب قد اتجهت الى البنوك الاوربية بعد قانون شركات توظيف الاموال كما تتجه النية لبعض المصريين بالخارج لانشاء شركات مماثلة خارج الاراضى المصرية واستغلال المدخرات المصرية خارج مصرنا الحبيبة وسوف يستمر الحال هكذا ولو اننا استمعنا الى الراى الاخر بحرية والخلاص وفرقنا بين الصالح والطالح وما انتكس الاقتصاد المصرى الى جانب سيئات تفصيل القوانين مثل قانون الطوارىء وقانون المحليات وقوانين الانتخاب لمجلسى الشعب والشورى وعدم تنفيذ احكام القضاء وغير ذلك فجراب مفصل القوانين والقرارات ملىء بالكثير والكثير .

في نفس الوقت الذى تتاخر فيه مصرنا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا نرى الاتحاد السوفيتى قد افاق من سباته العميق وبدا في تصحيح اوضاعه الى صالح الديمقراطية الراى والراى الاخر مادفين الى الاخر النهوض بروسيا وتقدمها ورفاهيتها .

فهل تستمر بلد الحضارة في التاخر في حين يتقدم الشرق الى الخير . حماك الله ورعاك وسدد خطاك والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابى
الأمين العام المساعد للحزب

●●●●●

النصب التذكارى « للموظف » المجهول !

لا ادرى ماهو النظام الاقتصادى الذى نعيش في ظله اليوم .. البعض يسمونه اشتراكية راسمالية لكن ايا ماكان اسمه فهو بالقطع اسوا من الراسمالية واسوا من الاشتراكية !

ففى ظل الراسمالية . قبل الثورة وفي سنواتها الاولى - عشنا ودخلنا الجامعة وتخرجنا وتوظفنا عند الحكومة وببضع مئات من الجنيهات تزوجنا وبمرتباتنا فقط استاجرنا شقة واقمنا وانجبنا .. وعلمنا ابناءنا واكلوا وعولجوا ولبسوا وكنا نرتاد دور السينما وقد ندخل المسرح وقد نتعشى خارج المنزل وفي مطاعم وسط المدينة وقد نذهب الى الملاهى او ننطلق في نزهات خارجية نركب التاكسى الى اية جهة نريد . وحدنا لايزعجنا بخيل او عزول . وكل هذا بمرتباتنا مع العلاوة الدورية !!

وفي ظل الاشتراكية في الستينات واول السبعينات ظللنا ننعم براحة البال والشعور باحترام النفس ويسر الحياة . كبر الاولاد - ودخلوا المدارس الخاصة ودفعنا المصاريف وبقية التكاليف .. ومع هذا ظللنا ناكل اللحوم والفواكه ونلبس من اللباس مايليق !!

واستمر زورق الحياة يسير بنا نحن الموظفين في مساره الطبيعى ولاقلاقات حتى كان يوم لااذكره على وجه التحديد دخل بنا الزورق في دوامة الاشتراكية الراسمالية وهجمت حيتان الغلاء وتكسرت الدفة وتاه المسار وبدا الزورق يتجه نحو القاع .

ويوما بعد يوم مستمر هو في هبوطه الفاجع ولامجير ولامغيث .

وقد تخرج اولادنا في الجامعة وتوظفوا عند الحكومة مثلنا وقلنا لعل وعسى لكن مرتباتهم . يادوب . دخنوا بها سجائر كليوباترا سجائر ليس الا . ومطالبين نحن مازلنا بمصاريف ماكلهم وملبسهم وترمتهم وزواجهم وسكنهم وصباح مساء نبتهل الى الله من اجل معجزة وقد مضى زمن المعجزات .

« ورطة » هذا الذى نحن فيه ما في ذلك ريب !! وسببها القديم معروف منه استنزاف موارد الدولة على مدى السنين فلا حسيب ولا رقيب ومنه منهج الحكومات السقيم السفيه في زيادة اعداد الموظفين زيادة غير معقولة من اجل بث السرور في نفوس الناس فلا يسخطون ومن اجل السيطرة عليهم فلا ينفلتون فالا المرتبات التى يجب ان توزع على مليون موظف توزع الان على اربعة ملايين !!

والحل ؟؟ ... حلوها بقى - ايها الحكام - زى ماعقدتوها لكن إلى ان ياتى الحل ارجو ان تبادروا باقامة « النصب التذكارى للموظف المجهول » في اهم الميادين .. فكما ان نصب الجندى المجهول يرمز الى الاف الجنود الذين يضحون ويبذلون في ميدان القتال لتقريب يوم النصر ثم يموتون في المعركة لايعلم بهم احد ولايذكرهم احد - فان نصب « الموظف » المجهول يرمز الى الاف الموظفين الشرفاء الذين يعيشون بمرتباتهم لايرتشون ولايختلسون ولايعلم عمق ماساتهم إلا الله - يؤدون عملهم على خير وجه ليظل الجهاز الادارى للدولة متماسكا ثم يموتون .. لايعلم بهم احد ولايذكرهم احد !!

محمد [illegible]
عضو المجلس الدائم

●●●●●

لهذه الأسباب هزمتنا اسرائيل ! !

منذ فترة ونحن نطالع صحف المعارضة والحكومة وقد دابت على نشر سلبيات او سيئات عصور سابقة .. وكيف كانت تحكم مصر في عهد عبد الناصر وعهد السادات وعهد فاروق والخديو اسماعيل .. الذى ينشر في الصحف لا يفضح هذه العهود فقط بل انه ناقوس الزمان يحذر الحكومات المعاصرة بان التاريخ يسجل الاخطاء .. وان ما تخفيه السلطة يفضحه الزمان .

الزمن هو العدو الحقيقى للديكتاتور لانه ليس هناك ديكتاتور خالد في كرسيه وليس هناك جلاد لن يموت .

الذى ارتكبه صلاح نصر مدير المخابرات المصرية كما روت السيدة اعتماد خورشيد .. ليس سلوكا شخصيا ولا يمكن ان تقول ان خطيئة فرد يمكن ان نغفرها لقد كان ما يفعله صلاح نصر سلوكا عاما لهذا العصر .

لذلك استطاعت اسرائيل ان تهزمنا في بضع ساعات وان تهجر اكثر من مليون مواطن من السويس وبورسعيد والاسماعيلية وسيناء .. اتمنى ان يراعى كل صاحب سلطة الله عز وجل فيما منحه من جاه وسلطان وان يعرف ان العروش مصيرها دائما الى الزوال طالما ان الحياة بكامل هيئتها سوف تنتهى بالموت وان الانسان يخرج من هذه الحياة صفر اليدين تاركا خلفه شيئا واحدا هو السيرة الحسنة والذكرى الطيبة .

فهل يعى المسئولون دروس الحياة ؟؟؟

شفيق محمد جاد
الأمين العام المساعد للحزب

●●●●●

عنب الشام وبلح اليمن

كتب الأستاذ محمد عبد الشافى الامين العام للحزب بجريدة الاحرار بتاريخ ٨٨/٧/١١ يقول بانه سال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عن هوية نظامنا الاقتصادى وهل هو نظام رأسمالى او شيوعى فاجابه بان الاشتراكية الديمقراطية . ولقد صدق رئيس الوزراء فالمادة الرابعة من الدستور تنص على ان الاساس الاقتصادى لجمهوريتنا هو النظام الاشتراكى الديمقراطى القائم على الكفاية والعدل بما يحول دون الاستغلال ويؤدى الى تقريب الفوارق بين الدخول وغير ذلك من العبارات التى وردت بالميثاق .

لاشك ان الاقتصاد هو جوهر الانظمة الاشتراكية وهو في النظام الماركسى يقوم على الملكية المشتركة لوسائل الانتاج - والماركسية بطبيعتها نظام دكتاتورى قوامه الديمقراطية المباشرة ومبدأ سيادة الشعب ولعل المادة الثالثة من الدستور المصرى قد اكدت على هذا المعنى بالنص على ان السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ومن المعلوم ان هذا المذهب - سيادة الشعب - الذى تاخذ به البلدان الاشتراكية يختلف عن مذهب - سيادة الأمة - الذى تاخذ به البلدان الراسمالية وهو الذى تعبر به الامة عن ارادتها وتحقق به سيادتها لتظهر في صورة القانون .

ان الاقتصاد في الحقيقة هو الذى يحدد نوعية الديمقراطية . فالديمقراطية في الغرب تعبير عن النظام الراسمالى . وهى في الشرق تكمن في النظام الاشتراكى . فاذا قال الدستور ان نظامنا الاقتصادى الاشتراكية الديمقراطية تكون ديمقراطيتنا ديمقراطية اشتراكية . ولن يكون من المستغرب حينئذ ان تحارب الدولة الراسمالية الوطنية او ان تعتدى على الحريات العامة

لقد اعلن السيد رئيس الجمهورية في كلمته عن - الصحوة الكبرى - ان اقتصادنا وسط بين اليمين الراسمالى . اليسار الاشتراكى كما اكد على الديمقراطية مما اعطى انطباعا عاما بان الدولة تتجه نحو الراسمالية . بينما نعلم ان الخروج من المازق الاقتصادى من خلال النظم الاشتراكية يؤدى بالضرورة الى المزيد من الشمولية اى الى ميل النظام الى الاشتراكية في صورة اعمق مما سوف تصبح معه الوسطية التى تحدث عنها السيد رئيس الجمهورية فضلا عن الاتجاه الراسمالى ضربا من ضروب الخيال .

وهذه الحقيقة كان ينبغى مصارحة الشعب بها حتى يتبين طريقه ويحدد موقفه مادام نظامنا مصرا على خوض المعركة الاقتصادية حتى النهاية - اللهم الا اذا كانت الدولة بدافع من وطنيتها تقوم بنقل السلطة الكاملة الى الشعب ليقود معركة العمل الوطنى من خلال نظام ديمقراطى تأسيسا على نظام رأسمالى كامل . ولن ياتى ذلك الا بتعديل الدستور ليعلن ان هوية نظامنا انه نظام رأسمالى اما بدون هذا التعديل فاننا كما قال الاستاذ محمد عبد الشافى في كلمته لن نصل الى عنب الشام ولابلح اليمن .

سالم كمال على
رئيس الحزب بالاسكندرية

ولأول مرة

الصك الشرعى للادخار
تصدره مجموعة
البنوك الوطنية للتنمية
طبقاً للشرائع السماوية
تأكيداً لخدمة الاقتصاد الشرعى وتلبية لمطالب شعب مصر
يسر: مجموعة البنوك الوطنية للتنمية
إصدار وعاء إدخارى شرعى جديد يناسب كافة المستويات

- مدة الصك ثلاث سنوات قابلة للتجديد .
- يصدر بفئات ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ ، ٥٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ جنيه .
- يصرف العائد كل ثلاثة شهور ويتم التسوية في نهاية السنة المالية لكل بنك وحسب نشاطه .
- يمكن استرداد قيمة الصك بعد ٦ شهور من تاريخ الشراء .
- العائد معفى من كافة الضرائب .
- تعفى قيمة الصكوك المشتراة بحد أقصى ٣٠٠٠ من ضريبة الإيراد العام .
- يمكن الشراء باسم الغير وبدون حد أقصى .

بيان الفروع الإسلامية للبنوك الوطنية للتنمية

- البنك الوطنى للتنمية
فرع مصر الجديدة : عمارات الميريلاند / روكسى / مصر الجديدة
فرع جاردن سيتى : ٢ أ شارع عمر مكرم .
- بنك الغربية الوطنى للتنمية
فرع طنطا : شارع الجيش بجوار محافظة الغربية طنطا
- بنك الجيزة الوطنى للتنمية
فرع الدقى : ١١٤ شارع التحرير الدقى / جيزة
فرع الجيزة : ١٥ شارع الصارو خ القاهر / ميدان الجيزة
- بنك المنيا الوطنى للتنمية
فرع المنيا : شارع كورنيش النيل مبنى الوحدة المحلية
- بنك أسيوط الوطنى للتنمية
فرع أسيوط : شارع سعد زغلول أسيوط
- بنك القليوبية الوطنى للتنمية
فرع شبرا الخيمة : طريق ١٥ مايو أرض نوبار بيجام / شبرا الخيمة
فرع قليوب : ميدان العاشر من رمضان - قليوب
- بنك الشرقية الوطنى للتنمية
فرع الزقازيق : ش اللواء عبد العزيز على عمارة الأوقاف الزقازيق
- بنك كفر الشيخ الوطنى للتنمية
فرع كفر الشيخ : ٨ شارع صادق عقل - كفر الشيخ .
فرع دسوق : شارع المهدى - دسوق
فرع بيلا : شارع الثورة أمام قسم شرطة بيلا
- بنك بورسعيد الوطنى للتنمية
فرع بورسعيد : عمارات ١٥ مايو مساكن الفنار عمارة رقم (٧)
- بنك دمياط الوطنى للتنمية
فرع دمياط : شارع عبد العال حلمى
فرع فارسكور : ش محمد عبده - فارسكور
- بنك سوهاج الوطنى للتنمية
فرع سوهاج : ش سعد زغلول - سوهاج
- بنك المنوفية الوطنى للتنمية
فرع شبين الكوم : شارع الدكتور أحمد الحرفى مبنى مجمع المصالح الحكومية الجناح البحرى - شبين الكوم .

بجدارة مصر فى الدور قبل النهائى لكأس العرب

الرغبة فى الثأر وراء الفوز على تونس ووراء ضياع الأهداف السهلة أيضا

الاردن من مندوب الاحرار :

تاهل منتخب مصر بجدارة للدور قبل النهائى لبطولة كاس العرب الكروية الخامسة بصرف النظر عن نتيجة مباراته مع العراق التى بدات بعد ان مثلت الأحرار للطبع فلن تؤثر النتيجة ايا كانت على تاهل مصر للدور قبل النهائى وان كانت ستحدد اول المجموعة الذى يلاقى ثانى المجموعة الأخرى فى الدور قبل النهائى

وكان فريق مصر قد جمع خمس نقاط من مبارياته الثلاث الأولى .. بالتعادل السلبى مع السعودية (واحدة من اكبر مفاجآت البطولة) والفوز بهدف نظيف على تونس والفوز بثلاثة اهداف على منتخب لبنان

فى مباراة مصر والسعودية كان الجمهور المصرى الذى تابع المباراة يتوقع مهرجان أهداف ولكن نجوم مصر خيبوا ظنه وعجزوا عن هز شباك الفريق السعودى بسبب البطء الشديد الذى شاب الاداء اضافة الى مسحة تراخ استهتارا بقوة الفريق المنافس فى الوقت الذى عوض فيه شباب السعودية نقص الخبرة بالانتشار الجيد فى الملعب والانقضاض السريع على اللاعب المصرى حائز الكرة ونجحوا فى اقتناص التعادل .

وفى مباراة تونس الثأرية كان واضحا رغبة لاعبى مصر فى الثأر من هزيمتهم من تونس صفر/١ فى تصفيات دورة سيول الاوليمبية فادى الفريق المصرى المباراة بروح عالية .. وكانت له السيادة معظم فترات المباراة وتوالت الهجمات على مرمى شوشان لكن دون فاعلية بسبب التسرع وعدم دقة اللمسة الاخيرة اضافة الى النقص العددى الواضح فى المهاجمين بالمقارنة بالتكتل التونسى الدفاعى وقد لعب الفريق التونسى باسلوب دفاعى حذر مع الاعتماد على الهجمات المرتدة مستغلا سرعة تحول لاعبيه من الدفاع للهجوم والبطء النسبى للاعبى مصر ولذا ورغم ندرة هجمات الفريق التونسى الا انها اتسمت بالخطورة وقد كان الهدف الذى احرزه سليمان بتسديدة قوية مفاجئة اقتحمت مرمى الحارس التونسى شوشان نقطة تحول فى المباراة فدانت السيادة شبه المطلقة للفريق المصرى بعد ان تخلى الفريق التونسى عن تكتله الدفاعى وتحول الى الاداء المفتوح على امل التعويض فكاد يخرج مهزوما برقم قياسى من الأهداف لولا عدم توفيق حسام حسن الذى اهدر بمفرده كبشة اهداف

عموما الفوز على تونس رفع معنويات لاعبى مصر .. اولا لانهم زدوا اعتبارهم وثأروا لهزيمتهم فى التصفيات الاوليمبية وثانيا لانه اول فوز رسمى منذ مهازل بطولة الامم الافريقية بالمغرب وثالثا لان الفوز على تونس فتح الطريق لمنتخب مصر للتأهل للدور قبل النهائى للبطولة وقد عاش لاعبونا وجمهورنا الكروى الكبير بالاردن ليلة سعيدة بعد الفوز على تونس بعكس ماحدث عقب التعادل السلبى مع السعودية



ايمن شوقى



محمد عمر



طاهر ابو زيد





حسام مرشحا !

محمد حسام الدين الحكم المصرى الدولى مرشح لادارة المباراة النهائية اذا لم يكن الفريق المصرى طرفا فيها .. المعروف ان حسام كان مرشحا لمباراة الافتتاح لولا اصابته بشد عضلى !

●●●

نصائح هانى للمهاجمين

هانى مصطفى مدرب منتخب مصر الكروى انفرد بكل من حسام حسن وايمن شوقى وجمال عبد الحميد .. وطلب منهم التحرك نحو الزاوية القريبة لاستلام الكرات الخلفية وذلك بعد مباراة السعودية التى انتهت بدون اهداف .. وتكرر فيها انتظار المهاجمين للكرات الخلفية بجوار الزاوية البعيدة اعتمادا على اخطاء مدافعى الفريق المنافس .. وانتظارا لمرور الكرة منهم .. هانى طلب ان يتحرك احد راس الحربه الى الزاوية القريبة والآخر على الزاوية البعيدة .

كما توقعنا .. مهرجان أهداف أمام لبنان وسيادة مطلقة

● كما توقعنا فى الرسالة السابقة من الاردن الشقيق فان مباراة فريقنا مع لبنان كانت فرصة لمهرجان اهداف يستمتع به الجمهور ويفيد فى ترجيح كفة الفريق المصرى عند التساوى فى عدد النقاط كانت مباراة مصر ولبنان مباراة من جانب واحد ووضح من البداية تفوق المنتخب المصرى مهاريا وخططيا بالاضافة الى فارق الخبرة الكبيرة وقد صمد اللبنانيون للهجوم المصرى طويلا حتى خاف الجمهور ان يتكرر ماحدث امام السعودية ولكن صاروخ ايمن شوقى انقذ الموقف ورقصت المدرجات المصرية طربا واضاف طاهر ابو زيد الهدف الثانى بثقة من ضربة جزاء واقتنص حسام الهدف الثالث بطريقته فى خطف الاهداف وهو « كيف » اهدار للفرص السهلة .. كما انه « كيف » استغلال لسذاجة المدافعين ..

احرز لاعبو مصر ثلاثة اهداف وكانوا قادرين على مضاعفة الرقم على الاقل لو لم يتلعثم اسماعيل يوسف وهو منفرد وكذلك ميهوب وحسام والايمنان شوقى ويونس

●●●●

فى غرفة واحدة

طاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد يتقاسمان غرفة واحدة فى الفندق الذى يقيم به الفريق بالاردن .. وكان اللاعبان قد تقاسما غرفة واحدة فى معسكر الفريق فى يوغوسلافيا .. وقد حرص جمال على ان يحجز مكانا معه فى الغرفة فى الاردن حتى وصول طاهر وقد اصبح اللاعبان صديقين حميمين .

●●●●

تكريم مادى وأدبى لنجوم مصر .. ولكن !

علمت « الاحرار » .. ان تكريما ادبيا هائلا ينتظر نجوم منتخب مصر الكروى فى حالة فوزهم ببطولة كاس العرب .. وذلك بالاضافة الى المكافآت المالية الضخمة وفقا للائحة اتحاد الكرة .. والمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

●●●

التحكيم العربى .. بخير !

صرح مصطفى كامل محمود المسئول عن الحكام فى دورة كاس العرب بالاردن .. بان التحكيم حتى الان يسير بشكل مرض جدا ويدعو للفخر بمستوى حكام الكرة العرب .

●●●

لاعبو مصر .. عايزين ترتان !

اجمع لاعبو مصر الدوليون على ضرورة انشاء ملعب ترتان فى مصر .. للتعود على هذه النوعية من الملاعب المنتشرة فى العديد من دول العالم .. واكد اللاعبون ان اداءهم فى مباريات كاس العرب متأثر جدا بالملعب الترتان الذى تقام عليه المباريات .



الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمى

ابراهيم فهمى :

عصام بهيج مستمر فى الموسم القادم

● اكد المستشار ابراهيم فهمى عضو مجلس ادارة نادى الزمالك ان عصام بهيج سيستمر مع نادى الزمالك فى الموسم القادم وان الاتفاق على التفاصيل سيتم بعد انتهاء بطولة كاس مصر .. كما اكد ابراهيم فهمى ان نادى الزمالك سيشترك فى الدورة الصيفية بالاسكندرية بالصف الثانى لمشاركة الفريق الاول ، فى ذلك الوقت ، فى تصفيات بطولة الاندية العربية وفى نفس الوقت .

عصام بهيج

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

الزمالك والاتحاد يواصلان الاستعداد لنهائى الكأس
الاسكندرانية صهروا الحديد .. ويتطلعون لامجاد شحتة وزملائه

كتبت ـ اميمة شكرى :

يلتقى يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فريقا الزمالك والاتحاد السكندرى فى نهائى كاس مصر ، واذا كانت التوقعات ترشح الزمالك لاحراز بطولة الكاس .. الا ان الروح الجديدة التى دبت فى فريق الاتحاد لن تجعله خصما سهلا .. فضلا عن ان الاتحاد كان قد هزم الزمالك فى بداية الدورى العام .. وهى اول مرة يلتقى فيها الفريقان فى نهائى الكاس منذ سنوات طويلة .. ويامل لاعبو الزمالك وجماهيرهم ومسئولوهم ايضا احراز بطولة الكاس هذا الموسم لتحقيق انجاز ضخم بالجمع بين بطولتى الدورى والكاس فى موسم واحد .. بينما يحلم لاعبو الجيل الحالى فى الاتحاد السكندرى بالفوز بالكاس مكررين الانجاز الذى تحقق اخر مرة فى جيل شحته وعرابى

بدأ الفريقان الاستعداد للنهائى امس (الاحد) .. فى الزمالك اجتمع عصام بهيج المدير الفنى للفريق باللاعبين وشرح لهم اخطاء مباراة الاسماعيلى واثنى على الاداء العام .. وخص ابراهيم يوسف واحمد الشاذلى وحمادة عبد اللطيف وطارق يحيى .. لمستواهم المتميز خلال المباراة .. وقد حث عصام بهيج اللاعبين على مواصلة عروضهم القوية لاحراز الكاس لاسعاد جماهيرهم .. ولتخليد اسمائهم فى تاريخ نادى الزمالك الكروى بالجمع بين البطولتين فى موسم واحد

وقد انتظم جميع لاعبى الزمالك فى المران وروحهم المعنوية فى السماء وكلهم تصميم على الفوز بالكاس .. ويستمر المران اليومى للفريق وهناك اتجاه للانتظام فى معسكر اعداد داخلى للمحافظة على اللياقة الذهنية والنفسية والبدنية للاعبين .. واكد عصام بهيج انه يثق فى تقدير اللاعبين للمسئولية .. ولكن ظروف الانتخابات التى يمر بها النادى .. تحتم اقامة معسكر اعداد للاعبين لابعادهم عن هذا الجو المحموم .

وفى الاسكندرية .. يعيش جمهور الثغر افراح التأهل لنهائى كاس مصر لاول مرة منذ سنوات طويلة .. وتحرص الجماهير على حضور مران الفريق وشد ازر اللاعبين .. وقد بدأ المران امس (الاحد) .. ويستمر بصفة يومية حتى يوم الاربعاء المقبل حيث يؤدى الفريق المران الاساسى .. ويسافر بعده الى القاهرة .. والروح المعنوية للاعبين عاليه .. وهم يدركون ان امامهم فرصة ذهبية للفوز بكاس مصر هذا الموسم .. خاصة وان عددا كبيرا من لاعبى الزمالك الاساسيين (اللاعبون الدوليون) يغيبون عن صفوف الفريق .. مقابل غياب محمد عمر فقط من الاتحاد .

وكان الزمالك قد اجتاز يوم الجمعة الماضى اكبر عقبة فى طريق احراز كاس مصر بالفوز على نادى الاسماعيلى ٣/١ فى مباراتهما معا فى الدور قبل النهائى .. كانت المباراة مفتوحة .. والهجمات متبادلة .. وان كانت هجمات الزمالك اكثر واخطر بفضل التحركات الواعية لحمادة عبد اللطيف الورقة الرابحة لفريق الزمالك .. صال حمادة وجال فى الملعب .. من اليمين الى اليسار .. ونوع تمريراته القاتلة لزملائه .. وكان احمد الشاذلى مصدر خطورة دائما على مرمى الاسماعيلى بمجهوده الوافر ومشاغباته على كل كرة وحسن توقعه .. وهو اكبر مكسب للزمالك فى الفترة الاخيرة .. ولولا غياب جمال عبد الحميد .. ما حصل الشاذلى على فرصته

كان ابراهيم يوسف صمام امن فريق الزمالك .. وتولى نبيل محمود رقابة حمدى نوح ومشاركته فى كل الكرات العالية وحرمه من ان يلعب اى منها بشكل مستريح .. بينما صعبت مهمة مدافعى الاسماعيلى امام حيوية وانطلاقات مهاجمى الزمالك .. وتألق طارق يحيى وخطف هدفا عزز به فوز فريقه .. وكان قد افتتح اهداف المباراة من ركلة جزاء .. بينما احرز رضا عبد العال هدف الزمالك الثانى .. بينما احرز اسماعيل توتو هدف الاسماعيلى الوحيد من تسديدة قوية من ركلة حرة مباشرة .. وقد اتسم اداء الاسماعيلى بالبطء والاصرار على الاختراق من العمق بالتمريرات القصيرة .. وفشلت كل محاولات الاختراق بهذه الطريقة العقيم ليقظة مدافعى الزمالك وسرعة انقضاضهم .

اما نادى الاتحاد فلم يجد صعوبة فى التأهل للنهائى على حساب فريق الحديد والصلب الذى قاوم ، بصلابة ، « الطرق » الهجومى لفريق الاتحاد .. ثم « انصهر » قبل ربع ساعة فقط من نهاية المباراة احرز خلالها الاتحاد هدفيه .. وعن فرحتهم وفرحة جماهير الاسكندرية .. حدث ولا تسل ! ! ..

كانت المباراة سريعة حماسية .. سادها الاتحاد من البداية للنهاية وتسابق لاعبوه فى اهدار الاهداف السهلة بسبب الرعونة وتوتر الاعصاب .

حمادة عبد اللطيف

حمدى نوح

حمادة الورقة الرابحة والشاذلى اكبر مكسب

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

ربع مليون جنيه مكافآت للاعبى الزمالك



حسن عامر

اعلن حسن عامر رئيس نادى الزمالك ان مكافآت اللاعبين ستتجاوز ربع مليون جنيه فى حالة الفوز ببطولة كاس مصر .. ويتضمن الرقم .. تبرعات عشاق النادى والمكافآت المنصوص عليها فى لائحة الفريق بالاضافة إلى مكافأة اخرى اضافية سيقررها مجلس الادارة تقديرا للجمع بين بطولتى الدورى والكاس فى موسم واحد .

●●●

حمادة امام يشيد بالزمالك

اشاد حمادة امام باداء فريق الزمالك امام الاسماعيلى .. وقال ان فريق الاسماعيلى لعب مباراة قوية وعابه البطء وعدم اللعب على الجناحين ..

●●●

الدوليون يرشحون الزمالك للفوز بالكاس

حدثت مناقشات طريفه بين لاعبى منتخب مصر الذين يشاركون فى بطولة كاس العرب حول مباراتى الدور قبل النهائى فى كاس مصر بين الاسماعيلى والزمالك وبين الاتحاد السكندرى والحديد والصلب ... معظم اللاعبين رشحوا الزمالك والاتحاد للنهائى .. وهو ما حدث فعلا ... الطريف ان محمد عمر نجم الاتحاد كان يخشى على فريقه من مفاجأة قاسية من الحديد والصلب .. معظم اللاعبين رشحوا الزمالك للفوز بالكاس !

●●●

مصرع متفرج إسماعيلاوى

لقى احد مشجعى الاسماعيلى مصرعه قبل مباراة فريقه امام الزمالك يوم الجمعة الماضى وكان المشجع واسمه خالد الترجمان ٢٠ سنة يقف مع مجموعة من المشجعين امام الفندق الذى يقيم به لاعبو الاسماعيلى حين صدمته سيارة ميكروباص وتم نقله لمستشفى المواساة حيث توفى هناك

شطبوا الجودو من الاتحاد السكندرى !!

قرر مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى شطب لعبة الجودو من النادى وتسريح اللاعبين ومنع كابتن الوحش مدرب الفريق من دخول النادى جاء ذلك عقب التصريح الذى ادلى به الوحش « للأحرار » وما صرح به من حقائق تدين مجلس ادارة النادى .

●●●

محمود سعد يطمئن على فريقه

محمود سعد مدرب نادى الزمالك المسافر للخارج فى بعثة تدريبية متقدمة .. يتصل بانتظام بعصام بهيج المدير الفنى للفريق للاطمئنان على مسيرة الفريق فى كاس مصر محمود قام بتهنئة عصام بالوصول للنهائى وطلب منه ان ينقل تهانيه للاعبين وقال انه كان يتمنى ان يكون موجودا للمشاركة فى تلك الانتصارات

●●

فؤاد صدقى :

الدرس السعودى وراء الفوز الكبير على لبنان

فؤاد صدقى المدير الفنى للفريق القومى اكد ان التعادل مع السعودية نتيجة غير طبيعية لن تتكرر فيما لو اعيدت المباراة اى عدد من المرات .. وبرر فؤاد صدقى الاداء المتواضع للفريق المصرى امام السعودية بانه يرجع الى استهتار اللاعبين واعتقادهم ان النتيجة مضمونة امام شباب السعودية .. بالاضافة الى تأثير اللعب على الترتان .. وقال فؤاد صدقى ان اللاعبين استوعبوا الدرس امام المنتخب اللبنانى ولعبوا بجدية .. وكان يمكنهم الفوز بعدد قياسى من الاهداف لو احسنوا استغلال الفرص العديدة السهلة التى لاحت لهم خاصة اسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وايمن يونس وحسام حسن وايمن شوقى .

فؤاد صدقى

من يرأس الزمالك فى الدورة القادمة ؟ !

اغلق أمس الأحد باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة نادى الزمالك للدورة الانتخابية المقبلة وقد تقدم لمنصب الرئاسة كل من حسن ابو الفتوح وحسن عامر ويجرى بعض اقطاب النادى محاولات معهما ليتنازل احدهما للآخر حرصا على وحدة نادى الزمالك وكانت انتصارات فريق الكرة الأخيرة قد رفعت اسهم حسن عامر الرئيس الحالى للنادى .. وفى المقابل فان مساهمات ابو الفتوح فى تطوير نادى الزمالك وتحديثه .. محل تقدير الاعضاء

حمدى نوح :

الحكم ظلمنا مرتين !!

اكد حمدى نوح نجم الاسماعيلى ان محمد حافظ حكم مباراة فريقه امام الزمالك ... ظلم الاسماعيلى مرتين حاسمتين ... المرة الاولى عندما احتسب ضربة جزاء غير صحيحة للزمالك والثانية عندما تغاضى عن احتساب ركلة جزاء واضحة لصالحنا فى الشوط الثانى .... واضاف حمدى نوح : لقد ادينا ما علينا وظلمنا الحكم ... ومبروك للزمالك .

حزر فزر

●● لاعب كبير اعتزل منذ فترة قصيرة واثار مهرجان اعتزاله المزمع اقامته ضجة كبرى التحق بالعمل فى منصب هام بوكالة الاهرام للاعلان بمرتب شهرى ١٤٠٠ جنيه بخلاف العمولة

●● مسئول كبير باحد اندية الاسكندرية يخشى من انعقاد الجمعية العمومية للنادى حيث تنوى [illegible] النادى الى محاسبة مجلس ادارة النادى وكذا مناقشة بنود الميزانية تفصيلا .. المسئول الكبير لم يحدد بعد موعد انعقاد الجمعية العمومية والمفروض ان يتم الاجتماع قبل نهاية شهر سبتمبر القادم طبق القانون

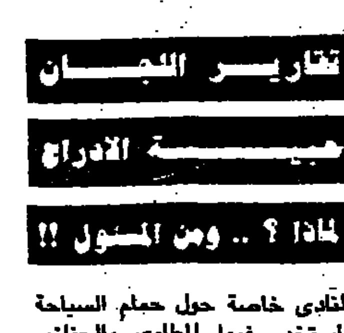
●● اثنان من اعضاء مجلس ادارة ناد كبير بمصر الجديدة يستغلان ميزانية النادى للدعاية الانتخابية المبكرة عن طريق اقامة رحلات ترفيهية للاعضاء .. العضوان يرافقان الاعضاء فى كل الرحلات واحدهما عضو معين

●● لاعب دولى كبير باحد اندية المحافظات موجود حاليا مع منتخب مصر بالاردن همس لاحد اصدقائه بانه قرر ان يعتزل عقب انتهاء بطولة كاس العرب سواء فازت بها مصر او لم تفز وذلك بسبب مايعتقد انه تجاهل متعمد من الجهاز الفنى له

●● رئيس احد الاتحادات الرياضية للعبة فردية حققت نتائج طيبة فى الفترة الماضية تقدم باستقالته من رئاسة الاتحاد احتجاجا على أسلوب مسئول رياضى فى التخاطب معه واكد رئيس الاتحاد المستقيل انه لن يرشح نفسه فى الدورة الجديدة ومازالت الاستقالة سرية لمحاولة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد إقناعه بالعدول عن استقالته .. رئيس الاتحاد يشغل فى نفس الوقت منصبا عاما كبيرا

.. ولجنة أخرى للتفتيش المالى والادارى بالشمس
المشاجرات مستمرة حول حمام السباحة .. وبوابات النادى

● تقوم لجنة تفتيش مالى وادارى تابعة للجهاز المركزى للمحاسبات ببحث الأوضاع المالية والادارية داخل نادى الشمس .. تبحث اللجنة بصفة خاصة ميزانية النادى .. والمعروف ان مجلس ادارة نادى الشمس لم يعد ميزانية .. وإنما موقف مالى يتضمن ماتم صرفه فعلا فى اوجه النشاط المختلفة .. وستبحث اللجنة هذا « الموقف المالى » ومدى قانونيته .. واسباب عدم اعداد ميزانية بشكلها التقليدى واستطلاع راى الاعضاء عليها من خلال جمعية عمومية كما ينص القانون ..





عبد الاحد جمال الدين



تقارير اللجان

حبيسة الادراج

لماذا ؟ .. ومن المسئول !!

كان مجلس ادارة نادى الشمس قد امتنع عن دعوة الجمعية العمومية للانعقاد منذ عودة المجلس لمباشرة مهامه بقرار من المحكمة .. وكانت اخر جمعية عمومية للنادى ، قبل قرار محافظ القاهرة بحل المجلس ، قد رفضت اعتماد الميزانية والتصديق على تقرير المجلس

كما تبحث لجنة التفتيش المالى والادارى موضوع العضوية العاملة التى فتحها مجلس الادارة بشكل سرى وبالتالى اقتصر التقديم والالتحاق على الاقارب والاصدقاء .. وقد كان هذا التصرف محل اعتراض كل من المهندس الملاح والمستشار سمير دنانة عضوى المجلس .. وقد تقدم المستشار دنانة بمذكرة بهذا الشان لمديرية الشباب والرياضة ـ الجهة الادارية المختصة ـ وقد قامت لجنة من المديرية بالتحقيق فى هذه الواقعة .. والغريب ان المجلس حاول اجبار المستشار بسحب مذكرته بعد تحقيق لجنة المديرية ! ! !

ايضا تبحث اللجنة مدى قانونية قيام مجلس ادارة النادى بصرف بضعة الاف من الجنيهات ـ من خزانة النادى كاتعاب محاماة فى القضية التى رفعها رئيس النادى ضد قرار محافظ القاهرة بحل مجلس ادارة النادى .. وكان بعض اعضاء المجلس (الملاح ، دنانة ، فتحى هلال ، فاضل الشهاوى) قد اعترضوا على قرار الصرف التى اقرته الاغلبية .

من جهة اخرى تصاعدت المشاجرات فى الفترة الاخيرة داخل النادى خاصة حول حمام السباحة واستخدم فيها المطاوى والجنازير الحديد والسنج ! ! ! بالاضافة الى المشاجرات التى تحدث بصورة شبه يوميه على بوابات النادى بعد قرار مجلس الادارة بعدم سريان تذاكر الدعوة التى يحصل عليها العضو العامل وعائلته وكان المجلس قد اتخذ هذا القرار بعد ان تزايدت المشاجرات داخل النادى .. وكان المهندس عبد المنعم الملاح عضو مجلس ادارة النادى قد سجل اعتراضه على قرار المجلس بعدم سريان تذاكر الدعوة صيفا مؤكدا ان الاعضاء لا يجب ان يتحملوا فشل مجلس الادارة فى ادارة النادى

وبعد .. ان لجان التفتيش المالى والادارى لا تكاد تنقطع عن نادى الشمس ولكن تقاريرها حبيسه الادراج .. ولكن الوضع سيختلف بالتأكيد مع لجنة الجهاز المركزى للمحاسبات التى سبق ان كان تقريرها وراء قرار حل مجلس ادارة نادى طنطا .. كما سبق ان كان تقرير اللجنة سببا فى حل مجلس ادارة نادى الشمس عام ١٩٨٠ وكان برئاسة فاروق عقل .

●●

اقتراح بتأجيل احتراف مجدى عبدالغنى !

علمت « الاحرار » ان هناك اقتراحا بتأجيل احتراف مجدى عبدالغنى نجم خط وسط الاهلى فى نادى بيراماذا البرتغالى إلى ما بعد انتهاء بطولة افريقيا للاندية الابطال التى يسعى الاهلى للفوز بها لثالث مرة والاحتفاظ بكاس البطولة للابد ... المعروف ان الاهلى سيواصل مشوار البطولة بدون حسام حسن الموقوف لمدة عام من الاتحاد الافريقى منذ بطولة الامم الافريقية الماضية بالمغرب ...

مجدى رفض تأجيل الاحتراف لان النادى البرتغالى لن يوافق واكد مجدى ان زملاءه يستطيعون إحراز كاس البطولة بدونه كما انه لم يشترك مع الفريق ، افريقيا ، طوال الفترة الماضية لايقافه دون ان تتعطل مسيرة الفريق الناجحة ..

مجدى عبد الغنى

كان الناس يرقصون فى الشوارع ومذيع صوت العرب يؤكد أننا دمرنا اسرائيل

وفجأة ظهرت الحقيقة وأعلن «عبدالناصر» التنحى



ننشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

كان الطريق إلى الزمالك مزدحما والطرق مغلقة بالاوتوبيسات العامة والمارة . لان اباء كثيرين كانوا يحاولون إحضار ابنائهم من المدارس إلى امان البيوت ، ولم استطع حتى الوصول إلى قرب المدرسة وانطلقت صفارات الانذار وصوت الطائرات والصواريخ فوق القاهرة . ومع كل هذه الأحداث كنا فخورين بأن طائراتنا تتصدى للطائرات الاسرائيلية وتقاتلها .

وادرت راديو السيارة بصوت عال حتى يتسنى لى وسط كل هذه الضوضاء ان اسمع المذيع وهو يتكلم وكان برنامج صوت العرب وجاء صوت المذيع احمد سعيد يجلجل قائلا . إن الطيران المصرى الجسور قد اسقط ١١٥ طائرة من طائرات العدو . وكان الناس يرقصون من الفرح فى الشوارع غير عابئين بصفارات الانذار التى اخذت تنطلق فى كل مكان

وبعد ان اخذت أولادى من المدرسة واوصلتهم إلى بيت اختى . اتجهت فورا إلى الهلال الأحمر . ووجدت هناك المتطوعات الثلاثمائة فقلت بروح عالية احييهم إن الحرب قد بدأت ونحن على استعداد لها . وبعد ذلك توليت تقسيمهن إلى مجموعات لكل مجموعة رئيسة . ووجهت كل مجموعة إلى مستشفى من المستشفيات العسكرية لانتظار وصول الجرحى . وفى الطريق كنا مازلنا نسمع صوت الدفاعات الجوية المصرية ولكن لم يصب القاهرة شىء . وحين وصلت إلى البيت كنت منهكة القوى واستمرت الاخبار من الراديو على احسن حال .

وسالت اطفالى عن والدهم لاشاركه فرحة النصر فاجابتنى إبنتى لبنى انه يجلس فى الشرفة فى غرفته وانطلقت إليه قائلة : « إن لدى اخبارا ممتازة فكل المتطوعات فى المستشفيات على استعداد لاستقبال الجرحى ، ولكنه لم يجب وقلت مرة اخرى . لن نضيع دقيقة واحدة يانور ، ولكنه لم يرد ايضا . وظننت فى البداية انه ربما يشعر بالام القلب مرة اخرى . ولكنه قال لى : « إن مايشعر به اسوأ بكثير » .. ولما استدار ناحيتى كانت المرة الأولى التى أرى فيها وجهه بهذا الحزن وقال : « لقد خسرنا الحرب » وقلت غير مصدقة : « ان الناس يرقصون فى الشوارع . والبيانات من الاذاعة تؤكد اننا منتصرون ، وحتى لقد حضر اناس من الريف للتعبير عن سرورهم . ولكنه ظل ينظر إلى وقال : « إنه عاد لتوه من مقابلة عبد الناصر وعامر . وان كل الطائرات المصرية قد ضربت . وان الاسرائيليين قد احتلوا مدينة العريش . وان الجنود المصريين ينسحبون إلى الوراء » ولم استطع ان اصدق انه فى خلال الساعات التى خرجت فيها من بيتى لاحضار أولادى من مدارسهم ثم رجعت تكون الحرب قد انتهت وتكون الطائرات الاسرائيلية قد هزمت مصر . لقد كانت طائرة عامر فى الجو لتفقد المطارات وقد صدرت أوامر إلى قواعد الصواريخ المضادة للطائرات بعدم اطلاق اى صاروخ الى ان تهبط طائرة القائد العام وإلى ان هبطت طائرة عامر كان الاسرائيليون قد دمروا كل القوات الجوية المصرية على الأرض وكل المهابط فى طريق الاسكندرية بحيث لاتستطيع طائرة واحدة ان تنطلق لمدة اسابيع وفى نفس الوقت تقدمت القوات البرية الاسرائيلية الى حدود سيناء وكان وضعا محزنا .. فمعظم قواتنا كانت لاتزال فى اليمن والوحدات الموجودة فى سيناء لم تكن لديها الفرصة حتى للرد على الضربات .. وحتى الآن - وانا اقف غير قادرة على الحركة - كنت اسمع صوت الجماهير تغنى فى الشوارع : « حنحارب ، حنحارب ، كل الناس حتحارب » .

وشعرت فى نفسى بالقوة لأسال على الرغم من الصدمة عما حدث من خطأ وقال : « إن الاسرائيليين اخذونا على حين غرة وإن جنودنا فى سيناء دون مظلة جوية وسوف يذبحون » ولكننى اعترضت قائلة : « ولكن ماذا عن الاذاعة ؟ » ، فقال : « إنها ليست اكثر من دعاية » فإن عبد الناصر لايريد ان يثبط عزيمة الشعب وتسمرت حيث انا فى مكانى من الشرفة احاول ان افهم ماقاله ولكنه استدار ناحية الحديقة متمتما لنفسه « انتهى الامر » .

وبدات افهم وانا اعد طعام العشاء لأطفالى - ان القنابل التى كنت أسمعها فى الصباح لم نكن نحن الذين نطلقها . ولكنها الطائرات الاسرائيلية هى التى كانت تطلقها على مطار فى غرب القاهرة .

واستمرت الطائرات الاسرائيلية تخترق سماء القاهرة لمدة اربعة ايام ، وكانت تلقى قنابلها فى بعض الأحيان كانت تخترق حاجز الصوت على ارتفاع منخفض محطمة بذلك زجاج المنازل . والكل يجلس فى الظلام ولايعرف ماذا يتوقع .

واستخداما للتكتيكات الاسرائيلية القديمة . فقد شنوا حملات دعائية لزيادة الخوف ودسوا جواسيسهم فى جميع انحاء القاهرة ليشيعوا ان اسرائيل سوف تضرب ضاحية مصر الجديدة بالقنابل غدا وضاحية المعادى يوم الجمعة واخذ اهل القاهرة ينتقلون من ضاحية إلى أخرى مع اطفالهم بناء على هذه التهديدات التى لم تنفذ إلا نادرا وكان الاسرائيليون يعرفون انهم اذا ضربوا القاهرة . فلابد ان نضرب نحن تل أبيب ولكن الرعب المستمر الذى كان يحدث هو إختراق حاجز الصوت المتكرر مما كان يعطى المصريين إحساسا بانهم يضربون باستمرار وكانت ابنتى الصغيرة جيهان تصرخ كلما سمعت صوت طائرة مما جعلنى أرسل الأطفال جميعا إلى قريتنا فى ميت ابو الكوم فهناك ستكون اعصابهم اهدأ واعصابى انا ايضا لإستطيع متابعة عملى فى المستشفيات .

وفى المستشفى كانت المتطوعات مازلن مبهورات بالبيانات العسكرية ويعلن لى اننا ننتصر وكنت بالطبع ابتسم وقلبى يعتصر بالالم داخلى وكانت الحكومة مستمرة فى بياناتها فى الراديو .

وحين بدات الحقيقة تتضح فى الاذاعات العالمية صوت أمريكا وهيئة الاذاعة البريطانية اصيبت مصر كلها بصدمه عنيفه وتحول الشعور بالبهجة الى شعور يشبه الأزمة النفسية وبدأ اهالى الجرحى يقولون لى انهم لن يثقوا فى الحكومة مرة اخرى بعد ذلك وقال لى احد الجرحى ان كتيبته وصلت الى سيناء قبل الهجوم باثنتى عشرة ساعة فقط وتم الهجوم فى الفجر بدون اى نوع من الانذار ولم تكن أسلحتنا جاهزة ولاحتى اجهزة اللاسلكى والجنود ضربوا حيث يقفون وتوجد اعداد اخرى منهم كانت معنوياتهم فى الحضيض من سوء الخطط العسكرية وقال لى جندى فقد ذراعه فى الغارات إنه كان على اتم استعداد للتضحية بحياته فى المعركة ولكن لم تكن هناك معركة وقد ضربنا فى اثناء انسحابنا .

وفى اليوم الثامن من شهر يونيو انطلقت صفارات الانذار مرة اخرى بينما كنا انا وصديقة لى فى الطريق إلى منزلنا عائدتين من المستشفى فاحتمينا بسرعة بالسواتر فى بدروم منزلها وقضينا الليلة بطولها فى ظلام دامس بينما كنا نسمع أزيز الطائرات الاسرائيلية والأرض تهتز من تحت ارجلنا وبدات افكر هل سأموت هنا وحدى بعيدا عن ابنائى الذين كانوا فى ميت ابو الكوم ، وزوجى الذى كان مع عبد الناصر .

ولم اكن خائفة من الظلام ولكن يوجد آخرون خائفون اطفال يصرخون وكان الجو العام قاتما وكاننا نشاهد فيلما حربيا نحن ابطاله وبالرغم من ذلك كان الراديو يزعم اننا ننتصر وكان هذا اكثر مما يستطيع العقل ان يتحمله .

واخيرا أدرك عبد الناصر انه لن يقدر على حجب الحقيقة عن الشعب اكثر من ذلك وفى اليوم التالى اذاع أحمد سعيد فى راديو القاهرة ان الحرب توقفت وان عبدالناصر سوف يذيع كلمة للامة فى المساء وفى الساعة السابعة من اليوم التاسع من يونيو ظهر عبد الناصر فى التليفزيون ووجهه شديد الاعياء يقول إن مصر قد تعرضت لنكبة وانه المسئول عن هذا العار وكانت فى صوته حشرجة وقد لجهشت بالبكاء حين رايت الرجل وسمعت صوته بينما كنت فى المستشفى فلم اكن اتحمل ان أرى رئيسنا بهذه الحالة هذا الرجل القوى الشجاع قد انكسر الآن وقد كان دائما فخورا ولكن ماقاله بعد ذلك كان ممزقا للجميع . لقد قررت التنحى عن جميع مناصبى الرسمية وكل دور سياسى كنت اشغله واعود الى الشعب لاقوم بواجبى كاى مواطن عادى » .

واصابنى نوع من الذهول وقلت لنفسى عبد الناصر يستقيل .. كيف ؟ لايمكنه ذلك إنه قائدنا ونحن فى حاجة اليه رغم كل ماحدث لقد هزمنا . نعم ولكننا نحتاجه ليقودنا ثانية الى الاصلاح ولن نستطيع الوصول بدونه وشعرت برعب مفاجىء كما شعر الجميع بهذا الشعور .

وبدات أصوات الشعب ترتفع فى الشوارع قبل ان ينهي الرجل كلمته « ناصر .. لانريد إلا ناصر » ومن شرفة المستشفى كنت أرى المئات بل الآلاف يخرجون الشوارع بعضهم فى ملابس النوم يجرون فى إتجاه مبنى الاذاعة والتليفزيون وكانهم يتصورون انهم يقدرون على وقف الارسال وصمت الرئيس وكانوا جميعا يصرخون « ناصر . ناصر »

وجريت نحو التليفون لأكلم زوجى فى مكتبه ، مطالبة إياه بألا يتركه يفعل شيئا كهذا وقلت « اننا فى حاجة اليه لاخراجنا من هذه الهزيمة والاعداد للانتقام » . ورجوته أن يعمل على إقناع اعضاء مجلس الامة بعدم قبول الاستقالة . ورد على يهدئنى قائلا : « إن اعضاء المجلس قد قرروا عدم قبول الاستقالة بالفعل وتم التصويت على ذلك » ، ولكننى قلت متسائلة : « هل فى استطاعتهم منعه من التنحى ؟ »

وخلال سبع عشرة ساعة بعد ذلك استمرت المظاهرات ، متناسية كل اللوم عن الهزيمة وكأن الجميع ينادون : « ياناصر ياناصر نحن معك ، لن نقبل الهزيمة » .

وتجمع حوالى نصف مليون من الشعب حول بيته فى منشية البكرى طوال الليل ، بينما بقيت فى المستشفى اقول للمتطوعات إننا يجب أن نظهر مساندتنا للرئيس ، وكتبنا لافتات واتفقنا على مظاهرة فى اليوم التالى . واتفقنا على أماكن للقاء فى الصباح ، وقدت خمسمائة سيدة فى زى الممرضات من كوبرى الجلاء وكوبرى التحرير فى اتجاه مجلس الامة ونحن نقول : « إبق ياناصر . ابق ياناصر » وتجمع معنا آلاف المواطنين يقولون « لاتتركنا . نحن فى حاجة إليك » . وكان المواطنون فى كل اتجاه ووقفت الشرطة عاجزة تماما عن تنظيم الحركة .

وفى هذه الأثناء استطعنا لمدة ساعات قصيرة نسيان الهزيمة ، ووجدت نفسى أهتف وشعور الألم يتحول إلى هدف كبير « إبق معنا ياناصر » ناديت بأعلى صوتى ونحن فى طريقنا الى مجلس الأمة .

نظرى إليه وفقد أحد الرجال وعيه ولفت أحد المتظاهرين وهو ينظر الى ثوبى الابيض لاساعده وباستخدام الاسعاف الخاص بالصدمة العصبية صفعته على وجهه . ونجحت فى ان يستعيد الرجل وعيه . وحين وصلنا الى اول شارع قصر العينى من ناحية ميدان التحرير قابلنا رجال الشرطة بخراطيم الاطفاء . وكان لابد أن يتخذ إجراء لان المظاهرة كانت كبيرة جداً ، وخافت الشرطة ان تنقلب إلى شغب ، وكانت المياه قوية فى اندفاعها ووقعت على الارض من شدتها وغطاء رأس إحدى زميلاتى إلى جوارى ، وأخذنا نضحك بصوت عال ونحن نحاول البحث عن غطاء راسها . وحين وصلت إلى منزلى جلست مبللة فى المطبخ استمع الى الاخبار من خلال الراديو . وبعد قليل سمعت ماكنت اتمناه ، وهو عدول عبد الناصر عن الاستقالة ، وشكره للشعب على مساندته ، وسمعت فى الخارج صوت الجماهير المبتهجة .

● ● ●

وبدأت الحقيقة الأليمة تتضح حين بدأنا ندرك ما حدث ، فقد سيطر الاسرائيليون على مدينة القدس باكملها ، وقد شرد أهلها واصبحوا لاجئين ، وبدأت وزيرة الخارجية الاسرائيلية جولدا مائير تزعم بأنه لايوجد ما يسمى شعب فلسطين . ولكن كيف واتتها هذه القسوة وهذه الفظاظة ، فتتنكر فى تحد وصفاقة وجود شعب باكمله ، وكيف يتصور الاسرائيليون أنهم كسبوا وطنا بإنكار حق شعب عاش هناك آلاف السنين ؟ وكما اضطهد الأوروبيون اليهود ، يضطهد اليهود الفلسطينيين الآن .

وساد الشعب فى جميع انحاء مصر شعور بالاذلال ، وتساءلوا كيف يحدث ما حدث ، لقد انهزمنا من اسرائيل ثلاث مرات متتالية ، ولكن هذه الهزيمة كانت افدح الهزائم على الاطلاق .. وإذا كانت الهزيمة من جيوش بريطانيا وفرنسا وإسرائيل معا محتملة ، فلم يكن لنا عذر هذه المرة ، وكان الكل يرجحون النصر ، لهذا كان وقع الهزيمة علينا كوقع الصاعقة - كان من المستحيل تقبلها !.

وبدأ الجميع يلقون اللوم على الجميع ، بدءا من قيادة عبد الناصر إلى خطط وزير الحربية عامر ، إلى سائر قواد الجيش الذين خذلوا قواتهم ، وحتى الجنود أصابهم اللوم أيضا لانسحابهم رغم أنهم نفذوا الأمر ، ولم تسلم من اللوم الأسلحة الروسية لأنها غير متقدمة كالأسلحة الامريكية التى كانت فى حوزة الاسرائيليين .. وصرخ المواطنون فى كل من يرتدى زيا عسكريا : « لماذا لم تنتصروا ؟ » ، وفى وقت من الأوقات كان الضباط يتجنبون ارتداء زيهم العسكرى ، وحتى السيارات العسكرية لم تجرؤ على السير فى المدن لأن الضباط كانوا يشعرون بنوع من الأمان وهم يقودون السيارات المدنية ، لقد فقدنا شرفنا وكرامتنا وكان كل واحد منا ممزقا من الداخل .

لقد تركت الحرب مصر فى حالة إقتصادية متردية ، فقد فقدنا مصدرين من اهم مصادرنا الاقتصادية : أولهما قناة السويس والثانى ابار البترول فى سيناء . وكان طبيعيا أن تنخفض السياحة لأدنى مستوى . وتضامنا معنا قررت السعودية والكويت وليبيا منح مصر ٩٥ مليون جنيه استرلينى سنويا ، ولكن ربع هذه المنحة انفق فى شراء أسلحة جديدة على مدى السنوات الثلاث التالية . ومن أعماق شعورنا الدينى بدأنا نعتقد أن اليهود قد انتصروا بشعورهم الدينى العميق ، بينما خسرنا نحن العرب لبعدنا عن الأيمان ، وبناء على ذلك تزايد الانفاق على مساجدنا ٦٠٪ ، وامتلأت المساجد فى ايام الجمع وكذلك الكنائس فى أيام الأحاد عما كانت عليه منذ سنوات ، وبدأ الرجال يرتدون الجلباب .والنساء يظهرون بالحجاب ، ولعدة شهور بدأ الاقباط يرون السيدة مريم العذراء فوق كنيسة معينة ، وكأنها توجه إليهم رسالة بأنها تعرف أنهم لايستطيعون أن يروها فى القدس ولذلك حضرت إليهم هى إلى القاهرة . وظهرت هذه الأخبار على الصفحة الأولى فى صحيفة الأهرام ، أعرق صحف القاهرة .

وأخذ شعور الاحباط يتزايد ، ورمى الشعب المصرى القنابل على المكتبة الأمريكية فى القاهرة ، وذلك لأنه أدرك أن الأمريكيين لم يزودوا إسرائيل بالأسلحة فقط ، بل وإلى جانب ذلك بتقارير مخابراتهم عن الجيش المصرى .. ومن المعروف أن الاسرائيليين تعارفوا على شفرات الجيش المصرى بالمساعدة الأمريكية ، وتم التعرف على الاكمنة التى كان الجيش المصرى قد نصبها لهم بمساعدة امريكية ايضا .

وعلى امتداد الأسابيع التالية اصبحت جروح مصر والجنود المصريين جروحى ، وكان انور ايضا يتألم بشدة كمسئول فى الحكومة ، أحس أنه مسئول ضمنا عن هزيمتنا ، على الرغم من انه لم يشترك فى أى قرار عسكرى . وبالنسبة لى فقد حاربت شعورى بالاحباط بالعمل المستمر فى المستشفيات ، ولكن رد الفعل بالنسبة لانور كان مختلفا - يجلس صامتا فى شرفة حجرته بالساعات لايتكلم مع أحد . ولا ياكل إلا نادرا ، وكنت أسأل الطاهى كلما رجعت من المستشفى ، عما إذا كان قد ترك المنزل أم لا ؟ وكانت الاجابة دائما بالنفى . وكنت أعرف عنه عادة الجلوس وحده يفكر كلما كانت لديه مشكلة وكنت أعلم جيدا حينما أراه فى هذه الحالة عجزى عن ان أفعل شيئا إلا أن أوفر الهدوء فى البيت ، وأمنع قدر الأمكان ضوضاء الأطفال التى تثيره . فالحالة التى انتابته بعد الهزيمة كانت اعمق من أى شىء رأيته من قبل ، فقد جلس لمدة ثلاثة أسابيع على كرسيه بدون حراك وبدون التحدث لانسان حتى فى التليفون .

وقلت له ذات مساء لماذا لاتذهب إلى قيادة الجيش » وأجابنى بكلمة واحدة : لماذا .

وحاولت ان أقول له فى مساء آخر أن الجنود فى المستشفى فى حاجة إلى مقابلة احد القادة ، فهل تأتى معى لزيارتهم ؟ ولكن الهزيمة كانت اكبر مما يحتمل أى قائد عسكرى ، وجلس زوجى يحملق فى الحديقة ، كما كان الحال مع عبد الناصر الذى كان ممزقا بالمأساة .

وفى المستشفى ظل الجرحى يصلون بواسطة العربات العسكرية ، معظمهم بالطبع قد أحرقوا من قنابل النابالم ، بينما كانوا يجرون لانقاذ أنفسهم فى سيناء . وكثير منهم فقدوا الأذرع والأرجل ، بينما فقد آخرون بصرهم ، وانهار فريق منهم نفسيا من هول مارأوا ، ولم تكن هناك أسرة فى مصر إلا فقدت زوجا أو أبنا أو حفيدا ، وعدد من أبناء عمومتى وابناء عمومة انور كانوا جرحى فى حالة يرثى لها .

● ● ●

وكنت أتساءل من اين جاءتنى هذه الطاقة والشجاعة انا وزميلاتى المتطوعات لنواجه كل هؤلاء الرجال المصابين ؟ وكنت أقول إنه من الممكن - من خبراتنا كأمهات - ان تقودنا غرائزنا فى الوقت المناسب ، وكان اهالى الجرحى يسموننى أحيانا « أم الشهداء » .. وفى مستشفى الأمراض النفسية العسكرية ، صاح بى أحد الجنود ذات يوم « لا أرى يا أمى » ونظر إلى الطبيب الذى كان يرافقنى فى جولتى ، وكأنه يريد أن يخبرنى أن فقدان البصر فى هذه الحالة ليس بسبب عضوى ولكن العين تأثرت بصدمة نفسية ، فهو يستطيع أن يرى كل شىء ولكنه يرفض مايراه .. وكان هذا حال كثيرين غيره . وجلست إلى جانبه لمدة ساعتين نتحدث عن أسرته التى كانت فى انتظار عودته الى بيته ، وقد كنت يوميا أتحدث إليه إلى أن قال لى ذات يوم « إنى أراك فى زى أبيض » ، وكذلك كان بعض الجنود الآخرين فى نفس الحالة ، فمثلا واحد منهم كان يزعم انه الرسول (ص) والبعض الآخر كانوا يصرخون وكأنهم يسمعون أزيز الطائرات ، أما الباقون فيحملقون فى لاشىء بذهول .


كمال حسن على
أحمد سعيد

وأخذت أبحث عن كلمات مناسبة لاضعها كبلسم على جروح الجنود ، ولكن الكثيرين منهم حملوا الحكومة كل اللوم لما لاقوه من عذاب ، وكان هذا بالطبع شديد الوقع على كزوجة رجل من رجال الحكومة . فقد قال لى ضابط شاب كان قد فقد ساقه إنه لم يفقد ساقه فى المعركة ولكنه فقدها بسبب سوء قيادة الجيش المصرى وتخطيطه . وسألته قائلة : « لماذا لم تدرس لتتخرج كشاعر بدلا من تخرجك فى كلية عسكرية ؟ فخوض حرب فيها احتمالات النصر والهزيمة ، وفقدان ساقك هو قدرك وليس خطأ من القواد . فلسنا أول دولة تهزم » . وبينما كنت أتحدث إلى الضابط الشاب . خرج آخر من غرفة العمليات ، وكان على كرسى متحرك ، ولم يكن فى العنبر سواى . وبدأ فى القىء ، وبحركة تلقائية اندفعت نحوه وغسلت له فمه من حوض فى العنبر ، وبعد أن استراح ، قال لى مستأذننا أنه سيطلق إسم جيهان على ابنته الأولى ، وأجبت على الفور إن ذلك يسعدنى .

وحين وصلت الى البيت ، كنت مازلت محجمة عن التحدث إلى أنور بسبب حالته النفسية . إلى أن ذهبت فى يوم من الأيام إلى مستشفى المعادى العسكرى لزيارة اللواء كمال حسن على الذى اصبح فيما بعد رئيس وزراء مصر . وبينما نحن فى إحدى الغرف ، وبعد ان خلت الغرفة وجدته يقول لى إنه يريد ان يتحدث مع زوجى حديثا شخصيا ، لان هناك بعض الحقائق عن الحرب . يريد ان يقولها له شخصيا .

وفى المساء ابلغت زوجى الرسالة ، ولأول مرة منذ ثلاثة اسابيع بدأ عليه الاهتمام . وفى اليوم التالى ذهب الى مستشفى المعادى وقابل اللواء كمال حسن على ثم ذهب مباشرة الى عبد الناصر . ولم يخبرنى بشىء عما دار بينهما من حديث ولكننى كنت سعيدة لان هذه كانت أول مرة يبدى فيها زوجى اهتماما بشىء ، كان هذا سببا لعودته الى الحياة .

ولمدة خمسة اشهر بعد ذلك كنت اخرج من بيتى فى الفجر ولا اعود الا فى ساعة متاخرة من الليل ... كنت بعد زيارة الجرحى اتحدث مع مديرى المستشفيات لمعرفة ما يحتاجون اليه . ثم اذهب الى جمعية الهلال الاحمر لمقابلة رئيسة كل مجموعة من المتطوعات . ومن اجل توفير احتياجات المستشفيات كونا شبكة دولية من زوجات سفرائنا فى الخارج . وحينما ابلغونى فى مستشفى مصر الجديدة العسكرى انهم فى حاجة الى اجهزة خاصة لعلاج الحروق فى اطراف الجنود ، بدلا من بترها ، اتصلت مباشرة بزوجة سفيرنا فى لندن ، وبالفعل ارسلت الاجهزة فى الحال وبذلك تم انقاذ الكثيرين .

وفى شهر يوليو حينما سافرت مع اعضاء جمعية الهلال الاحمر كانت هناك بعض الحالات الميئوس منها ، وفى كل يوم كان هناك جنود يصلون منهكين من الصحراء الى الضفة الشرقية من القناة من جراء الانسحاب غير المنظم للجيش وبالرغم من وقف إطلاق النار ، كانت هناك معارك متقطعة على القنال وكانت زوارقنا الصغيرة لاتستطيع نقل الجرحى الا بعد غروب الشمس ، وكانت هذه الزوارق كثيرا ماتقل متطوعات . يحملن علامة الهلال الاحمر ، وبالرغم من ان الجنود الاسرائيليين كانوا يضايقون المتطوعات . وفى ذات مرة همست إحدى المتطوعات « ياكلب » ، حين رماها احد الاسرائيليين بليمونة فى كتفها ، وظنت انها اصيبت بطلق نارى ولم تستطع بعد ذلك ان تهدأ ، فظلت تردد « ياكلب » لمدة نصف الساعة التالى !

ولم يكن بعض الجنود فقط هم الذين يهربون من منطقة القناة ، ولكن كان هناك ايضا مدنيون من الاسماعيلية وبورسعيد والقنطرة والسويس ، وكان الإسرائيليون قد هاجموا هذه المدن فى اول حرب . وبالرغم من وقف إطلاق النار استمروا فى ضربها من الضفة الشرقية . وبدأ الاف من اللاجئين من بينهم كثير من الجرحى يتوافدون الى مقر الهلال الاحمر فى الاسماعيلية . واخذنا فى توزيعهم على بيوت بسيطة جدا فى الصحراء كانت مخصصة من قبل للعمال فى مشروع لاستصلاح الاراضى . حتى إذا ما امتلأت هذه الغرف بدأنا فى إقامة خيام فى ساحات المساجد والمدارس فى كل المحافظات المجاورة لمنطقة القنال وكان المنظر مؤلما .. ان نرى كل هذه العائلات وهم يحملون اطفالهم ويعرفون ان كل مايمتلكون قد تم تدميره .

واهالى القناة هم الذين عانوا فى الواقع اشد المعاناة من بين كل الشعب المصرى . وكان انور يحاول تعويضهم فى عام ١٩٧٥ حينما فتح القناة مرة أخرى وجعل بورسعيد مدينة حرة ، وفى وسط مدينة السويس تركت دبابة امريكية استولى عليها الجيش المصرى لتكون نصبا تذكاريا .

وكنت اريد أن أعبر القناة لأساعد فى نقل الجرحى ، ولكننى اقتنعت حينما قالت لى القيادة العسكرية فى الاسماعيلية إن خطر القبض هناك سيكون فادحا واكتفيت بالانتظار على الضفة الغربية لتحية جنودنا . وبالرغم من وجودى هناك لفترة ليست بالقصيرة لم استطع التعود على الحالات البشعة لكثير منهم ، كانت ارجلهم متورمة واقدامهم مشققة تنزف دما من السير فى حر الصحراء نهارا وبردها ليلا ، كان الكثيرون منهم لم يتذوقوا قطرة ماء لفترة طويلة ، فكانت السنتهم سوداء ومنتفخة ، كانوا ينطقون بصعوبة ، وكانوا يرددون « اماه ، اماه » وانا اغسل ارجلهم واقدامهم وأعطيهم بعض العصير ، وكنت اطلب فى هذه الاثناء الا يحاولوا التحدث وان يوفروا قوتهم حتى يتماثلوا للشفاء . وكان الجرحى يرسلون الى المستشفيات والذين تعرضوا لجو الصحراء الرهيب يرسلون الى حجرات الطوارىء .

وفى عنابر الحروق المزدحمة كان الهواء ثقيلا برائحة اللحم المحروق مثل رائحة اللحم المتفحم ، ولم اكن استطيع التغلب على مشاعرى الا بالتركيز كلية فى وجوههم وانا احاول جاهدة التهوين عليهم ، وكنت اقول لكل واحد منهم إنه بطل من ابطال مصر ، واجلس فى بعض الأحيان الى جانبه ساعات الى ان ينام قائلة له إنه اكثر حظا منى ، لانه سوف يحمل جرحا يدل على شرفه ، وكان بعضهم يموت امامى ، وكنت اردد الاية الكريمة « يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية ، فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » (صدق الله العظيم) .

ولم يحدث فى خلال هذه الفترة ان فقدت تماسكى الا مرة واحدة فقط ، فقد كنت اتجول مع السيدات المتطوعات فى دورة روتينية ، وبدأت اغسل أرجل جندى شاب ، ثم صببت له بعض العصير ، وهو يقول : « الله يخليك يا امى » وبينما كنت اقرب الكوب من فمه توقفت فجاة لا استطيع حراكا ، فقد كانت شفته وانفه مجروحين جرحا غائرا ، وكانت الديدان تزحف فى الجرح . وحاولت الا انظر الى الجرح لكى استطيع رفع الكوب الى فمه ، ولكننى لم استطع وشعرت باننى على وشك ان افقد الوعى . واخيرا تغلبت على شعورى وسالته ان ينتظر لحظة ، وعدوت الى حجرة مجاورة ، وقالت لى إحدى المتطوعات وهى السيدة عقيلة السماع « ماذا حدث ، انك تبدين شاحبة ؟ هل انت بخير ؟ » وبعد ان استعدت قدرتى على الكلام قصصت عليها ما رايت ، فسالتنى الا اشغل نفسى ، وستاخذ هى على عاتقها تنظيف الجرح وسالها الجندى عنى ، فاخبرته انتى متعبة جدا واننى شعرت باننى سوف افقد الوعى ، وانتى لم ارد ان يرانى متعبة ، واننى استريح الآن . وطلب الجندى الشاب من السيدة عقيلة ان تبلغنى شكره .

وحاول الاسرائيليون ان يبذلوا قصارى جهدهم فى تخويف جنودنا ، فكانوا يقولون لهم مثلا إنهم سوف يصلون إلى حرم انور السادات على الضفة الغربية من القناة ، وكان الجنود لا يصدقون فلم تذهب زوجة احد من اعضاء الحكومة الى الجبهة من قبل ، وحين كان جنودنا يصلون كانوا يصرخون وهم يرتعدون إن اسرائيل تعرف كل شىء - وكنت فى هذه الاثناء احاول طمانتهم ، واقول لهم انهم الآن فى امان وانه يتحتم عليهم ان يجددوا قوتهم للتماثل للشفاء .

إن اى انسان يرى ما رايته لايمكن الا ان يؤمن بالسلام .. لقد ايقنت فى صيف ١٩٦٧ - وانا ارى كل هؤلاء الجرحى - ان الحرية لايمكن باى صورة من الصور ان يكون سبيلها هذا الصراع الدموى ، لان الثمن سيكون فادحا .

وكنت دائمة السفر بين القاهرة ومنطقة القنال وقريتنا طوال الصيف والخريف من هذا العام -وحين تأكدت من ان الهجمات على القاهرة قد توقفت احضرت اطفالى الى منزلنا فى القاهرة . وبالرغم من اننى لم اقض معهم الا اوقاتا قليلة ، الا اننى كنت مطمئنة عليهم ، فقد كانوا فى رعاية خالتهم ويقضون الوقت مع ابنائها . وكانوا كثيرا ما ياتون الى فى المستشفى لقراءة الشعر للجنود وكتابة الخطابات نيابة عنهم . وفى هذه الاثناء بدأ انور يفقد صبره معى ، ولو انه كان موافقا تماما على ما اقوم به ، ولكنه اولا واخيرا رجل شرقى .

وبدأ يقول لى مرارا إننى أهمل بيتى وزوجى وأولادى ، وانهم مازالوا صغارا ومحتاجين الى الرعاية وانه يتحتم على ان اكون فى البيت فى الساعة الثانية ظهرا لاستطيع ان اهتم بشئونهم المدرسية . واستمر يقول إننى حرة فى ان اذهب الى المستشفيات حتى فى الخامسة صباحا ، ولكن يجب ان اعود فى الثانية بعد الظهر دائما . وقلت له إن البلاد تعانى من هزيمة ، ويوجد الآن الاف الجرحى فى المستشفيات وهناك متطوعات يساعدن فى الرعاية . وهم يحتاجون الى ، ولكن كان يقول بدوره إنه يحتاج الى ايضا ، وإنه رجل يريد ان تكون زوجته فى البيت فى الثانية بعد الظهر .

وكانت المناقشات دائما تدور حول نفس الموضوع وحاولت ان اقنعه باننى لااستطيع مثلا ان اكون فى حديث مع احد الجرحى واقول له « آسفة ، إن زوجى يريدنى فى البيت الآن » ولكنه ظل مصرا . وكنت اتسلل الى البيت ليلا عند عودتى حتى لا يشعر بى ، ولكنه كان كثيرا ما ينتبه إلى . وحين كان ينظر الى بصرامة ، ثم ينظر بعد ذلك إلى ساعته كنت اقول له إننى لم اكن فى ملهى ليلى وانه يعرف بالضبط اين كنت

وحين كنت اسافر إلى بورسعيد او إلى الاسماعيلية كنت نادرا ما اتحدث معه بالتليفون لتجنب مناقشته ، وكنت احاول تجنب اى مناقشة فى الصباح ، لاننى كنت اكره الشجار . وكان يردد دائما « كونى هنا فى الثانية » ، وكنت اردد بدورى : « حاضر ... سوف احاول » .

وإلى العدد القادم

ويقيت ٥ أشهر أخرج من بيتى فى الفجر وأعود فى وقت متأخر من الليل ! !

خلال الساعات التى خرجت فيها من بيتى لاحضار أولادى من المدرسة كانت الحرب قد انتهت

عبد الناصر

السينما
يقدمه : أحمد صالح

وزير الثقافة يعلن :
« هيئة السينما » الجديدة ستحل كل مشاكلها

● تناقش لجان وزارة الثقافة هذه الايام فكرة انشاء هيئة للسينما من اجل تدعيم الافلام المصرية الجيدة وانتاج افلام ترفع بالمستوى السينمائي وترقى بموضوعاتها .
وحول هذا الموضوع كان حوار (الأحرار) مع وزير الثقافة وبعض المهتمين بالسينما المصرية .
قال لى الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة :

مشاكل السينما المصرية جذرية وقد تفاقمت مع مرور الايام ولا احد يريد حلها ـ وسوف تتولى وزارة الثقافة ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل وذلك من خلال انشاء الهيئة التى تم بالفعل اتخاذ أولى الخطوات الايجابية متمثلة فى صورة تشكيل لجنة باسم (اللجنة القومية لتطوير السينما) وسوف تعقد هذه اللجنة أول اجتماعاتها فى آخر يوليو ـ وستضم مسئولين من وزارة الاقتصاد والمالية ومسئولين قانونيين وممثلين للبنوك لبحث المشاكل من كافة الجوانب والخروج بورقة عمل على اساسها تتم الخطوات القادمة .

● وعن اغراض الهيئة يقول الوزير : أن الهدف من انشائها احد ولايختلف عليه احد وهو الارتقاء بالسينما المصرية والوصول بها الى المستوى العالمى ـ اما وسائل هذا الارتقاء فتتمثل فى :

● انشاء ما يقرب من مائتين الى ثلاثمائة دور عرض فى كل محافظات مصر) وسيترتب على ذلك أن يعتمد الفيلم المصرى على تعويض نفقاته من التوزيع محليا .

● والهيئة ستدخل فى سياسة جديدة .. بل انها بدأت بالفعل فى العام الماضى وذلك برفع قيمة دعم جوائز الافلام الفائزة وتقليل عددها .

● محاولة تغيير القوانين القديمة والتى عفى عليها الزمن بحيث أصبحت تعوق اكثر مما تسهل .

● سيتولى صندوق دعم السينما انتاج فيلم أو اثنين بالكامل وتدخل بهما الدولة السوق داخليا وخارجيا كمنافس للقطاعات الأخرى .

● وردا على سؤال بشأن هل الدولة قادرة على ذلك فى هذه الظروف مع العلم بأنها خسرت ايام المؤسسة عدة ملايين ؟

● قال الوزير : الدولة لن تنتج جميع الافلام كما فى الماضى ، بل ستدعم بقدر استطاعتها كما تنتج فيلما أو اثنين انتاجا كاملا فالأمر هنا يختلف .

● ويقول منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما : أن تحقيق هذا المشروع سيرتقى بالفيلم المصرى ، ويعود بنا الى الأيام الماضية والتى حققت فيها افلامنا رواجا كبيرا فى ظل مؤسسة السينما ـ ولكن بالنسبة للهيئة فالأمر سيختلف حيث انها مطالبة بتقديم كافة التسهيلات من استديوهات ومعامل وخدمات انتاجية ـ كما تتولى انشاء شركات لتسليف المنتج بنظام يسير لكى نتمكن من السيطرة على الفيلم وانتاجه بدلا من اللجوء للموزع الذى يشترى الفيلم مدى الحياة مقابل تقديم سلفيات انتاجه .

● ويقول الموزع محمد حسن رمزى : أن الهيئة سيكون لها صدى طيب لدى جميع المشتغلين بالحقل السينمائى ، وذلك على اعتبار انها هيئة خدمات وليس كل ما تقوله يندرج تحت بند الشعارات ، أيضا الا يكون من اولوياتها البحث عن الأرباح والخسائر

● ويقول المخرج حسام الدين مصطفى : أننى اختلف مع كثيرين ممن اكدوا أن السينما كانت مزدهرة ايام المؤسسة ، بل على العكس لقد كانت المؤسسة تنتج افلاما ليس لها علاقة بالجمهور والدليل على ذلك انها خسرت الكثير ـ واهلا بهيئة السينما اذا كانت تنوى خدمة الصناعة من الناحية الثقافية فى تجديد الاستديوهات واستيراد احدث الأجهزة والمعدات اللازمة لانتاج الافضل والمساهمة فى انتاج الافلام التى تخرج عن طاقة المخرج الفرد .

● ويستطرد المخرج محمد خان قائلا : اهم شيء يمكن للهيئة عمله هو تولى عملية توزيع الفيلم خارجيا عن طريق عقد اتفاقات ثنائية مع البلدان التى تشترى الافلام ومن شأن هذه الاتفاقات تحقيق عائد كبير للسينما ، مما يؤدى الى رفع مستواها وتعويض الخسائر الناجمة عن ارتفاع تكلفة الفيلم .

صفاء غنيم

منيب شافعى — حسام الدين مصطفى

● ● بينما كانت صفحة الفن تناقش فى الأسبوع الماضى ما انتهت اليه الافلام المصرية من الناحية الموضوعية .. بحيث اصبح النشال والزبال والخادمة والخائنة واللعوب هم اهم شخصيات السينما المصرية .. وبينما انتهت تلك المناقشة ، الى ضرورة الاستطراد حول حاجة السينما الى القطاع .. كان السيد وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى يعلن إقدام وزارته على انشاء « هيئة السينما » الجديدة . وكان لابد ان نقدم للقارىء هذين التحقيق ● ●


فاروق حسنى وزير الثقافة

هل ينقذ القطاع العام السينما ؟!

هل يمكن أن يحل القطاع العام المشكلة ؟
هل تحقق عودة القطاع العام الى مجال الانتاج السينمائى انقاذ السينما المصرية مما هى فيه ؟
هل تستطيع الدولة بكل ما تمتلك من أجهزة تخطيط أن تعيد للسينما احترامها المفقود من بين أصابع العابثين بها ؟ انها حقا قضية وطنية قبل أن تكون فنية . خصوصا بعد ان تسبب القطاع الخاص فى افساد السينما ، واستحل القائمون عليه تشويه وجه مصر من خلال اغراقهم فى تقديم الشخصيات السلبية والمريضة جريا وراء ربح شباك التذاكر !! ولكن من يضمن عندما يعود القطاع العام من جديد الى السينما الا يتحكم الاداريون والموظفون والبيروقراطيون !


صلاح ابو سيف — حسين فهمى

فاتن حمامة (الحرام) من افضل افلامها .. للقطاع العام

سعادحسنى من احسن افلامها (القاهرة ٣٠) فى ظل القطاع العام

متحمس للقطاع العام

● يتحمس المخرج صلاح ابو سيف لعودة الدولة فى الدخول فى مجال الانتاج السينمائى ويقول نعم أن من مسئولية الدولة تصحيح مسار السينما ، ورفع مستوى الأنتاج السينمائى ولن يكون ذلك الا عن طريقها ، وفى ظل مؤسسة السينما فى الستينيات تم انتاج « الحرام لبركات ، والقاهرة « ٣٠ » والزوجة الثانية » لى وعشرات الأفلام للمخرجين الذين تخرجوا حديثا فى المعهد العالى للسينما وقدمت عشرات المؤلفين وكتاب السيناريو والوجوه الجديدة الذين برزوا بعد ذلك .
ويضيف /صلاح ابو سيف/ يجب أن تخرج السينما عن مفهوم أنها اداه من ادوات الترفيه فقط ، بل يجب أن تكون سلاحا ثقافيا ضد التخلف والأمية ، تنشر من خلالها الدولة الفكر والثقافة ولن يعاد صياغة التاريخ المصرى من خلال السينما الا مع عودة القطاع العام !!

بعيدا عن شباك التذاكر

● ويؤكد السيناريست احمد عبدالوهاب نعم أن دور الدولة بكل تأكيد هو انتاج اعمال سينمائية كبرى تحمل قيما فكريا وتتضمن وعيا ثقافيا بعيدا عن حسابات المكسب والخسارة وعداد شباك التذاكر .. ويكفى أن اقول إن نتاج تدخل الدولة فى الستينيات فى السينما ، افرز اعظم الأفلام السينمائية وأيضا ساهم فى ظهور جيل من الفنانين فى جميع فروع العمل السينمائى جميعهم على مستوى فنى جيد ومحترم رغم كل ما قيل عن هذه التجربة من انها فاشلة !

الغرفة بدلا من القطاع العام !

● ولكن النجم حسين فهمى يختلف معهما ويقول واعتقد أن هذا دور غرفة صناعة السينما ، التى يجب عليها أن تحدد من هو المنتج ! فمن غير المعقول أن كل من يمتلك مالا يحصل على جواز مرور لعالم الأنتاج السينمائى ، ويشوه مصر من خلال انتاج افلام الشم والغوازى والدعارة !! اما أن ننادى بعودة القطاع العام الى السينما فهذا مرفوض لأن التجربة السابقة فى مصر كانت فاشلة تماما لأن القائمين عليها كانت نظرتهم راسمالية وهذا ما يتنافى تماما مع مفهوم القطاع العام فى الدولة الاشتراكية !!

مؤسسة ثقافية مهملة !

● أما النجم عزت العلايلى فيرى : أن دعم الدولة للسينما اصبح ضرورة فى هذه المرحلة ـ من أجل تقديم اعمال كبرى ، ويكون هذا الدعم من خلال دراسات دقيقة ، من أجل تقديم أعمال وطنية لكبار الكتاب ويشترك فيها أيضا كبار نجوم السينما فى مصر ومن هنا لن تتحمل الدولة خسائر مادية كما يتصور البعض ! اعتقد أن دعم رغيف الثقافة ليس بأقل من رغيف البطن !!

● ولكن السيناريست وحيد حامد يعلن عن تخوفه من عودة القطاع العام الى مجال الانتاج السينمائى ويقول من يضمن الا يتحكم فيه الأداريون وبعد فترة يتحول الى مؤسسة ثقافية مهملة مثل بقية المؤسسات الثقافية التى يديرها الموظفون ولايمتلك فيها الفنانون كلمه !!
ويشير الى ضرورة التروى قبل الدخول فى مجال انتاج افلام وطنية أو تتناول شخصيات لأن هذه النوعية من الأفلام تحتاج الى ميزانيات ضخمة . وأن قدمت بأقل التكاليف فهنا مكمن الخطورة لأنها يمكن ان تنسف القضية التى أصلا انتج من أجلها الفيلم !!

هشام يحيى

●●●●●●●

قصص الأنبياء فى بيوت الله

● بدأ المخرج هشام زين فى اخراج برنامج دينى جديد « فى بيوت الله »
يتعرض البرنامج لقصص الأنبياء من خلال القرآن الكريم ـ فى المساجد المصرية ـ تقديم عبدالتواب مصطفى ـ اعداد كمال محرم .

●●●●

كان .. وكان

● تستعد (جمعية المسرحيين) لتقديم أول مسرحية للأطفال بعنوان (كان وكان) من تأليف محمد عليوه واخراج علاء عبدالرحمن ويقوم ببطولتها محمد أحمد ومجدى عبيد وضياء الخميس ومنال سلامة
تعرض المسرحية على مسرح السامر أول أغسطس

سؤال

المواطن حسن محمد احمد لفظ انفاسه الأخيرة بفضل « شلاليت » المقدم ايهاب عبيد السرجانى رئيس مباحث قسم روض الفرج .. ولو اننى امتلك حق منح الانواط لمنحت سيادة المقدم « نوط الشلط » من الطبقة الأولى لما قدمه من خدمة جليلة للمرحوم .. حيث انقذه من طوابير المجمعات الاستهلاكية وازدحام مواصلات « شبرا » والبحث عن شقة فى اسكان المحافظة او غرفة فوق السطوح فى مسكن القطاع الخاص كل هذه المشاكل تخلص منها المرحوم بجرة قلم على « قفاه » حيث انتقل الى الاسكان الفسيح بحى البساتين او المجاورين .. لست ادرى انما الذى اعرفه ومتاكد منه انه الآن يقطن احدى هذه الأحياء .
اطالب المسئولين بأن يحذوا حذو سيادة المقدم فى مواجهة مشاكلنا فنحن فى حاجة الى قيادات ثورية تقتلع المشاكل من جذورها بعيدا عن البيروقراطية والروتين وبالخسارة لو اننى امتلك حق منح شهادات التقدير لكنت منحت مستشفى روض الفرج شهادة او شهادتين لما لقيه المرحوم من رعاية مكثفة بدأت من الاستقبال وانتهت بثلاجة الموتى .. ولا يفوتنى فى هذه المناسبة الطيبة ان اتوجه بالشكر للسيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء الانشوس زكى بدر لما يلقاه الآن المرحوم من نعيم بعيدا عن مشاكلنا .. لذلك فإننى افكر تفكيرا جادا فى الخلاص من مشاكل سيارتى القيمة والخلاص من التعامل بالأوراق المالية التى لا اجدها .. و .. و .. ولكل هذا ساذهب الى قسم روض الفرج وسأمسك فى « خناق » احد المارة وسادخل الى القسم لاحرر محضرا بالواقعة وامام المقدم السرجانى ستنتهى جميع مشاكلى .. وبالخسارة لو اننى امتلك حق منح الانواط لمنحتك « نوط الشلط » من الطبقة الأولى الا ان العين بصيرة والايد قصيرة يا سيادة المقدم !

هشام طنطاوى

الخطبة « السعدية » على خشبة القومى والمؤامرة فى الكواليس

● سعد الدين وهبة .. الرجل الذى لايقهر ولايعترف بالهزيمة ولايتراجع عن القسم الذى اقسمه بينه وبين نفسه والذى تعهد فيه ان يظل معتليا مقاعد المسئولية قريبا من الاضواء مدى الحياه فإن قضت المحكمة ببطلان انتخابه نقيبا للسينمائيين فلايهم لانه رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة بمجلس الشعب ، وإن اغلق المجلس بالضبة والمفتاح بناء على اوامر محجوبية فلا يهم ايضا .

فلتسبح يأبوالسعود فى اضواء رئاسة اتحاد الفنانين العرب .. ولتعتلى مقعدا بجوار فاروق حسنى وزير الثقافة وتلق كلمة تحت اضواء العدسات الصحفية وكاميرات الفيديو اللولبية فى الحفل الذى اقيم تكريما لنجوم مسرحية (واقدساه) بمناسبة انهاء عروضها فى القاهرة وبداية جولتها فى الدول العربية .
ورغم اختلافنا مع بعض سلوكيات سعد الدين وهبه إلا اننا نعترف بقدرته الرائعة على تنفيذ مايريد وذكائه الدائم فى تجميع اكبر قدر من الاداريين والمساعدين المخلصين الذين يساعدونه على انجاح مايوكل اليه من مهام رغم بعض تجاوزات التنفيذ .
ولست ادرى سر اهتزاز سعد وهبة وتلعثمه اكثر من مرة أثناء القاء كلمته وتناوله مجموعة من الشائعات ترددت اثناء بروفات المسرحية وعرضها وكان من الأفضل عدم التعرض لهذه الشائعات لأن رئيس اتحاد الفنانين العرب اكدها بدلا من أن ينفيها .. ومن هذه الشائعات ماتردد عن رفض ممثلى بعض الدول العربية المشاركة فى المسرحية وقال سعد وهبة انه لم يحدث رفض وإنما اعتذار من الجزائر لأن ممثلها مشغول .. وهنا يؤكد سعد وهبة أن الجزائر رفضت فعلا لأنه لاشىء أهم من المشاركة فى عمل متعلق بالقضية الفلسطينية .. وقال سعد وهبة لقد تحدث الكثيرون عن الملايين التى صرفت على المسرحية فى حين انها لم تتكلف سوى أقل القليل ويصرخ رئيس الاتحاد وهو يؤكد أن فنانى الدول العربية لم يتقاضوا اية اجور نظير اشتراكهم فى مسرحية (واقدساه) ولم يرد سعد وهبة على ماتردد عن حصول كل ممثل على خمسين دولارا يوميا بالاضافة الى الاقامة المفتخرة ولم يرد ايضا على سبب تواجد بعض الذين تربطهم علاقات بالمخرج المنصف سويسى .. ويعلم رئيس الاتحاد وجميع الممثلين صفة هذه العلاقات وهى ليست فنية على أية حال .. وأصحاب هذه العلاقات عاشوا فى القاهرة بعد استحضارهم من تونس على نفقة المسرحية التى شارك الاتحاد العام للفنانين العرب بسبعين فى المائة من تكاليفها ودفعت دائرة الثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية الثلاثين فى المائة الباقية !
وبعد انتهاء الخطبة السعدية كان المخرج المنصف سويسى يصرخ فى الكواليس ، ويشد ماتبقى من شعر راسه عندما علم أن كاميرات التليفزيون قطاع خاص سوف تصور المسرحية وابلغه أهل الخير بأن ذلك تم بناء على أوامر من سعد الدين وهبة .. صرخ المخرج وقال « من الذى سمح له بالتصوير .. انا صفتى ايه هنا ياخى والله .. انا طلبت تصوير البروفات بكاميرا فيديو من شان نشوف عيوبنا ونتداركها ، طلبى اترفض .. وبلوقتى حايصوروا المسرحية من غير علمى ..
ونترك الرجل الذى لايقهر يواصل البحث عن المقاعد والأضواء ، ونترك المخرج يصرخ للتآمر عليه وعلى مسرحيته ونعود الى حفل التكريم الذى تألق فيه النجم المدير محمود ياسين وكان بحق صاحب الفرح حيث ارتدى ثيابا بسيطة وكان يتنقل فى تواضع بين الحاضرين واثبت انه مدير فنان لايعترف بالبيروقراطية وصفات المديرين اياهم .
وعندما بدأ وزير الثقافة توزيع شهادات المشاركة بدأ تتابع نجوم المسرحية للحصول على الشهادات ثم تلاهم مهندس الديكور ومنفذه ومصمم الملابس ومنفذوه وعمال الصوت والاضاءة والميكانيست ومدير الصالة و .. و .. وتوقعنا كحاضرين ان نتسلم شهاداتنا .. الم نشارك فى مشاهدة المسرحية وسماع الخطبة السعدية ؟!!

مدحت ياسين


سعد وهبه

محمود ياسين يتسلم شهادته كفنان بعد ان تسلم شهادته كمدير للقومى

●●●●●●●●●●●●●●

الديلنة « سيف » على رقبة المخرج

● يقال والعهدة على خبثاء الوسط الفنى : ان « الديلنة » ، التى تطارد مخرجا اشتهر فجأة قد تسببت فى توقف فيلمه عن « الانتقام » ، وايضا بعد ان اكتشفت منتجة الفيلم التلاعب المادى الخطير والمصاريف الباهظة التى قام بها المخرج اثناء تصوير الفيلم ، يقال ان الذيلنة اصبحت « سيفا » مصلتا على رقبة المخرج تطارده فى بلاتوهات السينما !!

كاس لها بخت فى رأس البر

● يبدأ من ٢٥ الى ٢٧ يوليو الحالى عرض مسرحية « كاس لها بخت » فى رأس البر وتنتقل المسرحية الى بصصة من ٢٨ الى ٣٠ يوليو
المسرحية بطولة ليلى طاهر وسعيد عبدالغنى وليلى فهمى وابراهيم نصر .. وهى من تأليف الكاتب البورسعيدى عاطف عبدالرحمن واخراج عبدالغنى زكى

ليلى طاهر

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

أضبط : « حالة تلبس » لبركات !!

● فى الوقت الذى تحاول فيه بعض التجارب الفردية الخلاص بالسينما المصرية من حالة التخبط والضياع التى تعيشها ، ونجحت هذه التجارب الى حد كبير ، فمازال هناك هؤلاء الذين يصرون على إنتكاسة هذه السينما والعودة بها الى الوراء .
ومن المقلق والمحزن فى نفس الوقت أن يكون احد هؤلاء المخرج الكبير ذو الرصيد والتاريخ (بركات) الذى اصر بفيلمه الأخير (حالة تلبس) أن يؤكد أن بركات الستينات والسبعينات مخرج ايام وليالى ، والحرام ، ودعاء الكروان ، قد إنتهى تماما فى الثمانينات حينما بدأ يصنع (العسكرى شبراوى) و (نوارة والوحش) واخيرا (حالة تلبس) .
والطريف والمحزن ايضا أنه إعترف منذ أشهر قليلة على صفحات جريدة قومية أنه مضطر لاخراج هذه النوعية من الأفلام لكى يعيش فكانت حالة التلبس التى يصعب معها إثبات العكس !!
● وحالة تلبس يحكى عن الضابطة [illegible] (سماح أنور) التى تعيش مع والدتها (سعاد حسين) وشقيقها الأصغر الطالب بالاعدادية فى منزل قديم [illegible] متوف .. وتلحق الفتاة بعد تخرجها للعمل بمصلحة السجون ، فى الوقت الذى يبدأ فيه مالك العقار (جميل راتب) ورئيس تحرير جريدة تهاجم تجارة المخدرات بشراسة فى استصدار قرار إخلاء منزل ويتكلف ابنه بالتصدى للقضية لكن الابن المحامى الشاب (أحمد عبدالعزيز) يقع فى غرام الفتاة [illegible] ، وعلى الجانب الآخر نرى الشقيق الأصغر صديق الاثنين من المحترفين الشواذ ، يتعاطى معهم البرشام ، وتكتشف الفتاة الأمر [illegible]
وفى السجن تتعاطف الضابطة مع فتاة مظلومة ، ضبطت فى حالة تلبس فى شقة [illegible] رغم أن كل ذنبها أنها ذهبت لاعطاء [illegible] لربة المنزل ، والقانون يكتفى بمجرد التواجد بالمكان لاثبات التلبس ويتعاطف المحامى الشاب مع حبيبته الضابطة فى الدفاع عن الفتاة من خلال الاستئناف [illegible] [illegible] [illegible]


سماح انور واحمد عبد العزيز فى « حالة تلبس »

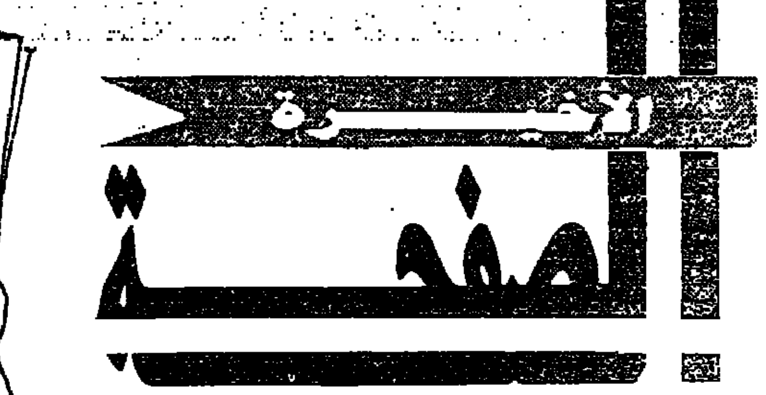
[illegible] زوايا أخرى أهم ، مثل طريقة تعامل المجتمع مع ضابطة امرأة لم يتعود على وجودها بينه ، بالاضافة الى نظرة المجتمع للمرأة بشكل عام .. ولايبقى الا الأداء الرشيق والشباب المتدفق لسماح أنور ، فقد كانت لمسة الحيوية الحقيقية فى هذا الفيلم ، دون إغفالنا لاداء سعاد حسين ، واحمد عبدالعزيز .. والوجه الجديد (لوسى) .
● كلمة أخيرة فى اذن « بركات » . لماذا تبدد مجهودك المتميز فى مثل هذه النوعية من الموضوعات بحجة (أكل العيش) .. الا ترى معى أن عاطف الطيب ، ومحمد خان ، وخيرى بشارة يأكلون عيش وبط أيضا ، ومع ذلك فمن المستحيل أن نراهم فى حالة تلبس مثل التى وقعت فيها !!

هشام لاشين

المشاغبة لوسى تتمزق ساقها !

● أصيبت الممثلة لوسى بتمزق فى الساق اثناء تصوير احد المشاهد العنيفة ضمن أحداث فيلم (المشاغبات فى خطر) .
كان المشهد يتطلب ان تقوم معركة بين لوسى ورجال ابوالمعاطى (حسين الشربينى) الذى يريد ان يستولى على ارض صديقتها .. وتطلب المشهد ان تمارس لوسى حركات الجودو والكاراتيه التى تدربت عليها لمدة شهر مع بقية بطلات الفيلم وما إن حركت لوسى ساقها حتى صرخت من الألم واكتشف الحاضرون إصابتها بتمزق وتعطل تصوير الفيلم .
يدور فيلم (المشاغبات فى خطر) حول مغامرات ثلاث فتيات يجدن لعبة الجودو وحصلن على بطولة افريقيا فى هذه اللعبة يساعدن صديقتهن على مواجهة رجل ظالم يريد الاستيلاء على أرض شقيقها بالقوة .
يلعب بطولة الفيلم فاروق الفيشاوى وسماح انور ووائل عبدالعزيز ولوسى وسلوى خطاب وهو قصة وسيناريو وحوار محمد الحموى اخراج احمد السبعاوى .
وقد تدربت بطلات الفيلم على الجودو ولمدة شهر ولعبن مباراة مع الفريق القومى للجودو .

سلوى خطاب ولوسى فى لقطة من فيلم (المشاغبات فى خطر) .





حكاية

بقلم : وحيد غازى

صحف مستقلة !

اصبح اسم الكاتب ينبىء عن كتابته وتحيزه الى اتجاه سياسى محدد .. بل اصبح اسم الجريدة ينبىء عن اتجاه موضوعاتها ومقالاتها بل واخبارها .. فلا احد ينتظر ان توجه كلمة نقد واحدة ضد اليسار فى جريدة « الأهالى » ولا ان توجه عبارة ضد الناصريين فى جريدة « صوت العرب » ولا ان يكتب شىء ضد توظيف الاموال فى جريدة الوفد !

فى الاسبوع الماضى « مثلا » وجهت « صوت العرب » الشتائم والاتهامات لرئيس تحرير جريدة لمجرد انه نشر صفحات من كتاب اعتماد خورشيد ضد الناصرى « صلاح نصر » !

وفى جريدة « الاهالى » صدر مانشيت الصفحة الأولى صباح الاربعاء الماضى يقول : « اسرار هامة حول حرب اكتوبر يكشفها الفريق فوزى » .. خطة عبد الناصر : « التحرير الكامل وخطة السادات العبور ثم التفاوض » اى ان جمال عبد الناصر ـ كما يقول موضوع المانشيت ـ كان قد وضع خطة قبل وفاته لتحرير كل الارض التى اغتصبتها اسرائيل .. اما السادات فقد وضع خطة لمجرد التفاوض مع اسرائيل بعد العبور ! !

والقارىء معه الحق الآن عندما يصنف الصحف وكتاب الصحف الى يسارى ويمينى وناصرى وشيوعى وحكومى ! .. فئة واحدة من الكتاب لا يشملها التصنيف وهو « الكاتب الموضوعى » الذى يقيم المواقف طبقا لنتائجها بموضوعية . لاتدفعه الى ان « يلوى الحقائق » !

والتاريخ يسجل احداثه مما تكتبه الصحف .. ولا احد يدرى كيف يمكن ان يسجل التاريخ احداثا من صحف تسيطر الاتجاهات السياسية على سطورها ؟ !

واذا كان الاتحاد السوفيتى بزعامة جورباتشوف الآن قد بدأ إعادة كتابة التاريخ فما احوجنا الى ذلك فى مصر لنعيد الحقائق الى اوضاعها ونعلم النشء الجديد الحقيقة وهى ان مصر لها تاريخ عريق محته الثورة من كتب التاريخ ! ! .. علينا ان نسرع باعادة كتابة التاريخ باحثين عن مؤرخين محايدين يتخطون صعوبة العودة الى الصحف خلال ربع قرن منذ عام ١٩٥٢ حتى عودة الاحزاب حيث كانت جميع الصحف والمجلات والنشرات تسبح بالحزب الواحد ابتداء من هيئة التحرير حتى الاتحاد الاشتراكى مرورا بالاتحاد القومى ! !

وكانت هذه الصحف تتبارى فى اهالة التراب على تاريخ مصر قبل الثورة !

وما احوجنا الآن الى صحف مستقلة الى جانب الصحف القومية والحزبية .. وذلك لن يحدث الا بمنح الافراد حقهم الطبيعى فى اصدار الصحف يومئذ نستطيع ان نعلن بحق ان فى مصر « صحافة حرة » اما الآن ففى مصر فقط حرية نشر فى الصحف القائمة والتى يمنح او يمنع قيامها المجلس الاعلى للصحافة .

واذا كان الرئيس مبارك قد اعلن منذ ايام ان كتابا واحدا لن يصادر فى عهده وامر بالافراج عن كتاب الزميل وجيه ابو ذكرى « مذبحة الابرياء » .. واذا كانت الصحف القائمة الآن فى مصر تمثل جميع الاتجاهات فماذا يخيف من صحافة مستقلة تعبر عن رأى المستقلين فى مصر وهم الاغلبية الحقيقية الذين لا يسمح صوتهم ولا تسمح لهم قوانين الانتخاب بالوصول الى مقعد فى مجلس الشعب او مجلس الشورى او حتى فى المجالس المحلية ! ..



علامة النصر

●● سيدات فلسطينيات يرفعن أيديهن بعلامة النصر بعد ان قامت قوات الجيش الصهيونى بهدم منازلهن وتسويتها بالأرض ضمن الاجراءات القمعية لاحباط الانتفاضة

●●●

مصر تدخن يوميا ١٠٠ مليون سيجارة

احصائيات مشروع الخريطة الصحية لمصر كشفت أن المصريين ينفقون ١,٣ مليار جنيه سنويا ثمنا لـ ٥ ملايين علبة سجائر يوميا اى ١٠٠ مليون سيجارة يدخنها ٥,٧ مليون شخص بمتوسط ١٧ سيجارة يوميا للشخص الواحد !

اشارت الاحصائيات ايضا الى ان هناك ٤٤٠ الف مدخن يقل عمرهم عن ١٥ عاما منهم حوالى ٧٤ الف مدخن تقل اعمارهم عن ١٠ سنوات وان هناك سيدة واحدة تدخن من كل ١٧ رجل مدخن وان كثيرا من المدخنات يدخن الشيشة

الدكتور شفيق يفتح عيادته رغم منعه من ممارسة المهنة

اعلن الدكتور احمد شفيق عن استمرار استقبال مرضاه فى عيادته الخاصة رغم أن اللجنة التاديبية بنقابة الاطباء قد اصدرت حكما بمنعه من ممارسة المهنة لمدة ستة أشهر .

قال الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام لنقابة الأطباء ان من حق الدكتور شفيق فتح عيادته باعتبار ان حكم اللجنة التاديبية حكم ابتدائى استانفه الدكتور شفيق امام محكمة استئناف القاهرة .

[اقرا ص ٤]



٤٠ قرشا يوميا بدل تفرغ الأطباء !

رفض الأطباء قبول مبدأ التفرغ لادارة المستشفيات والوحدات الصحية بالمحافظات

اكد الاطباء ان الجهاز المركزى للمحاسبات رفض زيادة بدل التفرغ « للطبيب » والذى لايتجاوز ١٢ جنيها شهريا اى ٤٠ قرشا يوميا

الشئون الاجتماعية ترفض جمعية « حقوق الانسان » !

اعترضت وزارة الشئون الاجتماعية على شهر المنظمة المصرية لحقوق الانسان

أكدت الوزارة ان القانون يحظر شهر جمعيات تعمل بالسياسة !

أسرة رأفت الهجان هل تعيش فى مصر ؟

احدث صورة التقطت لارملة رأفت الهجان « هيلين سمحون » مع زوجها إيهاب نافع .

تقول مدام سمحون او « فالتراود بيتون » وهو إسمها الحقيقى انها تتجول الآن بين مصر والمانيا بسبب دراسة ابنها دانيال فى جامعات المانيا ووجود والدتها هناك ..

وقالت مدام سمحون انها تنوى الاقامة فى مصر مع زوجها المصرى إيهاب نافع ومع اولادها بعد ان تحصل لابنها دانيل على الجنسية المصرية .

هيلين سمحون « مع زوجها إيهاب نافع .

●●●

مرضعة الكلاب !

وضعت كلبة إنجليزية كلبها الصغير بعملية قيصرية فى إحد المستشفيات البيطرية بمدينة لندن .. ورفض الكلب الوليد إرضاعه فى المستشفى عن طريق البزازة وكاد يموت جوعا لولا ان تلقفته ممثلة ناشئة إسمها سوبير سون « المنشورة صورتها مع هذه السطور » ولرضعته من ثديها ؟

وعاش الكلب وانتقلت عدسات الصحف والتليفزيون البريطانى الى بيتها تصور الكلب وهو يرضع من ثديها !!

واصبحت الممثلة الناشئة بسبب الكلب ـ حديث الناس فى بريطانيا اكثر من اية ممثلة مشهورة !

●●●

مدرسو التعليم التجارى غير مؤهلين !

اكد تقرير رسمى ان مدرسى التعليم الثانوى التجارى غير مؤهلين علميا ..

اشار التقرير ـ الذى اعده الدكتور عبدالهادى السويفى عميد كلية التجارة بجامعة أسيوط ـ الى ان القوى العاملة تقوم بنقل عدد من موظفى الاجهزة التنفيذية بالمحافظات للعمل مدرسين بالتعليم التجارى .

طالب التقرير ـ الذى يدرسه حاليا الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ـ بضرورة ان تشترك هيئة التدريس بالجامعات اشتراكا فعليا فى التدريس لمرحلة الثانوية التجارية

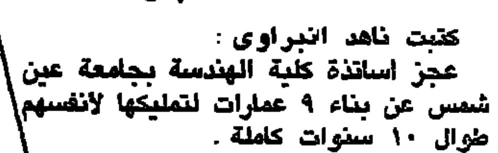
●●●

تصدع عنابر ½ مليون كتكوت

تصدعت عنابر تربية الكتاكيت بمشروع النصف مليون كتكوت بقرية تل الكاشف بمدينة الزرقا بمحافظة دمياط .

كانت المحافظة قد تحملت ٧٠٠ الف جنيه قيمة الانشاءات الخاصة بعنابر تربية الكتاكيت بالمشروع .

٩ عمارات عجز أساتذة الهندسة عن بنائها طوال ١٠ سنوات !



كتبت ناهد النبراوى :

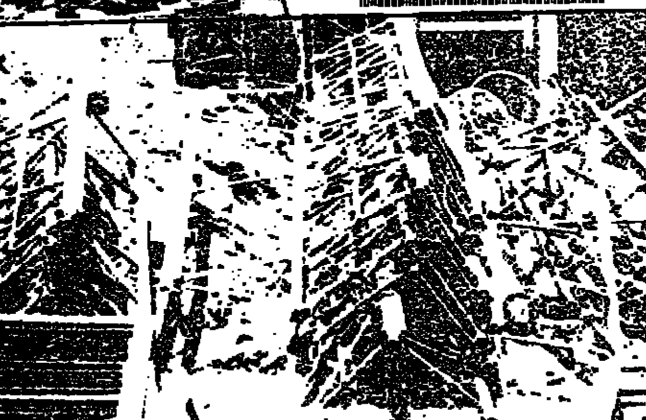
عجز اساتذة كلية الهندسة بجامعة عين شمس عن بناء ٩ عمارات لتمليكها لانفسهم طوال ١٠ سنوات كاملة .

بدأت القصة عام ١٩٧٨ عندما تعاقدت جمعية الاسكان بجامعة عين شمس مع شركة الاسكندرية العامة للمقاولات على بناء عمارات لتمليكها لاساتذة كلية الهندسة والكليات الاخرى الذين يبحثون عن شقق خالية بارض الدمرداش بجوار الجامعة على ان يتم تسليم العمارات فى عام ١٩٨٢ بتكلفه ١١ مليونا ونصف مليون جنيه فى ذلك الوقت على ان يدفع كل استاذ عشرة الاف جنية ثمنا للشقة . وقام كل استاذ بسداد ٢٥ ٪ من الثمن على ان يدفع الباقى على اقساط بعد الاستلام

ولكن فجاة توقف العمل بالعمارات بعد ظهور عيوب فى خمس عمارات منها .. ودخلت الشركة المكلفة بالبناء مع جمعية الاسكان فى مشاكل حتى زادت الاسعار وارتفعت التكلفة الى ٣٥ مليون جنيه وبالتالى ارتفعت تكلفة الشقة من عشرة الاف جنيه الى ٣٠ الف جنيه ومع ذلك فلا امل فى ان ينتهى بناء الشقق !

تصوير : بكر خليل

● العمارات التسع لم يتم الانتهاء من بنائها ولا احد يعلم متى يتم !





● مواد بناء التسع عمارات ملقاة فى العراء منذ سنوات بعد ان توقف البناء فجاة !

الشيخ الغزالى وعبد الصبور شاهين يؤمان المصلين فى العيد

الشيخ محمد الغزالى يؤم المصلين فى عيد الأضحى المبارك بمسجد مصطفى محمود بالجيزة ويؤم المصلين فى العيد بمسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة الدكتور عبد الصبور شاهين .



الغزالى

د . عبد الصبور شاهين

مصر للطيران

القاهرة / باريس

يوميًا

و

القاهرة / باريس / نيويورك

حاليًا

الثلاثاء والجمعة والأحد

بالجامبو البوينج ٧٤٧/٣٠٠ كومبى

الجديدة

إضافة جديدة لأسطول مصر للطيران

مصر للطيران

دائما فى خدمتكم

